

# قطاع إنتاج وتجهيز اللحوم في دولة قطر

سلسلة التقارير القطاعية  
للمشاريع الصغيرة والمتوسطة

## 2022



QDB

بنك قطر للتنمية  
QATAR DEVELOPMENT BANK



QDDB

بنك قطر للتنمية  
QATAR DEVELOPMENT BANK

## كلمة الرئيس التنفيذي



كجزء من جهود دولة قطر لتطوير قطاعها الخاص وتعزيز نظم ريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة والابتكار وذلك سعياً لتحقيق الرؤية الوطنية 2030، يواصل بنك قطر للتنمية في تعزيز دوره كشريك النمو لرواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة خلال جميع مراحل أعمالهم؛ ابتداءً من مرحلة توليد فكرة المشروع إلى أن يصبح المشروع مجدي اقتصادياً مدرراً للأرباح.

وتماشياً مع أهداف البنك المتمثلة في توفير بيانات وتحليلات موثوقة لرواد الأعمال القطريين، وبشكل خاص للمستجدين، عمل بنك قطر للتنمية على إصدار سلسلة

من التقارير حول الفرص المتاحة للشركات الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات في السوق المحلي. تهدف هذه التقارير إلى تزويد رواد الأعمال بالمعلومات ذات العلاقة والاتجاهات الفضلى لدخول هذه القطاعات، بحيث تشمل معلومات عن طلب السوق الكلي، والمشهد التنافسي والبيانات المتعلقة بالشركات القائمة والعاملة في هذه القطاعات.

**” أطلقت دولة قطر برنامج قطر الوطني للأمن الغذائي، وكان أحد أهدافه الرئيسية هو زيادة الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللحوم من 18% من إجمالي الطلب المحلي في عام 2018 إلى 30% بحلول عام 2023. ومنذ ذلك الحين، شهدت قطر مستويات نمو كبيرة لتصل إلى 1.48 مليون رأس من الماشية في عام 2021 لتحقيق توافر اللحوم المحلية. “**

وقد بلغ استهلاك اللحوم في قطر 205 ألف طن متري خلال العام 2020، وذلك من مختلف أنواع الحيوانات كالدواجن والضأن والأبقار والإبل بالإضافة إلى أنواع اللحوم الطازجة والمبردة والمجمدة. ومن المتوقع أن ينمو هذا الطلب ليصل إلى 240 ألف طن متري في العام 2025 بمعدل نمو سنوي مركب قدره 3.1%. أصبحت صناعة تجهيز اللحوم في قطر من القطاعات المهمة التي جذبت استثمارات كبيرة خلال السنوات الأخيرة، سواء من خلال شراء المزارع لتربية وتسمين الحيوانات الحية أو من خلال إنشاء مسالخ جديدة.

يقدم هذا التقرير رؤى مفصلة حول الطلب على اللحوم من مختلف الحيوانات كالدواجن والضأن والأبقار والإبل، بل يتطرق أيضاً إلى مختلف أشكال اللحوم مثل اللحوم الطازجة والمبردة والمجمدة. وباستخدام إطار تحديد الأولويات، يحدد أيضاً قطاعات معالجة اللحوم الرئيسية التي ليس لديها فقط القدرة على تحقيق أهداف الاكتفاء الغذائي ولكن أيضاً جذب الاستثمارات. يقدم هذا التقرير نظرة شاملة على كامل قطاع تجهيز اللحوم في دولة قطر، على أمل أن يكون مفيداً لجميع الأطراف المعنية داخل البلاد.

أدعو القراء إلى الاطلاع على هذا التقرير لاكتساب معرفة متعمقة حول آفاق هذا القطاع.

**عبدالرحمن بن هشام السويدي**  
الرئيس التنفيذي بالإنابة، لبنك قطر للتنمية

## فهرس المحتويات

12	.....	1 مقدمة
17	.....	2 نظرة عامة على القطاع العالمي لإنتاج وتجهيز اللحوم
23	.....	3 نظرة عامة على قطاع تجهيز اللحوم في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية
20	.....	4 نظرة عامة على سوق الغذاء في دولة قطر
38	.....	5 هيكلية سوق اللحوم في دولة قطر
52	.....	6 سلسلة التوريد
60	.....	7 قدرة القطاع على جذب الاستثمارات
67	.....	8 إطار اختيار المنتجات
73	.....	9 نظرة عامة على لحوم الضأن والأبقار والإبل الطازجة/المبردة
91	.....	10 نظرة عامة على منتجات لحوم الضأن والأبقار
104	.....	الملحق

## الاختصارات

Bn	مليار
Mn	مليون
MT	طن (ألف كيلوجرام)
CAGR	معدل النمو السنوي المركب
GDP	الناتج المحلي الإجمالي
SME	الشركات الصغيرة والمتوسطة
USD	دولار أمريكي
QAR	ريال قطري
KSA	المملكة العربية السعودية
UAE	الإمارات العربية المتحدة
GCC	مجلس التعاون لدول الخليج العربية
F/C	طازجة/مبردة

## قائمة الأشكال البيانية

17	الشكل البياني 1: إنتاج وتجارة اللحوم في العالم (مليون طن)
19	الشكل البياني 2: سوق وتجارة الدواجن في العالم (مليون طن)
20	الشكل البياني 3: إنتاج وتجارة لحوم الأبقار في العالم (مليون طن)
21	الشكل البياني 4: الإنتاج العالمي من أنواع اللحوم الأخرى (مليون طن)
24	الشكل البياني 5: سوق الغذاء في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية (مليون طن)
25	الشكل البياني 6: إحصاءات واردات اللحوم (رمز النظام المنسق: 020) في دول مجلس التعاون الخليجي للعام 2020؛ القيمة بالريال القطري: 18,629 مليون (5,120 مليون دولار أمريكي)
26	الشكل البياني 7: إحصاءات واردات اللحوم (رمز النظام المنسق: 020) في دول مجلس التعاون الخليجي للعام 2020؛ الحجم: 1,850 ألف طن
31	الشكل البياني 8: الاستهلاك الغذائي السنوي (مليون طن)
32	الشكل البياني 9: إحصاءات الواردات القطرية (2020)؛ 123.0 مليار ريال قطري (33.7 مليار دولار أمريكي)
32	الشكل البياني 10: إحصاءات الواردات الحيوانية في قطر (2020)؛ 4.0 مليار ريال قطري (1.1 مليار دولار أمريكي)
35	الشكل البياني 11: تقسيم الحيوانات الحية بحسب النوع (2020)؛ 1.75 مليون
44	الشكل البياني 12: قيمة سوق اللحوم في قطر للعام 2020: 2,274 مليون ريال قطري (625 مليون دولار أمريكي)
45	الشكل البياني 13: حجم سوق اللحوم في قطر للعام 2020: 205 ألف طن
46	الشكل البياني 14: نمو الطلب على اللحوم في قطر خلال الفترة 2019-2025 (ألف طن)
47	الشكل البياني 15: تقسيم الطلب على اللحوم في قطر للعام 2020 بين إنتاج محلي واستيراد (ألف طن)
49	الشكل البياني 16: تقسيم الطلب على اللحوم في قطر للعام 2020 بحسب المنتجات المحلية والمستوردة (ألف طن)
52	الشكل البياني 17: أبرز الدول المصدرة للحوم إلى قطر في العام 2020 بقيمة 2.1 مليار ريال قطري (0.56 مليار دولار أمريكي)
57	الشكل البياني 18: تقسيم سوق اللحوم بحسب قنوات التوزيع؛ 2.274 مليار ريال قطري (625 مليون دولار أمريكي)
76	الشكل البياني 19: الطلب الحالي والمستقبلي على لحوم الضأن الطازجة/المبردة في قطر (2020-2030)
77	الشكل البياني 20: الفجوة بين العرض والطلب على لحوم الضأن الطازجة/المبردة: 43 ألف طن (2020)
79	الشكل البياني 21: متوسط أسعار استيراد لحوم الضأن (ريال قطري/كجم)
85	الشكل البياني 22: الطلب الحالي والمستقبلي على لحوم الأبقار الطازجة/المبردة في قطر (2020-2030)
86	الشكل البياني 23: الفجوة بين العرض والطلب على لحوم الأبقار الطازجة/المبردة: 12 ألف طن (2020)
88	الشكل البياني 24: الطلب الحالي والمستقبلي على لحوم الإبل الطازجة/المبردة في قطر (2020-2030)
89	الشكل البياني 25: الفجوة بين العرض والطلب على لحوم الضأن الطازجة/المبردة: 6 آلاف طن (2020)
96	الشكل البياني 26: تقسيم سوق منتجات لحوم الضأن بحسب النوع؛ 6 آلاف طن (2020)
98	الشكل البياني 27: تقسيم سوق منتجات لحوم الأبقار بحسب النوع؛ 12 ألف طن (2020)

## قائمة الجداول

27	الجدول 1: أبرز المؤشرات الاقتصادية في دولة قطر
29	الجدول 2: تأثير جائحة كوفيد-19 في دولة قطر
46	الجدول 3: نمو الطلب على اللحوم في قطر خلال الفترة 2019-2025 (ألف طن)
47	الجدول 4: تقسيم الطلب على اللحوم في قطر للعام 2020 بين إنتاج محلي واستيراد (ألف طن)
49	الجدول 5: تقسيم الطلب على اللحوم في قطر للعام 2020 بحسب النوع: طازجة/مبردة أو مجمدة (ألف طن)
50	الجدول 6: سوق منتجات اللحوم (ألف طن)
54	الجدول 7: بيانات واردات اللحوم (للعام 2020)
71	الجدول 8: جدول اختيار المنتجات: التحليل والنتيجة النهائية
76	الجدول 9: الطلب على لحوم الضأن الطازجة/المبردة في قطر (2020-2030) (ألف طن)
78	الجدول 10: قيمة وحجم الواردات من لحم الضأن
81	الجدول 11: مقارنة بين الطلب وقدرة التصنيع (معدلات الاستغلال)
84	الجدول 12: تكلفة مشروع إنشاء مسلخ ووحدة تجهيز جديدة لحم الضأن
84	الجدول 13: الطلب على لحوم الأبقار الطازجة/المبردة في قطر (2020-2030) (ألف طن)
86	الجدول 14: قيمة وحجم الواردات من لحوم الأبقار
87	الجدول 15: مقارنة بين الطلب وقدرة التصنيع (معدلات الاستغلال) (ألف طن)
87	الجدول 16: تكلفة مشروع إنشاء مسلخ ووحدة تجهيز جديدة للحوم الأبقار
88	الجدول 17: الطلب على لحوم الإبل الطازجة/المبردة في قطر (2020-2030)، (ألف طن)
89	الجدول 18: مقارنة بين الطلب وقدرة التصنيع (معدلات الاستغلال)
90	الجدول 19: تكلفة مشروع إنشاء مسلخ ووحدة تجهيز جديدة للحوم الإبل
97	الجدول 20: قيمة وحجم الواردات من جميع أنواع منتجات اللحوم
97	الجدول 21: الفجوة بين العرض والطلب على منتجات لحوم الضأن في قطر (2020) (ألف طن)
98	الجدول 22: الفجوة بين العرض والطلب على منتجات لحوم الضأن والبقري في قطر (2020) (ألف طن)
100	الجدول 23: تكاليف مشروع إنشاء خط إنتاج لفظائر البرجر
101	الجدول 24: تكاليف مشروع إنشاء خط إنتاج للسجق
102	الجدول 25: تكاليف مشروع إنشاء وحدة لمنتجات اللحوم لإنتاج فطائر البرجر والسجق والسلامي والكباب (من لحوم الضأن والأبقار)

## قائمة الرسوم التوضيحية

39	الرسم التوضيحي 1: سلسلة القيمة في قطاع اللحوم
41	الرسم التوضيحي 2: أكبر أربع شركات لتجهيز اللحوم في قطر
62	الرسم التوضيحي 3: قوى بورتر الخمس
74	الرسم التوضيحي 4: مخطط عملية إنتاج اللحوم الحمراء (لحوم الضأن والأبقار والإبل)
75	الرسم التوضيحي 5: سلسلة القيمة للحوم الضأن والأبقار والإبل الطازجة أو المبردة في قطر
91	الرسم التوضيحي 6: مخطط عملية إنتاج منتجات اللحوم الرئيسية
93	الرسم التوضيحي 7: سلسلة قيمة منتجات اللحوم

أ) اللحوم البيضاء: وتُسمى أيضًا لحوم الدواجن التي يميل لونها إلى الأبيض أو الشاحب قبل الطهي، وتعني بشكل عام لحوم الطيور (كالدجاج والديك الرومي وما شابه)، باستثناء بعض الثدييات ذات اللحم الأبيض، مثل الأرانب والحملان الرضيعة. وتشمل الاستثناءات الأخرى الأسماك، المصنفة تقليديًا كلحوم بيضاء، مع أن أنواعًا معينة من الأسماك، كالسلمون والتونة، حمراء اللون.

ب) اللحوم الحمراء: كما يوحي الاسم، تكون اللحوم الحمراء في حالتها النيئة ذات لون محمّر أو وردي. ويستمد هذا النوع من اللحوم لونه من محتواه العالي من الميوجلوبين (نوع من البروتين). وتأتي اللحوم الحمراء بالإجمال من الثدييات، مع استثناءات من بعض الطيور التي يمكن تصنيفها على أنها لحوم حمراء، مثل البط والنعام والأوز.

### 2.1.1 أنواع اللحوم وأمثلة عنها

اللحوم الحمراء		اللحوم البيضاء	
الأمثلة	النوع	الأمثلة	النوع
كبش مخصي حمل ربيع/حولي خروف حمل حولي (بين 12 و 24 شهرًا)	ضأن/حملان	دجاج بط أوز نعام ديوك ودجاجات رومي	دواجن
ثور/بقرة عجل مخصي عجلة ثور حولي/بقرة حولية	لحم بقري	تماسيح ثعابين سلاحف تماسيح القاطور سحالي	الحيوانات الزاحفة
ماعز بالغ (شيفون)	لحم ماعز	أسماك على أنواعها قباقيب جراد بحر	المأكولات البحرية
ثور أمريكي غزال	الأخريين	كبش/شاة/حمل عجل ماعز صغير	صغار ثدييات تتغذى على حليب الأم
		أرانب تدرج	غير ذلك

## 1 مقدمة

### 1.1 تعريف اللحوم وتصنيفها

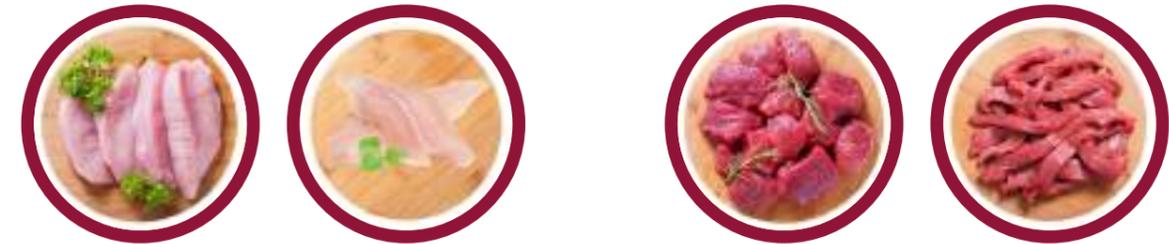
يُقصد باللحوم لحم الحيوانات (الأنسجة العضلية في الغالب) التي تعتبر صالحة للأكل والاستهلاك البشري. وتقوم الشركات العاملة في قطاع إنتاج اللحوم بتربية المواشي بطرق صناعية لإنتاج اللحوم وتعبئتها وتغليفها وحفظها وتسويقها. وتدمج صناعة اللحوم بين نشاط أولي (هو الزراعة) ونشاط ثانوي (الصناعة). لذلك يصعب تقسيمها بدقة إلى أيٍّ منهما. كما يشكل تعبئة وتغليف اللحوم النيئة جزءًا كبيرًا من صناعة اللحوم – وهو يُعنى بذبح وتجهيز وتعبئة وتوزيع الحيوانات مثل الدواجن والماشية والأغنام وغيرها من المواشي.

دائمًا ما تشكل تربية الحيوانات جزءًا كبيرًا ومهمًا من مختلف أقسام سلسلة القيمة في قطاع تجهيز اللحوم، حيث يتم إبقاء الماشية بشكل شبه كامل في أماكن داخلية مغلقة أو في أماكن خارجية محصورة كالحظائر. ويعد إنتاج الماشية صناعة متكاملة بشكل رأسي إلى حد كبير حيث يتم دمج غالبية مراحل سلسلة التوريد بشكل عام وتملكها شركة واحدة.

تعتبر اللحوم مهمة للاقتصادات والثقافات في جميع أنحاء العالم لأنها لا توفر التغذية لأجسامنا فحسب، بل تؤمن أيضًا الوظائف والأعمال التجارية على امتداد سلسلة القيمة الخاصة بها، من أعلاف الحيوانات وتربية الحيوانات إلى اللحوم والمأكولات الجاهزة. ويرجع لاستهلاك اللحوم لعدة أسباب، كالصحة والتقاليد الثقافية والمعتقدات الدينية والحجج العلمية التي تدعم هذه الممارسة.

### 1.1.1 تصنيف اللحوم

تصنّف اللحوم على أساس أصلها وخصائصها الغذائية على النحو التالي:



لحوم بيضاء

لحوم حمراء



### 3.1.1 أنواع اللحوم الحيوانية وأمثلة عنها

#### (أ) الدواجن

تشير الدواجن إلى أي طائر داجن يُستخدم للأكل، ومن الشائع استعماله للإشارة إلى طيور كالبيط والديك الرومي والدجاج وحتى الأوز.

لحوم الدواجن مغذية للغاية وتُعتبر مصدر بروتين كامل للإنسان، وهي تُصنّف ضمن اللحوم البيضاء، كما أنها من أكثر اللحوم المتوفرة طراوة بعد الأسماك.

#### i. تصنيف الدواجن: الدجاج

صوص	فرخ	فروج	دجاجة	ديك مخصي مسنّن
دجاج زنة 300-400 جرام	دجاج زنة 400-450 جرام	دجاج زنة 1 - 1.5 كيلوجرام بعمر 7 - 9 أسابيع	دجاجة بالغة عمرها سنة واحدة وتزن 1.5 - 2 كيلوجرام	ديك مخصي يتراوح عمره بين 4 و5 أشهر ويوزن بين 3 و4 كيلوجرام

#### ii. أنواع الدواجن

##### البيط:

تندرج كافة أنواع البيط ضمن فصيلة الدواجن نفسها، ولكن طريقة طهيها تختلف بين نوع وآخر، كما أن طعمها يختلف بشكل ملحوظ عن طعم الدجاج. تتعدد سلالات البيط الموجودة في العالم، ومن أشهرها البيطة الموسكوفية وبيط بكين وبيط نانت وبيط روان. أما البيط الذي يبلغ عمره ثلاثة أشهر فيسمى ببيطة، فيما يُطلق على البيط دون الشهرين اسم فرخ البيط.



##### ديوك ودجاجات الرومي:

هي طيور تربي في المزارع وتُفضل للحمها الطري، ويرتبط اسمها باحتفالات مثل عيد الشكر وعيد الميلاد. يختلف حجم الطائر بحسب عمره، ولكن يمكن أن يتراوح وزنه في المتوسط بين ثلاثة وأحد عشر كيلوجرامًا.



#### زغاليل (فراخ) الحمام

زغاليل هي حمامة صغيرة يبلغ عمرها أقل من أربعة أسابيع. يحتاج طائر الحمام إلى 25-30 يومًا لتعلّم الطيران، ويكون وزنه آنذاك نحو 600 جرام، حيث يبلغ في هذا العمر حد النمو الأقصى. لحم الزغاليل لذيذ جدًا وهو يتميز بلون داكن أكثر من الدواجن الأخرى المشابهة. يتميز الزغلول بطراوته الشديدة، ويحافظ على رطوبته عند الطهي. ولطالما كان هذا الطائر من مقبّلات المائدة لدى الشعوب من مختلف الخلفيات منذ العصور القديمة.



#### (ب) الحملان

##### على أساس العمر والجنس:

كباش/شاة/حمل	كباش مخصي	حمل	حمل ربيع/حولي	خروف
يسمى ذكر الضأن الذي يقل عمره عن السنة الواحدة بالكباش أو الحمل. تسمى أنثى الضأن التي يقل عمرها عن السنة الواحدة شاة	الكباش المخصي هو ذكر الحمل المخصي	ذكر وإناث الأغنام عمره بين 30-60 يومًا في فرنسا، يشار إليه باسم 'agnelet'	في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، يُطلق على الحمل الذي يتراوح عمره بين 2-6 أشهر اسم الحمل الربيع/الحولي	يسمى الحمل الذي يفوق عمره 12 شهرًا بالخروف

#### (ت) الأبقار (اللحم البقري)

تُطلق تسمية اللحم البقري على اللحم الصالح للأكل لمختلف الحيوانات البقرية، وخاصة الأبقار أو الثيران أو الحيوانات البقرية الأخرى التي تُربي من أجل لحومها.

##### على أساس العمر والجنس

ثور/بقرة	ثور/بقرة	عجالة	عجل	ثور حولي/بقرة حولية
الذكري يدعى ثورًا والأنثى تدعى بقرة بعد أن تضع صغارًا	ثور مخصي	بقرة لم تضع صغارًا من قبل	يسمى صغير الأبقار بين عمر 0 و6 أشهر بالعجل	ثور أو بقرة دون 12 شهرًا من العمر

## 2 نظرة عامة على القطاع العالمي لإنتاج وتجهيز اللحوم

يقدّر إنتاج اللحوم العالمي للعام 2020 بنحو 333 مليون طن<sup>1</sup> (معادل وزن الذبيحة)، متراجعاً بنسبة 1.7% عن العام 2019 للسنة الثانية على التوالي. وقد تأثرت وتيرة النمو بشكل كبير بالاضطرابات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 وبتفاقم آثار الأمراض الحيوانية. يمكن أن يعزى غالبية الانكماش في الإنتاج العالمي للحوم إلى الدول الآسيوية المتأثرة بمرض حمى الخنازير الأفريقية (ASF). شهدت دول أخرى أيضاً انخفاضاً وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا.. في المقابل، من المتوقع أن يرتفع الإنتاج العالمي من لحوم الدواجن، وإن كان بنصف المعدل المسجل العام الماضي (2019).

### 1.2 إنتاج وتجارة اللحوم في العالم

يقدّر حجم تجارة اللحوم الدولية بـ 37 مليون طن في العام 2020<sup>2</sup>، بزيادة نسبتها 2.5% عن العام 2019. وعلى الرغم من الارتفاع المسجل بين سنة وأخرى، فقد تباطأ النمو بالمقارنة مع نسبة 6.8% المسجلة في العام 2019.

#### الشكل البياني 1: إنتاج وتجارة اللحوم في العالم (مليون طن)

إنتاج اللحوم العالمي (مليون طن)



المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة - استعراض سوق اللحوم، مارس 2021

تجارة اللحوم العالمية (مليون طن)



المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، تقرير وزارة الزراعة الأمريكية للعام 2020

1 المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)

2 المصدر: وزارة الزراعة الأمريكية (USDA)



### تجارة الدواجن

قدّرت تجارة لحوم الدواجن في العالم بنحو 13.8 مليون طن للعام 2020<sup>5</sup>، مع انخفاض طفيف يقلّ عن 1% عن العام الماضي. وكان ازدياد استيراد دول شرق آسيا، وخصوصاً الصين، المحرك الرئيسي للسوق، في ظلّ تزايد أسعار لحوم الحمراء الذي دفع المستهلكين للانتقال إلى لحوم بديلة أرخص. فقد ارتفعت واردات لحوم الدواجن في الصين بنحو 55% عن العام 2019، لتسجل مستوىً قياسياً بلغ 2.2 مليون طن، وجاءت هذه الواردات من بلدان عدة كالبرازيل والولايات المتحدة وروسيا وتايوان والأرجنتين والاتحاد الأوروبي وتشيلي. كذلك زادت جمهورية الكونغو الديمقراطية وكندا، من بين دول أخرى، استيرادها من لحوم الدواجن في العام 2020.

### الشكل البياني 2: سوق وتجارة الدواجن في العالم (مليون طن)

سوق الدواجن العالمية (مليون طن)



المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

تجارة الدواجن العالمية (مليون طن)



المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

### 2.2.2 لحوم الأبقار (اللحم البقري)

قدّرت إنتاج لحوم الأبقار في العالم خلال العام 2020 بنحو 72 مليون طن<sup>6</sup>، فسجّل انخفاضاً بنسبة 0.8% عن العام 2019 بفعل التراجع الملحوظ في العديد من المناطق، وأولها آسيا، تليها أوقيانوسيا وأمريكا الجنوبية وأوروبا وأمريكا الشمالية. ولم يرتفع الناتج إلا بشكل بسيط في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي. لكن الانخفاض الأكبر في الإنتاج سجّل في الهند، ومن بعدها أستراليا والبرازيل والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا. وعاد هذا التراجع في الهند إلى صعوبات جمع الحيوانات والقيود المتعلقة بالنقل، بينما عزّز في أستراليا إلى الطلب على إعادة تكوين القطعان واستنفاد المخزون بسبب ارتفاع وتيرة ذبح الأبقار خلال السنوات الأخيرة. وانخفض إنتاج البرازيل بنسبة 3% ليصل إلى حوالي 9.9

في الوقت نفسه، ازدادت واردات أمريكا الشمالية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، بنسبة 6.8%، ما يعكس نمواً سنوياً أضعف من السنوات السابقة في الإنتاج المحلي من لحوم الأبقار والدواجن. وتراجعت واردات اللحوم من جميع المناطق الأخرى (أفريقيا وأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا وأوقيانوسيا وأمريكا الجنوبية)، في دلالة على انخفاض مبيعات الخدمات الغذائية، والمصاعب الاقتصادية، ومحدودية العملات الأجنبية، وتراكم المخزون الداخلي.

وقد شهدت دول عدة تقلصاً كبيراً في الاستيراد، من ضمنها فيتنام واليابان والاتحاد الأوروبي والإمارات العربية المتحدة وكوريا الجنوبية وروسيا والمكسيك. وبما أن 14 من أصل الدول العشرين الأولى التي تستورد اللحوم قد سجلت واردات أقل في العام 2020، يدل ذلك على أن تقلص الواردات حدث على نطاق واسع بسبب تعقيدات عدة مثل المصاعب الناجمة عن الجائحة، والانكماش الاقتصادي الواسع النطاق، والعوائق المرتبطة بالنقل، وازدياد توافر المواد المحلية.

## 2.2 إنتاج وتجارة فئات اللحوم الفرعية

### 1.2.2 لحوم الدواجن

بلغ إنتاج لحوم الدواجن في العالم 138.3 مليون طن في العام 2020<sup>3</sup>، بزيادة نسبتها 2.4% عن العام السابق، لكنه سجل أدنى معدل نمو سنوي منذ العام 1960. مع ذلك، لا يزال النمو المسجل في العام 2020 إنجازاً جدياً نظراً لتحديات الإنتاج والتجارة التي واجهها القطاع خلال الأزمة الصحية وتفشي إنفلونزا الطيور في بعض البلدان الأوروبية. وقد ساهم عاملان حاسمان في تحسين أداء هذا القطاع مقارنةً بقطاعات لحوم الأبقار والضأن وقطاعات اللحوم الأخرى، وهما أسعار لحوم الدواجن الميسورة نسبياً ودورة إنتاجها الأقصر.

أما الجزء الأكبر من هذه الزيادة في الإنتاج حدث في الصين والولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل وجنوب أفريقيا والاتحاد الأوروبي، مقابل تراجع الإنتاج في الهند. وبلغ حجم الإنتاج الصيني 22 مليون طن للعام 2020<sup>4</sup>، بزيادة نسبتها 5.3% عن العام 2019 ناتجة عن ارتفاع الطلب.



5 المصدر: وزارة الزراعة الأمريكية

6 المصدر: تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للعام 2021، ووزارة الزراعة الأمريكية للعام 2020

3 المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

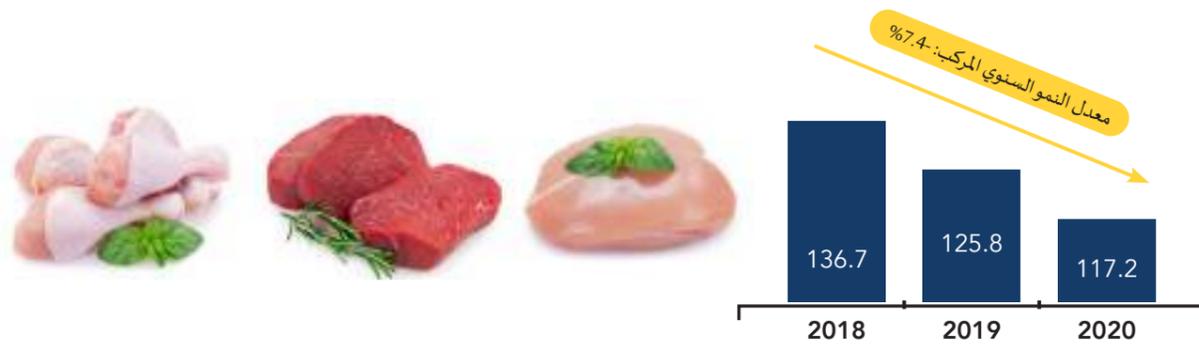
4 المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

### 3.2.2 لحوم أخرى

قُدِّر الإنتاج العالمي من أنواع اللحوم الأخرى للعام 2020، بما فيها لحوم الضأن و اللحوم الحمراء الأخرى، بنحو 117.2 مليون طن<sup>8</sup>، منخفضاً بنسبة 7% عن العام 2019، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى تقلص الإنتاج بسبب حصى الخنازير الأفريقية في الصين والفلبين وفيتنام. غير أن الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل والاتحاد الأوروبي وروسيا وكندا والمكسيك وتشيلي سجلت كلها زيادة بسيطة في الإنتاج، ما عوّض جزئياً عن تراجع الإنتاج في أماكن أخرى. وكان السبب الرئيسي وراء هذا التعافي الأسرع هو الاستثمارات في المزارع الجديدة وتعزيز الأمن البيولوجي وعلم الوراثة.

#### الشكل البياني 4: الإنتاج العالمي من أنواع اللحوم الأخرى (مليون طن)

الإنتاج العالمي من أنواع اللحوم الأخرى (مليون طن)



المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ووزارة الزراعة الأمريكية

8 المصدر: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ووزارة الزراعة الأمريكية

مليون طن بسبب التأخيرات في أعمال الذبح والتجهيز، بما ذلك التأخير الناتج عن تطبيق بروتوكولات سلامة العمال ومحدودية الإمدادات بالحيوانات. أما في الاتحاد الأوروبي، فكان انكماش حجم القطعان وتراجع الأسعار من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى هذا التراجع في الإنتاج. وفي جنوب أفريقيا، نتج انخفاض الإنتاج بشكل أساسي عن منع مزادات بيع المواشي بسبب تفشي مرض الحمى القلاعية في مارس 2020 وعراقيل تجهيز اللحوم المرتبطة بجائحة كوفيد-19.

في المقابل، ارتفع إنتاج لحوم الأبقار بشكل معتدل في عدد قليل من البلدان، منها الأرجنتين والصين والمكسيك، فيما بقي مستقرًا في بلدان أخرى كالولايات المتحدة الأمريكية وروسيا.

#### تجارة لحوم الأبقار

يُقدَّر إجمالي حجم التجارة العالمية للحوم الأبقار في العام 2020 بنحو 11.1 مليون طن<sup>7</sup>، وقد انخفض بنسبة أقل من 1% عن العام السابق، بعد تسارع وتيرة التوسع التجاري على مدى ثلاث سنوات بمتوسط معدل سنوي بلغ 6.9%. وبسبب الضائقة الاقتصادية وانتقال المستهلكين إلى منتجات لحوم أقل تكلفة وبخاصة الدواجن، أو بسبب تراكم المخزون، شهدت 13 دولة من بين أكبر عشرين دولة مستوردة للحوم الأبقار انخفاضاً في وارداتها من لحوم الأبقار، علماً بأن الانخفاض الأكبر في حجم الواردات سجلته فيتنام والإمارات العربية المتحدة ومصر والاتحاد الأوروبي واندونيسيا وروسيا والمكسيك.

#### الشكل البياني 3: إنتاج وتجارة لحوم الأبقار في العالم (مليون طن)

الإنتاج العالمي من لحوم الأبقار (مليون طن)



المصدر: تقرير منظمة الأغذية والزراعة للعام 2021، ووزارة الزراعة الأمريكية 2020

التجارة العالمية للحوم الأبقار (مليون طن)



المصدر: تقرير منظمة الأغذية والزراعة للعام 2021، ووزارة الزراعة الأمريكية 2020

7 المصدر: تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة للعام 2021، ووزارة الزراعة الأمريكية للعام 2020

## 3 نظرة عامة على قطاع تجهيز اللحوم في منطقة مجلس التعاون الخليجي

### 1.3 لمحة عامة عن أسواق الغذاء

خلال السنوات الأخيرة، بقي الطلب على الغذاء في منطقة مجلس التعاون الخليجي متحفلاً نسبياً، حيث نما بوتيرة بطيئة بسبب ركود أسعار النفط الخام منذ منتصف عام 2014 مما أدى إلى انخفاض جزئي في الإنفاق التقديري. وفي حين أن نمو أسواق الغذاء في دول مجلس التعاون الخليجي يعزى بالدرجة الكبرى إلى عدد السكان المرتفع، فقد أدى ازدياد الوعي بعادات الأكل الصحية إلى ازدياد استهلاك الغذاء الصحي. من ناحية أخرى، ساهم التعاون المتواصل بين القطاعين العام والخاص والمسعى الحكومية المستمرة لتحسين الأمن الغذائي في تمكين هذه الدول من بناء نظام غذائي متين. مع ذلك، واجه نمو السوق تحديات عدة بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية والظروف المناخية غير المؤاتية وزيادة الاعتماد على المواد الغذائية المستوردة.

يقدر استهلاك الأغذية في دول مجلس التعاون الخليجي  
للعام 2020 بنحو 46.8 مليون طن



ويقدر استهلاك الأغذية في دول مجلس التعاون الخليجي للعام 2020 بنحو 46.8 مليون طن ومن المتوقع أن ينمو بنسبة 2.3% ليصل إلى 52.4 مليون طن متري بحلول العام 2025<sup>9</sup>، مع تكثيف التركيز على الإنتاج المحلي. فقد استهلكت هذه الدول 46.8 مليون طن متري من السلع الغذائية في العام 2020، حيث استهلكت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة معاً 77.9% من الحجم الإجمالي نظراً لأنهما تضمّان عدداً أعلى من السكان. وفي ما عدا هاتين الدولتين ذات الكثافة السكانية الأعلى في المنطقة، من المتوقع أن ينمو الاستهلاك في كل من سلطنة عمان والكويت والبحرين بنسبة 4.1% إلى 4.2% ليسجل معدلات نمو أعلى في المنطقة. أما استهلاك قطر الغذائي للعام 2020 فيقدر بنحو 2.26 مليون طن ومن المتوقع أن ينمو بنسبة 2.8% ليصل إلى 2.6 مليون طن بحلول العام 2025<sup>10</sup>. وتبقى الحبوب الغذاء الأساسي في المنطقة، مع أنها تشهد نمواً أبطأ بكثير في ظل تغير هاشي في حصة معظم الفئات الغذائية حتى العام 2025. ومع ذلك، يُتوقع أن تشهد الفئات الغذائية "الأخرى"، من بيض وأسماك وحبوب بقولية وزيت ودهون وبطاطس وعسل، معدل النمو الأعلى وقدره 3.7% نتيجة تغير العادات الغذائية بسبب الجائحة.

9 المصدر: المقابلات أولية مع الموردين

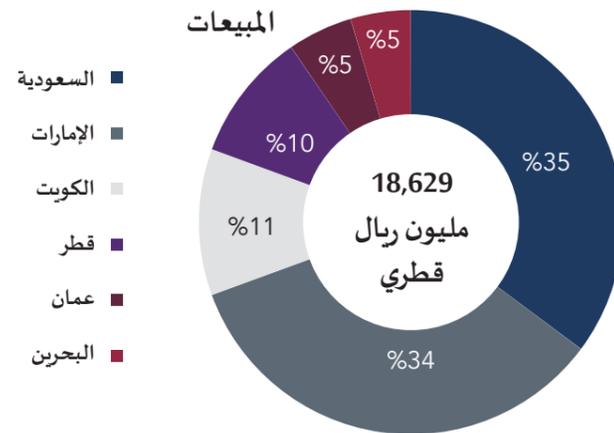
10 المصدر: المقابلات أولية مع الموردين



الحيواني مقارنةً بالنبشويات بالدرجة الكبرى، حيث من المتوقع أن تعزز هذه الزيادة الطلب على المكونات والمنتجات الغذائية العالية الجودة في قطاع الخدمات الغذائية، وهو ما يحرك بدوره أسواق اللحوم في جميع أنحاء المنطقة.

من ناحية الاستيراد، استوردت دول مجلس التعاون الخليجي 1,850 ألف طن من اللحوم بقيمة 18,629 مليون ريال قطري (5,120 مليون دولار أمريكي) في العام 2020<sup>13</sup>، وكانت في طليعتها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وقد ناهزت حصة اللحوم من واردات هذه الدول - أي حجم الواردات مقابل إجمالي حجم الاستهلاك - 42% في العام 2020. ويُقدَّر أن يساهم إنتاج اللحوم في المزارع المحلية، إضافة إلى استيراد الحيوانات الحية، في تحقيق التوازن في الطلب.

**الشكل البياني 6: إحصاءات واردات اللحوم (رمز النظام المنسق: 020) في دول مجلس التعاون الخليجي للعام 2020؛ القيمة بالريال القطري: 18,629 مليون (5,120 مليون دولار أمريكي)**



المصدر: قاعدة بيانات كوميتريد للأمم المتحدة

**الشكل البياني 5: سوق الغذاء في منطقة مجلس التعاون الخليجي (مليون طن)**



المصدر: المقابلات أولية مع الموردين

وبالإجمال، سينمو القطاع بشكل عام نظراً إلى التوسع السكاني في ظل سعي الحكومات إلى تعزيز بنيتها الأساسية الاقتصادية، إضافةً إلى الانتعاش السياحي المتوقع وعودة العمل بالمرافق السياحية بعد التلقيح ضد فيروس كورونا. كما أن الأحداث الضخمة المرتقبة، مثل إكسبودبي وكأس العالم في قطر، ستساهم هي أيضاً في النمو خلال السنوات الخمس المقبلة.

في العام 2020، استهلكت دول مجلس التعاون الخليجي 46.8 مليون طن متري من المنتجات الغذائية بمعدل استهلاك سنوي قدره 733.6 كيلوجرام للفرد<sup>11</sup>. وقد سجلت سلطنة عُمان المستوى الأعلى من الاستهلاك الفردي في المنطقة بمعدل 930.8 كيلوجرام، بينما سجلت البحرين أدنى مستواه عند 622.0 كيلوجرام في العام 2020. وبقي نصيب الفرد من الاستهلاك الغذائي في قطر (779.3 كيلوجرام) وعمان أعلى من متوسط الاستهلاك البالغ 733.6 كيلوجرام في دول مجلس التعاون الخليجي، في حين جاء دون المعدل في كل من الإمارات العربية المتحدة (730.8 كيلوجرام) والمملكة العربية السعودية (713.5 كيلوجرام) والكويت (700.0 كيلوجرام) والبحرين (622.0 كيلوجرام).

### 2.3 أسواق اللحوم في دول مجلس التعاون الخليجي

تتراوح نسبة استهلاك اللحوم في دول مجلس التعاون الخليجي ما بين حوالي 9.5% و10% من إجمالي الاستهلاك الغذائي في المنطقة، ويُقدَّر حجم هذا الاستهلاك في العام 2020 بـ 4.4 مليون طن<sup>12</sup>.

وتتمتع اللحوم ومنتجات اللحوم بشعبية كبيرة في هذه المنطقة، ما أدى إلى دخول العديد من شركات تجهيز اللحوم وتصنيع منتجات اللحوم إليها. وبفضل تزايد أعمال تطوير البنية الأساسية للخدمات الغذائية في المنطقة وارتفاع معدلات الدخل الفردي وتغير أنماط الحياة، سيكون بوسع المستهلكين تنوع نظامهم الغذائي عبر زيادة استهلاك البروتين

13 المصدر: قاعدة بيانات كوميتريد للأمم المتحدة

11 المصدر: تقارير أبحاث السوق، 2021  
12 المصدر: تقارير أبحاث السوق في دول مجلس التعاون الخليجي

## 4 نظرة عامة على سوق الغذاء في دولة قطر 1.4 الاقتصاد

قُدِّر الناتج المحلي الإجمالي (الحالي) للعام 2021 في قطر بـ 653.6 مليار ريال قطري (ما يعادل 179.54 مليار دولار أمريكي)<sup>14</sup>، فيما يُتَوَقَّع أن ينمو بنسبة 3.7% في العام 2022.

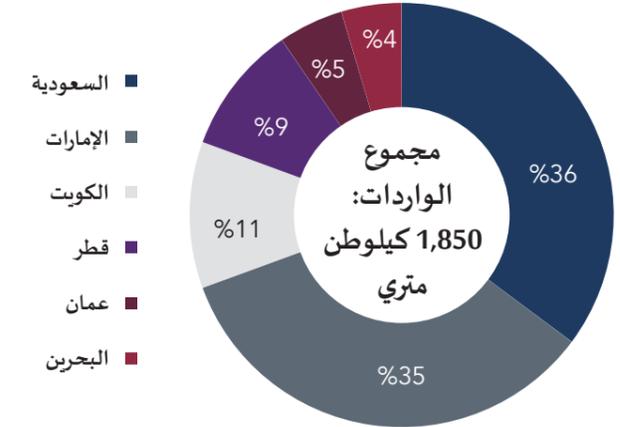
### الجدول 1: أبرز المؤشرات الاقتصادية في دولة قطر

نوع البيانات	وحدة القياس	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022 متوقع
عدد السكان الإجمالي	مليون	2.6	2.7	2.8	2.8	2.9	2.9	3.0
نسبة السكان الحاصلين على شهادات تعليمية عليا	%	13.0	12.8	12.7	12.5	12.4	12.3	12.2
نسبة السكان فوق عمر 65 عاماً	%	1.4%	1.6%	1.8%	2.0%	2.2%	2.5%	2.7%
نسبة السكان بين عمر 0 و14 عاماً	%	12.0%	12.2%	12.5%	12.7%	12.9%	13.1%	13.2%
نسبة الطبقة الوسطى والعليا من مجموع السكان	%	25.7	25.6	25.5	25.4	25.4	25.4	25.3
متوسط عدد الأطفال للأسرة	طفل	0.7	0.6	0.6	0.6	0.7	0.7	0.7
الناتج المحلي الإجمالي (الحالي) - جهاز التخطيط والإحصاء، قطر	مليار ريال قطري	552.3	586.4	667.3	640.0	525.7	653.6	677.8
الناتج المحلي الإجمالي (الحالي) للفرد	ألف ريال قطري	212.3	217.2	238.3	228.6	181.3	225.4	225.9
نصيب الفرد من الإنفاق الاستهلاكي على الأغذية والمشروبات غير الكحولية	ريال قطري للفرد	6,360	6,440	6,577	6,609	6,731	6,860	6,933

جهاز التخطيط والإحصاء القطري، 2022، والبنك الدولي 2022

14 المصدر: جهاز التخطيط والإحصاء القطري، 2022.

الشكل البياني 7: إحصاءات واردات اللحوم (رمز النظام المنسق: 020) في دول مجلس التعاون الخليجي للعام 2020؛ الحجم: 1,850 ألف طن



المصدر: قاعدة بيانات كومتريد للأمم المتحدة

تعتبر السعودية أكبر مستورد للحوم بين دول مجلس التعاون، حيث بلغت قيمة وارداتها الإجمالية 6,556 مليون ريال قطري (1,802 مليون دولار أمريكي) وناهز حجم هذه الواردات 660 ألف طن في العام 2020، تلتها الإمارات مع 6,378 مليون ريال قطري (1,753 مليون دولار أمريكي) و645 ألف طن. وفي العام نفسه، حلت الكويت وقطر في مرتبة قريبة بعد السعودية والإمارات حيث سجلت واردات الأولى نحو 200 ألف طن وناهزت واردات الثانية 175 ألف طن.

ويُشار إلى أن تربية الحيوانات في دول مجلس التعاون تقتصر بشكل أساسي على الدواجن، في حين تتم تلبية غالبية الطلب على اللحوم من فصليّ الضأن والأبقار واللحوم الحمراء الأخرى من خلال استيراد الحيوانات أو الذبائح مبردة أو مجمدة.

أما من ناحية التصدير، فتقتصر صادرات دول مجلس التعاون من اللحوم على نحو 85 ألف طن، أي ما يعادل 4.6% فقط من إجمالي قيمة الاستيراد أو 1.9% فقط من إجمالي الطلب الذي بلغ 4.4 مليون طن في العام 2020. وتأتي الإمارات العربية المتحدة (60%) والمملكة العربية السعودية (30%) في طليعة الدول المصدرة لقطع ومنتجات اللحوم إلى الدول المجاورة والدول الأفريقية.

## الجدول 2: تأثير جائحة كوفيد-19 في دولة قطر

المجال	الوصف
الأثر الاقتصادي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• انخفاض الطلب على السلع والخدمات الصناعية، ما أثار على وتيرة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية</li> <li>• تعطيل سلاسل التوريد في جميع أنحاء العالم وتعطيل النقل المحلي والدولي، ما أدى إلى تباطؤ الحركة الاقتصادية. لهذا السبب، انخفض الناتج المحلي الإجمالي من 640 مليار ريال قطري في عام 2019 إلى 525.7 مليار ريال قطري في عام 2020.</li> <li>• إقفال كامل أو جزئي للعديد من الأنشطة الاقتصادية والأعمال التجارية في قطر، بما في ذلك تخصيص كافة الخدمات الطبية في القطاعين الخاص والعام لعلاج مرضى كوفيد-19، وإعاقة قدرة المرضى على أخذ مواعيد طبية روتينية في ما خلا الحالات الطارئة</li> <li>• ارتفاع نسبة استخدام تقنيات التواصل المحلية والدولية لأغراض تنفيذ الأعمال العامة والخاصة، بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي.</li> <li>• انخفاض الإيرادات الحكومية، بسبب انخفاض كبير في أسعار الغاز والنفط، وكذلك زيادة النفقات الحكومية لمساعدة من القطاعين العام والخاص، أدى إلى زيادة عجز الحكومة.</li> </ul>
التبعات الاجتماعية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أدى إغلاق المؤسسات التعليمية والدينية، بما في ذلك المدارس والمساجد والمعاهد والجامعات، واللجوء إلى التعليم عن بُعد، والتباعد الاجتماعي، وما إلى ذلك غيرت حياة العديد من العائلات.</li> <li>• تسببت الجائحة بارتفاع معدلات الاستهلاك الغذائي في جميع أنحاء العالم. كانت الشركات مستعدة مع نظام التوصيل عبر الإنترنت في قطر للتجاوب بشكل أفضل لعادات الاستهلاك المتغيرة.</li> </ul>

جهاز التخطيط والإحصاء القطري 2022، والبنك الدولي 2022

## 2.4 تأثير جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد

تفاوتت آثار التدابير المتخذة لاحتواء جائحة كورونا (كوفيد-19) على الصحة والاقتصادات في العام 2020 بسبب الاختلافات بين هيكليات الدول الاقتصادية، والسرعة التي تم بها فرض تدابير الاحتواء، ومدى إلزام السكان بتنفيذها. وقد تكرر السيناريو نفسه في العام 2021 عندما شهدت اقتصادات العالم درجات متفاوتة من التعافي، وهو ما يعكس التباين في الجهود المبذولة لمكافحة تداعيات التدابير المتخذة لاحتواء انتشار الفيروس، بما في ذلك توقّر الإمكانيات المالية اللازمة لاعتماد سياسات توسعية تؤدي إلى تعافٍ سريع.

بالنسبة إلى دولة قطر، أفيد عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في 29 فبراير 2020 لتنضم بذلك قطر إلى عدد متزايد من الدول التي تأثرت من الجائحة... ومع ذلك، تمكنت قطر من إدارة الآثار السلبية بشكل جيد للغاية، حيث تبنت الدولة تدابير استباقية لاحتواء الانتشار ودعمها من قبل التركيبة السكانية المواتية والرعاية الصحية الكفاءة.



### الإجراءات المتخذة:

تخطط السلطات القطرية لاتخاذ تدابير تحد من نزوب طبقات المياه الجوفية القطرية عبر حظر استخدام هذا المصدر الثمين لزراعة العلف، وتقييد استخدامه في إنتاج الخضروات والفواكه. وتشمل أيضًا الاستراتيجية المستقبلية استخدام أحدث تقنيات إنتاج المحاصيل التي لها تأثير محدود على البيئة، ومنها على سبيل المثال النهج "الدائري" الذي اعتمده شركة أجريكو الرائدة في إنتاج الخضروات في البلاد، حيث طوّرت الشركة عمليات زراعة مائية عضوية أدت إلى الحد من استخدام المياه بنسبة 90%. وبالتعاون مع شركة يارا النرويجية للمواد الكيميائية، تسعى حصاد الغذائية أيضًا إلى تحسين استخدام الأسمدة من خلال تطوير أنواع جديدة أكثر ملاءمة للظروف المناخية وملوحة التربة في البلاد.

### 3.3.4 استهلاك الغذاء في دولة قطر

يقدر الاستهلاك السنوي للأغذية في دولة قطر بـ 2.26 مليون طن<sup>15</sup> في 2020 و 2.23 مليون طن في 2021 بمعدل نمو سنوي قدره 2.8% من 2021 - 2025. ومن المرجح أن ينمو هذا الاستهلاك بفعل ارتفاع الدخل المتاح للإنفاق (وهو الأعلى في المنطقة) وازدياد عدد الشباب والمستهلكين الحضريين وتزايد عدد الوافدين.

ويعتمد استهلاك الغذاء أيضًا على تزايد الوفود السياحية إلى البلاد. ومن المتوقع أن تجذب بطولة كأس العالم 2022 المقبلة ملايين السياح لحضور هذا الحدث الرياضي الذي يستمر 28 يومًا.

### الشكل البياني 8: الاستهلاك الغذائي السنوي (مليون طن)



15 المصدر: إدارة سلامة الغذاء في قطر

### 3.4 ديناميكيات سوق الغذاء في قطر

#### 1.3.4 توفر الموارد

تعتبر زراعة المحاصيل الغذائية اقتراحًا صعبًا لقطر بسبب ندرة إمدادات المياه ومحدودية توافر الأراضي الصالحة للزراعة. يمكن أن تكون البلاد أيضًا عرضة للتقلبات في أسواق السلع الدولية بسبب اعتمادها على استيراد الحبوب والمواد الغذائية. يؤدي الاعتماد على واردات الأغذية الأجنبية إلى حاجة متزايدة نحو تطوير أمن غذائي أفضل، وكان هذا أحد الأسباب التي جعلت ولاية قطر تفعل برنامج الأمن الغذائي.

#### 2.3.4 أبرز العوامل المؤثرة في الإنتاج الغذائي

الظروف الذي تتحدى إنتاج الأغذية:

يصعب تطوير الصناعة الزراعية في قطر بسبب قلة الأراضي الصالحة للزراعة والموارد المائية. فقد أشارت دراسة أجراها معهد الموارد العالمية إلى أن قطر تعدّ واحدة من الدول التي تعاني من الإجهاد المائي في العالم.

#### الإجراءات المتخذة:

وضعت حكومة دولة قطر استراتيجية جديدة لشراء الأراضي الصالحة للزراعة في الخارج من خلال شركة حصاد الغذائية التابعة لجهاز قطر للاستثمار. قدمت حكومة قطر استراتيجية جديدة للأراضي الصالحة للزراعة في الخارج من خلال حصاد الغذائية، وهي شركة تابعة لهيئة الاستثمار في قطر. بالإضافة إلى ذلك، تبنت الحكومة استخدام التكنولوجيا للبيوت الزراعية وتحديد أهداف لكونها مكتفية ذاتيا للخضروات والفواكه.

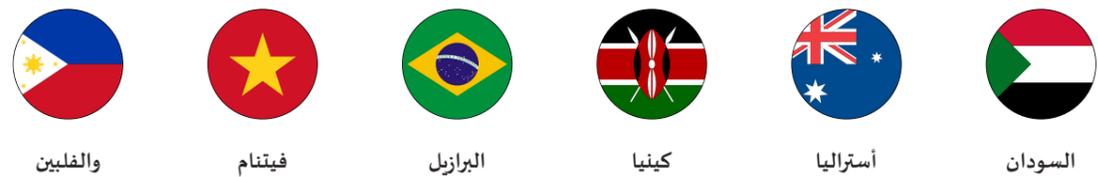
وعلى الرغم من الظروف الغير الملائمة، تمكّنت البلاد من تحقيق الاكتفاء الذاتي من منتجات الألبان والدواجن. وبعد أن كانت قطر تعتمد بنسبة 72% على منتجات الألبان المستوردة، بدأت شركة بلدنا القطرية لإنتاج الألبان بتصدير منتجاتها للمرة الأولى في شهر يونيو من العام الماضي.

#### طبقات المياه الجوفية المحدودة:

طبقات المياه الجوفية في قطر محدودة، وإن وُجدت فهي تقع على عمق سحيق. كما أن استغلالها يتجاوز معدلات تجددّها، وهذا ما أدى إلى تسرب المياه المالحة إليها. ولا بديل عن المياه إلا بتحلية المياه، وهي عملية تتطلب مقدارًا كبيرًا من الطاقة.



إزاء المقاطعة التي واجهتها قطر من دول المنطقة، شجعت الدولة الشركات المحلية والدولية على الاستثمار في مرافق الإنتاج من أجل تعزيز اكتفاءها الذاتي من الأغذية والسلع الأخرى. وعملت، على المدى القصير، على نقل البضائع جواً وسارعت إلى إنشاء خطوط شحن مباشرة جديدة، ما أدى إلى انتعاش الواردات بحلول أغسطس 2018. كما قامت قطر باستثمارات دولية في الأراضي والشركات الزراعية؛ فاستثمرت مثلاً شركة حصاد الغذائية التابعة لجهاز قطر للاستثمار بكثافة في مزارع الحيوانات خارج قطر.



ومن خلال شركة حصاد، اكتسبت قطر أيضاً أراضي صالحة للزراعة في السودان وأستراليا وكينيا والبرازيل وفيتنام والفلبين بهدف تنويع مجموعة المنتجات والمكونات الغذائية اللازمة لتحقيق نسبة الاكتفاء الذاتي التي حددتها الحكومة بحلول العام 2030.

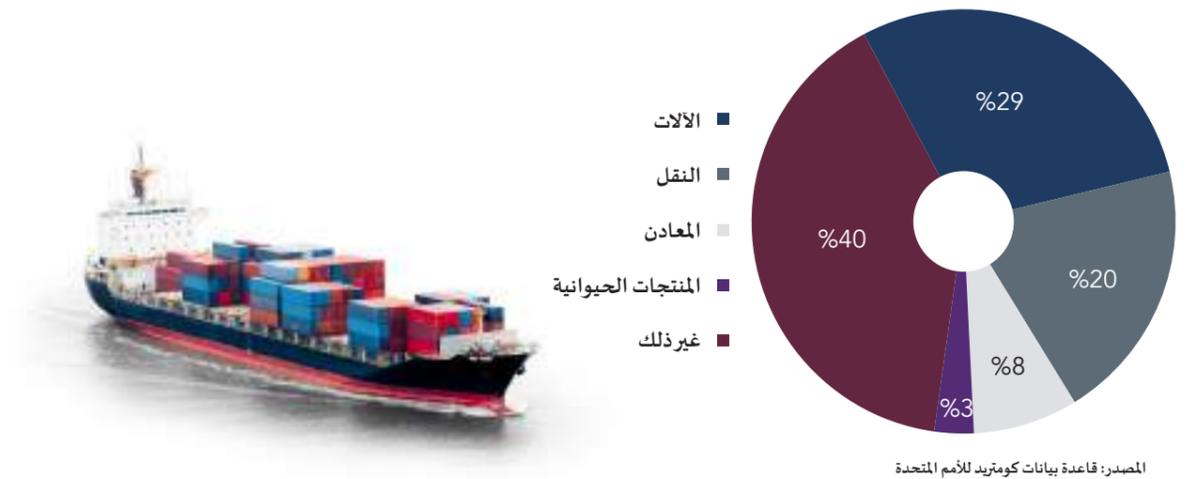
بالإضافة إلى ذلك، وسعت قطر علاقاتها الدولية، لتنويع مصادر واردات الأغذية. زادت التجارة مع تركيا وإيران والكويت وعمان ومع دول جنوب شرق آسيا أيضاً. واقع التوريد.



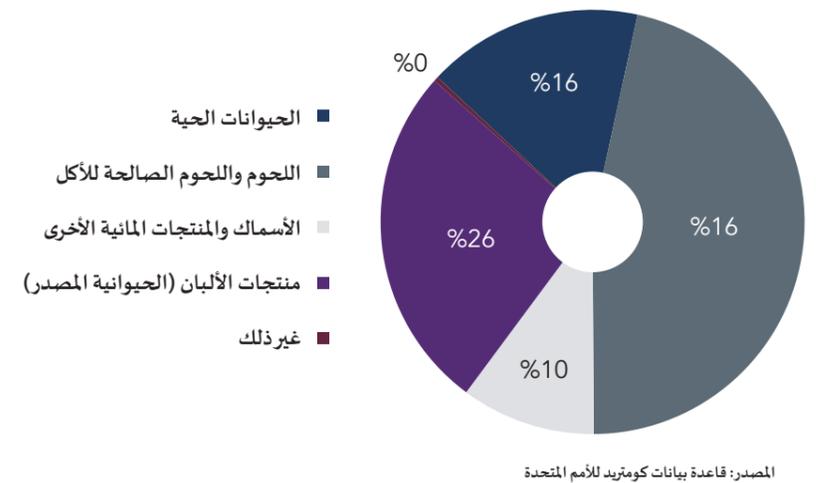
#### 4.3.4 مصادر الأغذية

تواجه دولة قطر عجزاً في الميزان التجاري الزراعي قدره 4.38 ريال قطري<sup>16</sup> (1.2 مليار دولار)، وتلجأ إلى الاستيراد لسد القسم الأكبر من احتياجاتها الغذائية ويرجع ذلك في المقام الأول إلى الظروف المناخية. ومع ذلك، من المقرر أن يتغير هذا في السنوات الخمس المقبلة حيث تستهدف البلاد أن تصبح معتمدة بشكل متزايد على نفسها للخضروات والأسماك واللحوم الحمراء والدواجن ومنتجات الألبان، إلخ.

الشكل البياني 9: إحصاءات الواردات القطرية (2020)؛ 123.0 مليار ريال قطري (33.7 مليار دولار أمريكي)



الشكل البياني 10: إحصاءات الواردات الحيوانية في قطر (2020)؛ 4.0 مليار ريال قطري (1.1 مليار دولار أمريكي)



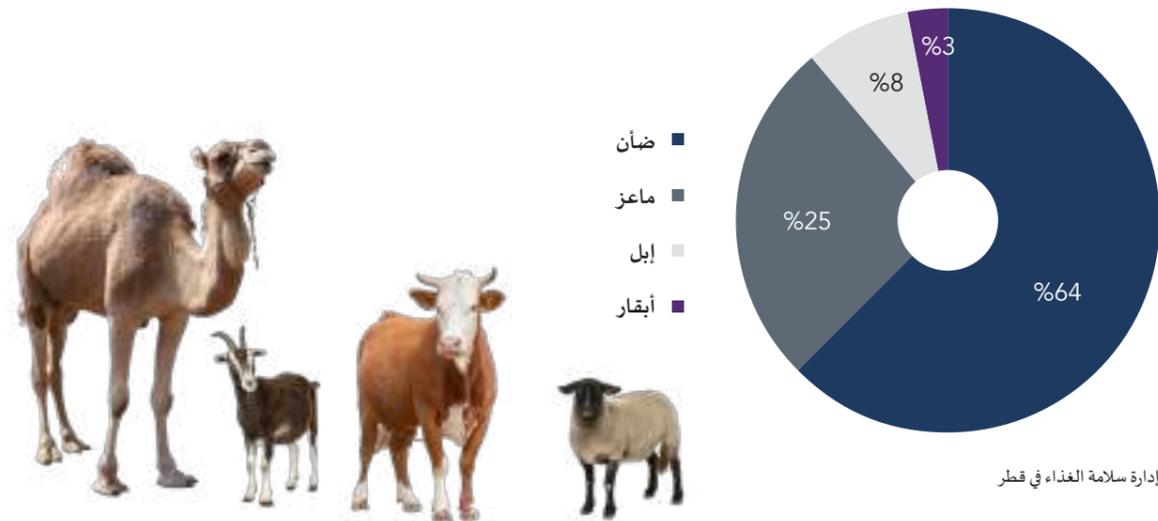
بموجب الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي لدولة قطر 2018-2023، كان الهدف منها زيادة إنتاج اللحوم المحلية وزيادة الاكتفاء الذاتي. ولتعزيز إنتاج اللحوم المحلية، شرعت الحكومة في تنفيذ عدد من المشاريع من قبيل ما يلي:

1. 8 مشاريع لتربية اللحوم الحمراء وتسمينها، ولديها إمكانية إنتاج محتمل يبلغ 1200 طن متري سنوياً.
2. 4 مشاريع لتربية الأحياء المائية، بإنتاج محتمل قدره 3610 طن متري سنوياً.
3. 3 مشاريع لبيض المائدة بإنتاج محتمل يبلغ 13,500 طن متري سنوياً.
4. 2 مشاريع لمركزات الأعلاف الحيوانية التي يحتمل أن يبلغ إنتاجها 50,000 طن متري سنوياً.

في عام 2021، حققت حكومة قطر الاكتفاء الذاتي بنسبة 18% لفئة اللحوم الحمراء الطازجة. الهدف هو تحقيق الاكتفاء الذاتي بنسبة 30% للحوم الحمراء الطازجة بحلول عام 2023.

وقد شهدت قطر نموًا كبيرًا على كافة المستويات من العام 2017 إلى العام 2021 ليصل مجموع المواشي فيها إلى 1.48 مليون رأس، منها 62.4% من الضأن و26.1% من الماعز و8.1% من الإبل و3.4% من الأبقار.

### الشكل البياني 11: تقسيم الحيوانات الحية بحسب النوع (2021)؛ 1.48 مليون



### 5.3.4 سيناريو العرض

كان لاضطرابات سلسلة التوريد الناجمة عن الأحداث الرئيسية مثل الحصار وجائحة كوفيد 19 والصراع الروسي الأوكراني آثار كبيرة على إمدادات البلدان من الغذاء.

وسرعان ما طورت دولة قطر على إنشاء طرق توريد بديلة سريعاً، وزيادة الإنتاج المحلي من السلع والخدمات الأساسية، وتوسيع ميناء حمد الذي بدأ عملياً تمهي مطع العام 2017.

### 6.3.4 مسيرة تطوير استراتيجية قطر الوطنية للأمن الغذائي<sup>17</sup>

ولضمان الأمن الغذائي، نفذت الحكومة بنجاح العديد من التدابير مثل زيادة الإنتاج الغذائي المحلي وبناء مرافق تخزين استراتيجية للمواد الغذائية الأساسية لتوفير الإمدادات لمدة ستة أشهر. كما قامت الحكومة بتنوع مصادر الاستيراد من خلال استكشاف الأسواق البديلة والارتقاء بالأسواق المحلية وتعزيز الخدمات اللوجستية.

وقد استندت الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي إلى ركائز أساسية مثل:

- 1 تطوير وزيادة الإنتاج المحلي من الأغذية الطازجة، مع مراعاة الاستخدام السليم للموارد الطبيعية
  - 2 تنوع مصادر التجارة الخارجية لتجنب التعرض لأي مخاطر محتملة قد تنشأ في الأزمات والطوارئ
  - 3 تكوين مخزونات استراتيجية في البلد من السلع الغذائية التي يمكن تخزينها لفترات طويلة. نجحت دولة قطر في تعزيز قدراتها التخزينية من خلال تنفيذ مشروع لبناء مرافق ومستودعات الأمن الغذائي في ميناء حمد (مساحة تزيد عن 0.5 مليون متر مربع).
- ويشمل المشروع صوامع تخزين ومرافق تصنيع متخصصة في الأرز والسكر الخام وزيت الطعام. وقد تم تجهيز المشروع بالبنية التحتية والمعدات المناسبة لعمليات المناولة والمعالجة والتعبئة وإعادة التحميل والنقل المرتبطة بالمشروع.

17 المصدر: إدارة سلامة الغذاء في قطر

#### 7.3.4 مقدمة عن الأغذية (اللحوم) المصنعة مخبرياً

اللحوم المصنعة مخبرياً هي تلك التي يتم إنتاجها من خلال زرع الخلايا الحيوانية في المختبر بدلاً من ذبح الحيوانات، وتُعتبر هذه الأغذية شكلاً من أشكال الزراعة الخلوية وتُستخدم في إنتاجها العديد من تقنيات هندسة الأنسجة نفسها المستخدمة تقليدياً في الطب التجديدي.

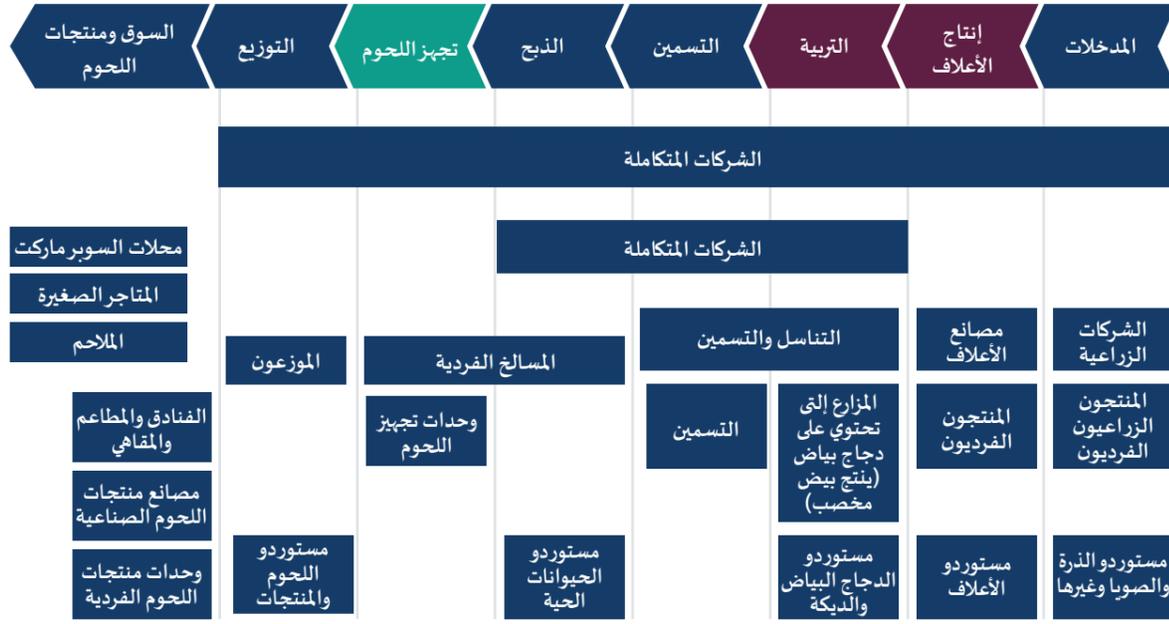
وقد أصبحت قطر ثاني دولة في العالم تسمح ببيع اللحوم المصنعة مخبرياً (المعروفة أيضاً باللحوم "المستزرعة"). تنتج هذه اللحوم من كمية صغيرة من الخلايا الحيوانية في بيئة مخبرية، وهي عملية تنتج لحوماً حقيقية بدون الحاجة إلى ذبح الحيوانات. وفي هذا الإطار، أشارت هيئة المناطق الحرة ووزارة الصحة العامة في قطر إلى أنهما تعترضان منح الموافقة التنظيمية لإنتاج لحوم "جود ميت" (GOOD Meat) المصنعة مخبرياً من شركة "إيت جاست" (Eat Just) الناشئة المختصة بالتقنيات الغذائية في كاليفورنيا والمشهورة بمنتج البيض النباتي "جاست إيج" JUST Egg.

ويشار إلى أن "إيت جاست" دخلت مؤخراً في شراكة مع الدوحة لرأس المال المخاطر (Doha Venture Capital) وهيئة المناطق الحرة - قطر لبناء أول منشأة لإنتاج اللحوم المصنعة مخبرياً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وستقع هذه المنشأة في المنطقة الحرة بأم الهول وسيكون لها خط مباشر يصلها بميناء حمد.

تنوي "إيت جاست" إنتاج دجاج "غود ميت" المصنوع مخبرياً في هذه المنشأة، كما تخطط لفتح منشأة مخصصة لإنتاج بيض "جاست إيج" المكوّن من بقلة الماش - مع الإشارة إلى أنها باعت حتى الآن من هذا البديل النباتي ما يعادل 160 مليون بيضة دجاج.



## الرسم التوضيحي 1: سلسلة القيمة في قطاع اللحوم



■ الأجزاء غير المتطورة من سلسلة القيمة  
■ أجزاء سلسلة القيمة المشمولة بالتقرير

استثمرت شركة حصاد الغذائية في دول مختلفة مثل أستراليا ولبنان وتركيا والسودان ومصر وغيرها، وذلك من خلال الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية (أكوليد)، بهدف تأمين إمدادات الحيوانات الحية. وتعمل الشركة أيضًا على زيادة هذه الإمدادات بأسعار تنافسية. ومنذ بدايتها، تبنت الشركة نموذجًا استثماريًا فائق التطور ركز بشكل أساسي على الاستثمار على مستوى العالم في مجالات مجدية وسليمة من أجل تلبية المتطلبات الغذائية في دولة قطر والمنطقة.

تقوم حصاد الغذائية باستثمارات رأسية متنوعة في قطر وأستراليا وعمان، وتخطط أيضًا لاستثمارات مستقبلية محتملة في أماكن أخرى. أما في دولة قطر، فتملك حصاد شركات عدة مثل أعلاف قطر (مزارع أعلاف) وقطعة للإنتاج الزراعي (مزارع زراعية) والشركة العربية القطرية لإنتاج الدواجن "الواحة" (مزرعة دواجن) والشركة الوطنية للتصنيع الغذائي "نافكو" (مصنع تمور) وغيرها.

في المقابل، تملك شركات مستقلة أخرى لتربية الحيوانات مزارع في أوروبا والدول الآسيوية، ومن بينها مزارع نور التي تملك مزارع أغنام وأبقار في بلغاريا. تعمل هذه الشركات مع الشركات الرائدة في تجهيز اللحوم والتوزيع لاستيراد وتوريد الحيوانات الحية في قطر.

## 5 هيكلية سوق اللحوم في دولة قطر 18

### 1.5 سلسلة القيمة في قطاع اللحوم القطري

تشتمل سلسلة القيمة في قطاع اللحوم على وحدات الأعمال التي تنتج المواد (المدخلات) اللازمة لصنع أعلاف الحيوانات، وعلى إنتاج الأعلاف الحيوانية، وتربية الحيوانات (التربية والتسمين)، والذبح، والتجهيز، والتوزيع، ومنتجات وسوق اللحوم.

يعني تجهيز اللحوم بشكل أساسي تحويل الحيوانات الحية إلى لحوم، بما في ذلك الذبح والتقطيع والمعالجة والتعبئة والتغليف. وتسمى وحدات التجهيز هذه في بعض الدول بوحدات تعبئة وتغليف اللحوم. أما المنتجات التي تعدّها فهي اللحوم الكاملة (مثل الدجاج الكامل أو الذبائح الكاملة) والقطع (وتسمى أيضًا بالأجزاء) واللحوم المفرومة، التي تُورّد طازجة/مبردة أو مجمدة.



تتواجد الشركات المتكاملة لتجهيز اللحوم في كامل سلسلة القيمة، بدءًا من المواد الأولية/علف الحيوانات وصولاً إلى تجهيز اللحوم وتصنيع وبيع منتجات اللحوم تحت علامتها التجارية أو في متاجر البيع بالتجزئة المملوكة للشركة أو المرخصة. ومن الأمثلة عن الشركات المتكاملة، نذكر شركات اللحوم العالمية أمثال كارجيل وكليمنس وهورميل وشركة التنمية في منطقة مجلس التعاون.

أما في دولة قطر، فتعتبر الشركة العربية القطرية لإنتاج الدواجن ومزرعتي والشركة الوطنية للأغذية من الشركات المتكاملة الرائدة في تجهيز لحوم الدواجن بما يتكامل مع تربية الدواجن وتسمينها. مصنع الأنعام للإنتاج الحيواني وودام الغذائية هما الشركتان الرئيسيتان لتجهيز اللحوم الحمراء، مع أنهما تستوردان الحيوانات الحية أو الذبائح المبردة/المجمدة من الخارج. فبسبب الأحوال الجوية في قطر، يصعب إنشاء مزارع محلية للأغنام أو الأبقار أو الحيوانات الأخرى. لذلك، ومع أن قطاع الدواجن قادر على تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال المزارع المحلية، إلا أن الشركات العاملة في قطاع اللحوم الحمراء تستثمر أكثر فأكثر في مزارع خارج قطر.



الرسم التوضيحي 2: أكبر أربع شركات لتجهيز اللحوم في قطر



مصنع الأنعام للإنتاج الحيواني  
Alanam Factory For Animal Production



تتألف الشركات الرائدة في تجهيز اللحوم في قطر من شركة ودام ومصنع الأنعام للإنتاج الحيواني والشركة العربية القطرية لإنتاج الدواجن ومزرعتي. تقوم هذه الشركات باستيراد الحيوانات الحية وحفظها وذبحها وتجهيزها (التنظيف والتقطيع) وتعبئتها لتوريدها طازجة/مبردة إلى الفنادق والمطاعم والمقاهي والمتاجر ومحلات الهايبر ماركت والمحال التجارية التابعة للشركة ومصانع منتجات اللحوم وعملاء آخرين.

منتجات اللحوم هي المنتجات الغذائية المعبأة التي يتم إنتاجها بشكل أساسي من نوع واحد من اللحوم أو من أنواع مختلطة بدون إضافة أي مواد غذائية أخرى كالحبوب أو الدقيق أو الأرز أو غيرها. تباع هذه المنتجات عادةً على شكل طعام جاهز للطهي أو للأكل.



تبيع شركات تجهيز اللحوم منتجات اللحوم الطازجة/المبردة أو المجمدة مثل:

الدواجن: دجاج كامل، قطع (أقدام، أفخاذ، أفخاذ سفلية، أجنحة، كبد، قلب، عظام)، بلا عظم أو مفروم



الضأن/الحمل: ذبائح كاملة/أنصاف ذبائح، قطع (قطع لحم الخاصرة، الخاصرة القصيرة، ساق كاملة، الساق القصيرة، قطع أضلاع على الطريقة الفرنسية، أضلاع، لحم كتف بدون عظم ملفوف ومشبك، قطع الكتف المربعة، الساق الأمامية)، قطع بلا عظم أو مفرومة



تعمل شركات تجهيز اللحوم في قطر بشكل رئيسي في فئات اللحوم الطازجة التي يتم إنتاجها من خلال المسالخ المحلية. تحقق منتجات اللحوم الطازجة قيمة أعلى من المنتجات المجمدة. لذلك، من المجدي اقتصاديًا مطابقة الإنتاج المحلي مع الطلب المحلي على اللحوم الطازجة/المبردة.



تستورد تلك الشركات الموردة للحوم المجمدة من بلدان مختلفة وتجهزها لبيعها للفنادق والمطاعم والمقاهي وقطاع الوجبات السريعة والمحلات التجارية وغيرها. وتعمل هذه الشركات بشكل أساسي في فئة اللحوم الحمراء حيث تشمل لحوم الأبقار والضأن فئة المنتجات الرئيسية، مع حصص أصغر من الدواجن والإبل والأسماك والروبيان.

تعد الشركة القطرية لإنتاج اللحوم من الشركات الرائدة في تصنيع منتجات اللحوم، حيث تصنع نحو 6 آلاف طن من اللحوم سنويًا. وقد باشرت الشركة أعمالها في العام 2016، وقدمت بديلاً محلياً عن منتجات اللحوم المستوردة خلال الحصار على قطر. كما قامت شركات أخرى، مثل مصنع فريش ميت لتجهيز اللحوم ومصنع دله وشركة الثقي للحوم وغيرها، بالاستثمار لزيادة طاقات التصنيع المحلية.

تُباع منتجات اللحوم بشكل أساسي ضمن فئة الأغذية المجمدة، وبالتالي تعتمد هذه المصانع على شراء اللحوم المجمدة، معظمها من الخارج، بينما يتم عادةً إنتاج بعض منتجات اللحوم، مثل البرجر والسجق وغيرها، من قطع اللحوم التي لا تحظى بشعبية كبيرة مثل القطع المتبقية من تجهيز اللحوم وعظام صدر الدجاج وغيرها.

تم تطوير صناعة تجهيز اللحوم إلى حد ما في قطر، من تسمين الدواجن وذبح الأغنام / الأبقار حتى تصنيع منتجات اللحوم وتوزيعها، ومع ذلك، فهي متخلفة في قطاع الأعلاف الحيوانية والتربية والتسمين عبر فئات الحيوانات. في حالة



الأعلاف الحيوانية، تستورد قطر حالياً معظم حاجتها، ويعود ذلك بالدرجة الرئيسية إلى أن المدخلات/المواد الوسيطة اللازمة لتصنيع الأعلاف الحيوانية ليست متوفرة محلياً. وهذا يجعل قطر غير قادرة على المنافسة في مجال الدواجن المجمدة، وبالتالي يتم استيرادها من دول كاستراليا والبرازيل والولايات المتحدة والهند وغيرها. تملك هذه البلدان سلاسل قيمة متكاملة تبدأ من إنتاج العلف المحلي وتنتهي بذبح الحيوانات.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى سلسلة القيمة المحلية لفئة الأبقار، فهي تفتقر إلى التطور من ناحية التسمين، ويتم استيراد الأبقار الحية لذبحها محلياً. فتسمين حيوانات كبيرة كالأبقار يتطلب كميات كبيرة من المياه والعلف؛ غير أن علف الحيوانات لا يصنع محلياً بل يتم استيراده كما هو مذكور أعلاه، والمياه المطلوبة هي أيضاً نادرة في البلاد. ولذلك ترفع

يمكن تصنيف منتجات اللحوم ضمن فئتين رئيسيتين، هما:

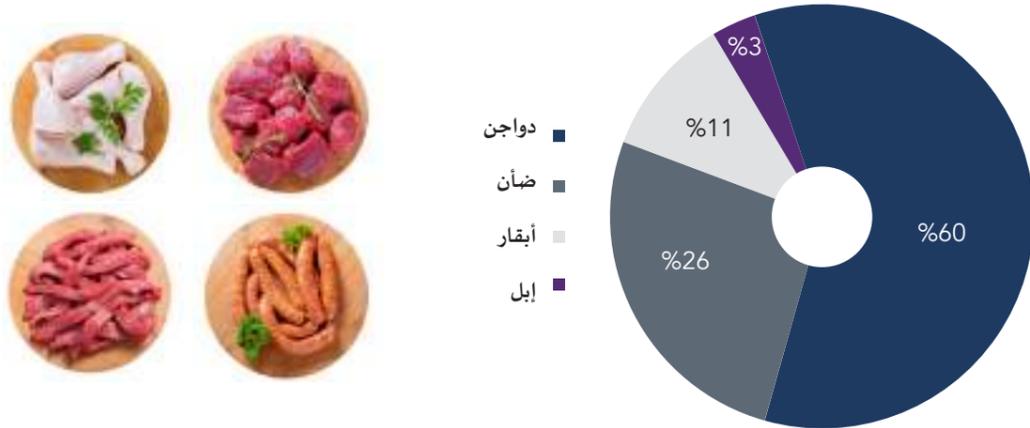
1 المنتجات الجاهزة للطهي: هي لحوم يمكن طهيها بسهولة في المطبخ بدون حاجة كبيرة إلى استخدام السكين أو النقع. وهذا يشمل التقطيع (الفرز وتحديد حجم الحصص) والفرم والنقع أو التتبيل الجاف والتغليف. وتشمل هذه المنتجات البرجر وأجنحة الدجاج والكباب وعظام حساء الدجاج ودجاج تكا وكرات اللحم والدجاج المدخن وشرائح لحم تي بون الرقيقة وشرائح الساق بدون عظام وقطع الكتف وقطع الخاصرة وشرائح لحم الردف، وغيرها.

2 المنتجات الجاهزة للأكل: يشمل ذلك تصنيع اللحوم في أشكال مختلفة مثل السلامي والسجق والنقانق وشرائح اللحم البقري والمترديلا وغيرها من المنتجات.

تشكل الشركات التي تصنع منتجات اللحوم، أمثال الشركة القطرية لإنتاج اللحوم ومصنع فريش ميت لتجهيز اللحوم ومصنع دله ومصنع القصيمي للحوم وشركة الثقي للحوم والشركة الوطنية للأغذية وغيرها، إحدى فئات العملاء لدى شركات تجهيز اللحوم. توّرد هذه الشركات ذبائح كاملة/أنصاف ذبائح مجمدة أو دجاج كامل مجمد ثم تحوّلها إلى منتجات لحوم مختلفة مثل كرات اللحم والبرجر وقطع البرجر الصغيرة (سلايدر) والسجق وغيرها.



## الشكل البياني 13: حجم سوق اللحوم في قطر للعام 2020: 205 ألف طن



المصدر: قاعدة بيانات كوميتريد للأمم المتحدة

تصدّرت لحوم الضأن سوق اللحوم بنسبة بلغت 49% من القيمة الإجمالية و26% من الحجم الإجمالي في العام 2020. وتبعها الدواجن التي بلغت حصتها من القيمة 27% وحصتها من الحجم 60% في العام نفسه. وشكلت لحوم الأبقار الفئة الرئيسية الأخرى مع حصة بلغت 18% من القيمة الإجمالية في العام 2020. وسجلت لحوم الضأن المستوى الأعلى لمتوسط سعر الكيلوجرام، تلتها لحوم الأبقار والإبل والدواجن. وقد بلغ متوسط أسعار لحوم الضأن نحو أربعة أضعاف أسعار لحوم الدواجن.

ومن المتوقع أن ينمو إجمالي حجم سوق اللحوم، الذي بلغ 205 ألف طن في العام 2020، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 3% ليصل إلى 240 ألف طن بحلول العام 2025<sup>19</sup> أما من ناحية الاستهلاك، فقد سجلت لحوم الدواجن معدلات الاستهلاك الأعلى واستحوذت على نسبة فاقت 60% من استهلاك اللحوم الإجمالي في العام 2020، ويُتوقع أن تبقى في المرتبة الأولى بين اللحوم حتى العام 2025.



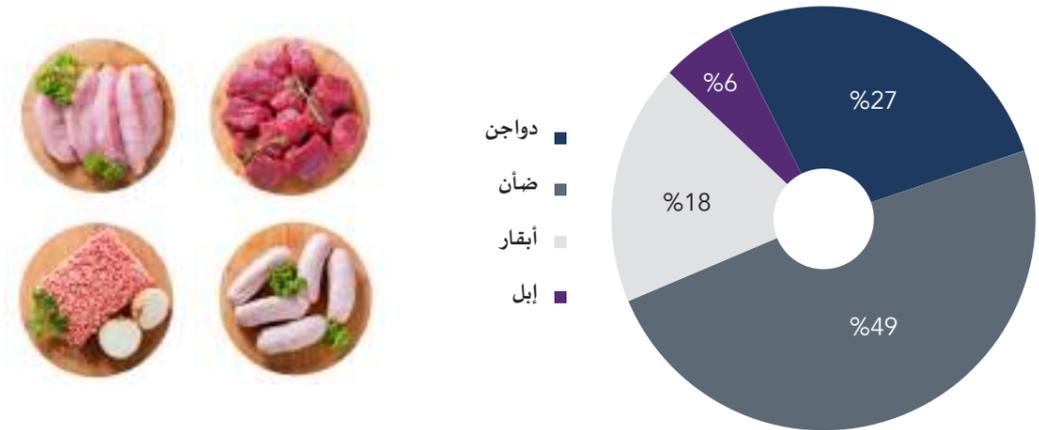
19 المصدر: استهلاك اللحوم في العام 2019 – إدارة سلامة الغذاء في قطر، المقابلة الأولية مع الموردين

هاتين السلعتين من تكلفة التسمين بشكل كبير. وثمة جانب آخر مهم هنا، هو الحالة المناخية غير المؤاتية لتربية هذه الحيوانات، وهذا ما يزيد من معوقات التسمين. نظرًا إلى كل هذه الجوانب، يصعب على دولة قطر تطوير سلسلة القيمة المحلية الخاصة بإنتاج الأعلاف وتربية الحيوانات وتسمينها.

## 2.5 سوق تجهيز اللحوم

يشكل الاستهلاك السنوي للحوم الصالحة للأكل، باستثناء الأسماك والمأكولات البحرية الأخرى، 8.2% من إجمالي الاستهلاك الغذائي في قطر. وقد قُدِّر استهلاك اللحوم في العام 2020 بـ 205 ألف طن بقيمة 2,274 مليون ريال قطري (625 مليون دولار أمريكي).

## الشكل البياني 12: قيمة سوق اللحوم في قطر للعام 2020: 2,274 مليون ريال قطري (625 مليون دولار أمريكي)



المصدر: قاعدة بيانات كوميتريد للأمم المتحدة

في أم صلال والشيخانية. وتشمل العناصر الأخرى، تشغيل المقاصب في الخور والشمال، والمحاجر البيطرية في المطار والمرفأ، ومزارع الحيوانات المحلية، بالإضافة إلى بدء الاستثمار في علف الحيوانات وغيرها.

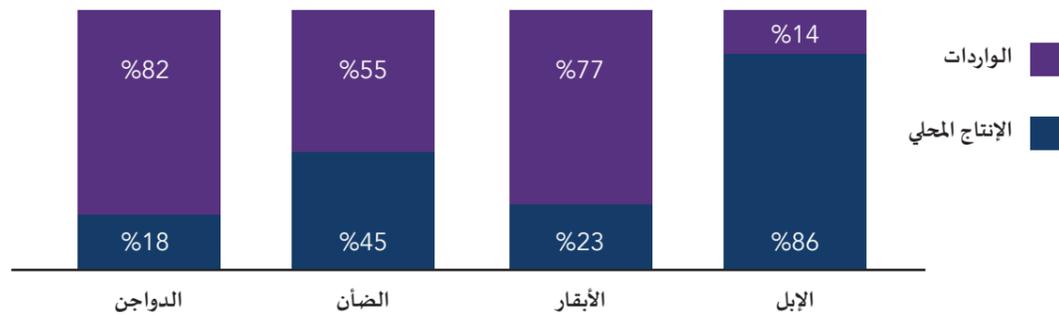
وقد وصل الإنتاج المحلي من اللحوم في العام 2020 إلى 58 ألف طن، وفي مقدمته لحوم الضأن (بما فيها لحوم الحملان والماعز) التي بلغ إنتاجها 24 ألف طن، تليها لحوم الدواجن مع 22 ألف طن، ولحوم الأبقار مع 5 آلاف طن، ولحوم الإبل وغيرها مع 7 آلاف طن.

#### الجدول 4: تقسيم الطلب على اللحوم في قطر للعام 2020 بين إنتاج محلي واستيراد (ألف طن)

الفصيلة	الطلب الإجمالي (ألف طن)	العرض المحلي (ألف طن)	الواردات (ألف طن)	النسبة من العرض المحلي (%)	النسبة من الواردات (%)
دواجن	122.0	22.0	100.0	%18	%82
ضأن	53.0	24.0	30.0	%45	%55
أبقار	21.1	5.0	17.0	%23	%77
إبل	7.0	6.0	1.0	%86	%14
المجموع	205.0	58	148	%28	%72

المصدر: قاعدة بيانات كومتريد للأمم المتحدة

#### الشكل البياني 15: تقسيم الطلب على اللحوم في قطر للعام 2020 بين إنتاج محلي واستيراد (ألف طن)



المصدر: قاعدة بيانات كومتريد للأمم المتحدة

#### الجدول 3: نمو الطلب على اللحوم في قطر خلال الفترة 2019-2025 (ألف طن)

الفصيلة	2019	2020	2021	2022	2023	2024	2025
الدواجن	118.9	122.0	125.0	128.0	132.0	136.0	140.0
الضأن	53.0	54.0	57.0	59.0	61.0	63.0	65.6
الأبقار	21.1	22.0	22.8	23.2	23.6	25.0	26.0
الإبل	7.0	7.0	7.2	7.3	7.4	7.5	7.8
المجموع	200.0	205.0	212.0	217.5	224.0	231.5	240.0

المصدر: استهلاك اللحوم في العام 2019 - إدارة سلامة الغذاء في قطر، المقابلة الأولية مع الموردين

#### الشكل البياني 14: نمو الطلب على اللحوم في قطر خلال الفترة 2019-2025 (ألف طن)



المصدر: استهلاك اللحوم في العام 2019 - إدارة سلامة الغذاء في قطر، المقابلة الأولية مع الموردين

من المتوقع أن يسجل استهلاك لحوم الضأن (بما فيها لحوم الغنم والحملان والماعز) أعلى مستويات النمو (بمعدل نمو سنوي مركب قدره 3.6% خلال الفترة 2020-2025). وأبرز عوامل هذا النمو هو تزايد نسبة توفر اللحوم الطازجة أو المبردة في السوق المحلية.

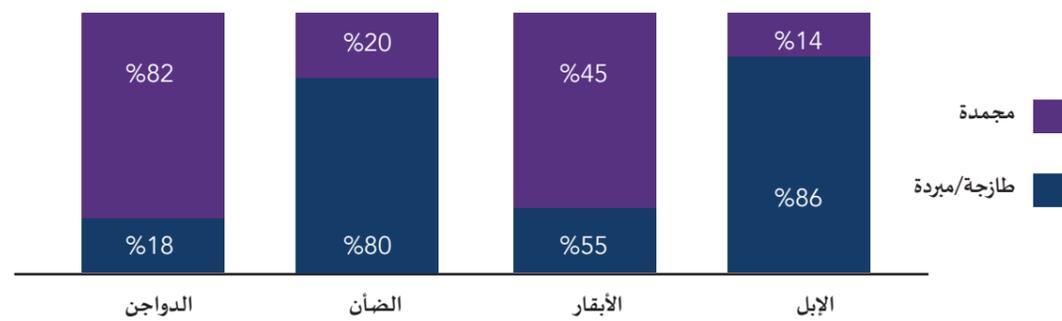
وتشمل بعض الاستثمارات الأخيرة في إنتاج اللحوم المحلية سوق الوكرة المركزي، ومقصب ودام الآلي، والمقاصب العامة

### الجدول 5: تقسيم الطلب على اللحوم في قطر للعام 2020 بحسب النوع: طازجة/ مبردة أو مجمدة (ألف طن)

الفصيلة	الطلب الإجمالي	طازجة/مبردة	مجمدة	طازجة/مبردة %	مجمدة %
الدواجن	122.0	22.0	100.0	18%	82%
الضأن	54.0	43.0	11.0	80%	20%
الأبقار	22.0	12.0	10.0	55%	45%
الإبل	7.0	6.0	1.0	86%	14%
المجموع	205.0	60.0	145.0	28%	72%

المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة ، المقابلة الأولية مع الموردين

### الشكل البياني 16: تقسيم الطلب على اللحوم في قطر للعام 2020 بحسب المنتجات المحلية والمستوردة (ألف طن)



المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة ، المقابلة الأولية مع الموردين

استأثرت لحوم الدواجن بالحصة الكبرى من الواردات، تلتها لحوم الأبقار والضأن (بما فيها الحملان والماعز). فقد سجلت لحوم الدواجن معدل الاستهلاك الأعلى بحيث شكلت أكثر من 60% من إجمالي استهلاك اللحوم للعام 2020، ومن المتوقع أن تبقى في طليعة اللحوم الأكثر استهلاكاً.

كما شهدت تربية الدواجن نموًا سريعًا خلال السنوات الثلاث إلى الأربع الماضية، وكان معظم الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن يأتي من الماشية التي تتم تربيتها في البلاد. أما بالنسبة للضأن، فقد أجرت المقاصب استثمارات أو دخلت في شراكات مع مزارع في دول مختلفة مثل أستراليا ولبنان والأردن والسودان وسوريا وتركيا وغيرها.

وقامت حصاد الغذائية هي أيضًا بعدة استثمارات في الخارج لتربية الماشية وتوريدها، وذلك من خلال الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية في كل من أستراليا والأردن والسودان وسوريا ومصر وغيرها.

استوردت قطر 27,500 طن من حيوانات الضأن والماعز الحية و5 آلاف طن من الأبقار لتستخدمها في المسالخ<sup>20</sup>. ومن حيث القيمة، جاءت في صدارة الدول التي تم توريد الماشية منها<sup>21</sup> أستراليا (20%) ولبنان (18%) وإيران (17%) وتركيا (11%) والسودان (4%). وتم أيضًا شراء الماشية من دول أوروبية أخرى مثل فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وبلجيكا وإسبانيا وغيرها.

#### أبرز الدول التي تم توريد الماشية منها



20 المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة

21 المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة

### 3.5 أبرز الشركات المصنعة لمنتجات اللحوم<sup>22</sup>

في ما يلي نبذة عن أبرز الشركات المختصة بتصنيع منتجات اللحوم في دولة قطر. وتشمل الشركات الرئيسية الأخرى التي تعمل في هذا المجال كلاً من الشركة المتكاملة للخدمات الغذائية ومزارع سيلفر فيرن ومجموعة مينا ومزارع نور للحوم والتجارة والمركز الخليجي للمواد الغذائية وشركة قطر الوطنية للاستيراد والتصدير وغيرها.

اسم الشركة	موقع الشركة	الطاقة الإنتاجية السنوية (مليون طن)	الإنتاج السنوي (مليون طن)	المنتجات الرئيسية
الشركة القطرية لإنتاج اللحوم	الدوحة	9,000	6,000	فطائر برجر، كباب، كرات لحم، نقانق، فرانكفورتر، دجاج مطبوخ ومدخن، سجق دجاج جامبو، سجق دجاج فرانكفورتر، كوكتيل دجاج، إضافات بيتزا الدجاج
مصنع فريش ميت لتجهيز اللحوم	الدوحة	8,000	4,000	قطع لحم ضأن، لحم ساق ضأن، لحم بقري ستروجانوف، دجاج كامل، أفخاذ دجاج، سجق لحم بقري، مكعبات لحم بقري، شرائح لحم بقر (ستيك) ريب أي، لحم بقري، فطائر برجر لحم بقري، كرات لحم بقر
مصنع القصبي للحوم	الدوحة	5,000	3,000	لحم بقر مفروم، سجق، كفتة، شرائح، شرائح لحم بقر (ستيك) صغيرة، ساق، شاورما، مكعبات، فطائر برجر، شرائح، ساق، ستيك، كباب
شركة الثقي للحوم	الدوحة	3,000	1,000	لحم مفروم، كفتة، سجق، كرات لحم، كباب، شرائح لحم (ستيك)، وغيرها
مصنع دله للمنتجات الغذائية	الدوحة	1,000	700	حلقات دجاج، صدور دجاج بلا عظم، نقانق، كباب، لفائف، لحم مفروم، ناجتس
الشركة الوطنية للأغذية	الدوحة	2,000	1,000	ناجتس، أصابع وفيليه بالبقسماط، برجر، كرات لحم، كباب، شيش طاووق، دجاج تكا، لحم مفروم

22 المصدر: المقابلة الأولية مع الموردين

بشكل عام، تُباع اللحوم المنتجة محلياً طازجة أو مبردة، في حين تأتي اللحوم المستوردة مجمدة في الغالب. وبيّن تحليل البيانات التجارية أن دولة قطر، وفي فئة الأبقار فقط، لا تزال تستورد كميات كبيرة من اللحوم الطازجة/المبردة بينما يتم استيراد معظم أنواع اللحوم الأخرى مجمدة. ويتم استيراد اللحوم الطازجة/المبردة بشكل أساسي من باكستان والبرازيل وأستراليا، بحصة تبلغ حوالي 80% من إجمالي حجم لحوم الأبقار الطازجة/المبردة المستوردة في العام 2020.

#### الجدول 6: سوق منتجات اللحوم (ألف طن)

الفصيلة	الحجم الإجمالي للحوم المجهزة	اللحوم الطازجة/المبردة	اللحوم المجمدة	حجم سوق منتجات اللحوم	حصة منتجات اللحوم من الطلب الإجمالي (%)
الدواجن	122.0	22.0	100.0	11.0	9%
الضأن	54.0	43.0	11.0	6.0	11%
الأبقار	22.0	12.0	10.0	12.0	55%
الإبل وغيرها	7.0	6.0	1.0	1.0	14%
المجموع	205.0	60.0	145.0	30.0	15%

المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة، المقابلة الأولية مع الموردين

تبلغ حصة منتجات الشركة القطرية لإنتاج اللحوم حوالي 15% من سوق تجهيز اللحوم، وهي واحدة من الشركات الرائدة في تلبية احتياجات العملاء. وتشكل اللحوم الحمراء فئة المنتجات الرئيسية مع حصة تبلغ 80%، تليها الدواجن بنسبة 20%. وقد تمكن قطاع منتجات اللحوم من النمو بسرعة خلال السنوات الخمس إلى الست الماضية بحيث حلت محل غالبية منتجات اللحوم المستوردة في قطر.

تجدر الإشارة إلى أن التقديرات أعلاه لا تشمل عمليات تصنيع منتجات اللحوم التي تقوم بها شركات تصنيع الأغذية في الخارج، ولا عمليات تصنيع أو استيراد الأطعمة الجاهزة للأكل مثل أرز الدجاج ولفائف الدجاج ولحوم البرجر المعبأة وإضافات بيتزا الدجاج وغيرها. وهي تستثني أيضاً عمليات تجهيز اللحوم في الخارج من قبل سلاسل الوجبات السريعة والفنادق والمطاعم والمقاهي وغيرها من شركات الخدمات الغذائية.

لقد ظهرت الحاجة إلى منشآت الحجر الصحي البيطرية بعد جائحة كوفيد-19 من أجل اختبار الحيوانات المستوردة وإبقائها في الحجر لفترة محددة قبل توريدها إلى المزارع والمسالخ وأسواق اللحوم. وفي هذا الإطار، تعمل وزارة البلدية القطرية على بناء منشآت حجر بيطرية جديدة بالقرب من ميناء حمد وميناء الرويس بتكلفة قدرها 95 مليون ريال قطري، ومن المتوقع أن تصبح جاهزة خلال العام 2022.



تعتمد قطر بشكل كبير على الحيوانات الحية الموردة من الخارج. وفي ظل التحول الأخير في استراتيجية الشراء من اللحوم إلى الحيوانات الحية، يُتوقع أن تشهد البلاد المزيد من منشآت الحجر البيطرية.

وتعكف وزارة المواصلات والاتصالات على بناء الخطة الرئيسية لقطر للشحن، والتي من المتوقع الانتهاء منها بحلول نهاية عام 2022. يهدف برنامج قطر لإدارة الشحن إلى إنشاء بنية تحتية حديثة لصناعة الشحن في جميع أنحاء البلاد. والهدف من ذلك هو الحد من حركة الشحن مما يؤدي إلى ازدحام الطرق. ومن شأن تطوير البنية التحتية لصناعة الشحن إلى جانب طرق الشحن المخطط لها أن يعزز الاستثمارات الجارية في صناعة سلسلة التبريد في قطر، مما يسمح للقطاع بالنمو.

ويتوخى برنامج تطوير شركة سكك الحديد القطرية (الريل) تطوير شبكة سكك حديدية للركاب والشحن لمسافات طويلة لربط المراكز الرئيسية للسكان والصناعات في قطر وتشكيل جزء من شبكة السكك الحديدية المخطط لها في دول مجلس التعاون الخليجي التي تربط الدول الست في دول مجلس التعاون الخليجي. وعلاوة على ذلك، يتضمن المشروع إنشاء خط سكة حديد للركاب والشحن يربط الحدود مع المملكة العربية السعودية بمسيعيد ومشروع ميناء الدوحة الجديد على الساحل الشرقي لشبه الجزيرة، بالإضافة إلى محطة داخلية تعرف باسم الدوحة الغربية الدولية، والتي ستتصل بمترو الدوحة. ومن شأن إنشاء طرق التجارة والركاب هذه أن ييسر نمو صادرات وواردات المنتجات الحساسة للحرارة، مما يزيد من الاعتماد على التخزين والنقل على البارد في البلد.

## 6 سلسلة التوريد

### 1.6 تحليل هيكلية سلسلة التوريد<sup>23</sup>

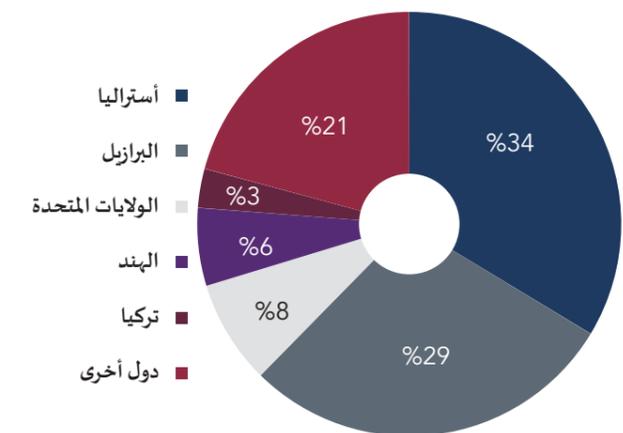


**72%**

من إمدادات اللحوم في قطر مدفوعة بالواردات (إما كذبيحة أو كمنتجات لحوم مصنعة).

غالبية إمدادات اللحوم في قطر (<72% من حيث الحجم) مدفوعة بالواردات (إما كذبيحة أو كمنتجات لحوم مصنعة). وبالتالي، فإن تقييم سلسلة التوريد من منظور الدول الرئيسية المصدرة إلى قطر أمر مهم. تلعب صناعة سلسلة التبريد دورا مهما في استيراد وتوزيع اللحوم في قطر. يساهم سوق مرافق التخزين البارد بنسبة 70% تقريبا من سوق سلسلة التبريد ويساهم النقل البارد في الحصة المتبقية.

الشكل البياني 17: أبرز الدول المصدرة للحوم إلى قطر في العام 2020 بقيمة 2.1 مليار ريال قطري (0.56 مليار دولار أمريكي)



المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة

22 المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة

### 3.6 تراخيص الاستيراد

تستوجب جميع اللحوم المستوردة، بما فيها منتجات لحوم الأبقار والدواجن، شهادة صحية صادرة عن بلد التصدير وشهادة ذبح حلال صادرة عن هيئة إسلامية مختصة معتمدة في ذلك البلد. ويتم استيفاء الشروط المحددة من خلال ضمان الجودة في كل مرحلة من مراحل العملية، بما في ذلك الفرز والتجهيز والتعبئة والتغليظ.

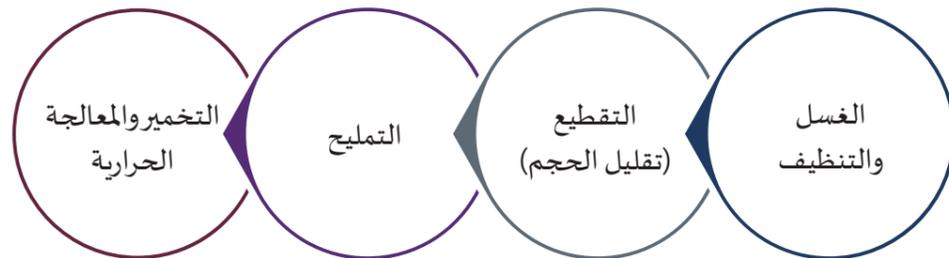
#### التخزين:

تتطلب هذه المرحلة ضبط عوامل البيئة التي تُحفظ فيها اللحوم، مثل درجة الحرارة والرطوبة. ويتوجب تخليص منتجات اللحوم المبردة في غضون 24 ساعة من وصولها. وتتم معالجة منتجات الدواجن على درجة حرارة أساسية قدرها 70 درجة مئوية لمدة 3.6 ثوانٍ على الأقل أو على حرارة قدرها 74 درجة مئوية لمدة ثانية واحدة على الأقل.

#### التجهيز:

تخضع لحوم الدواجن ومنتجات اللحوم لفحص روتيني للتحقق من عدم احتوائها على السالمونيلا أو أنواع أخرى من البكتيريا. كما تتم معاينة اللحوم المجمدة لكشف أي عيوب أو تغيير في اللون. وتتضمن هذه العملية اختبارًا بصريًا للألوان يتبعه اختبار للمدخلات ومواد التعبئة والتغليظ المستعملة.

ويتوجب أن تكون منشأة التصنيع حاصلة على شهادة الهاسب (HACCP) والأيزو، وهو ما يتطلب رقابة صارمة للجودة على كافة مستويات التجهيز. وتتضمن هذه العملية سلسلة إجراءات تستخدم فيها المعدات وتبدأ من:



بعد ذلك، تُوزع منتجات اللحوم المجهزة والتامة الصنع على تجار الجملة وقنوات البيع بالتجزئة، بما فيها محلات السوبرماركت والهايبرماركت ومحلات البقالة التقليدية وغيرها من تجار التجزئة.

في أكثر الأحيان، تستورد قطر منتجات اللحوم بكميات كبيرة، سواء طازجة/مبردة أو مصنعة، ثم تنتقل هذه المنتجات إلى سلاسل الخدمات الغذائية أو تباع كمنتجات نهائية تحمل العلامة التجارية لكبرى الشركات الإقليمية والدولية.

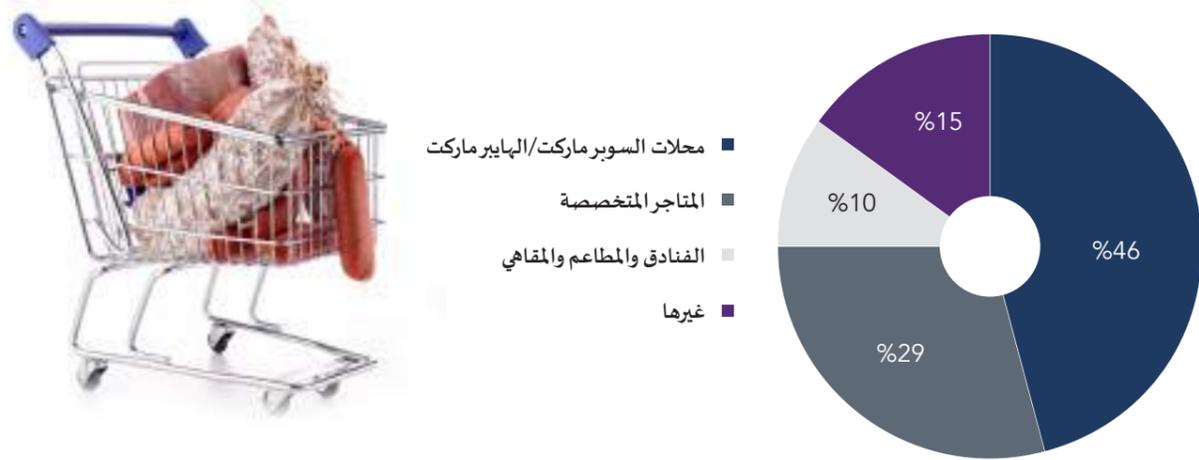
### 2.6 بيانات عن واردات اللحوم الجدول 7: بيانات واردات اللحوم (للعام 2020)

رمز النظام المنسق	المنتج	ألف ريال قطري	طن متري
0201	لحوم فصيلة الأبقار، طازجة أو مبردة	222,568	10,428
0202	لحوم فصيلة الأبقار، مجمدة	172,031	11,445
0203	لحوم أخرى، طازجة أو مبردة أو مجمدة	13,229	460
0204	لحوم فصيلة الضأن أو الماعز، طازجة أو مبردة أو مجمدة	721,578	29,628
0205	لحوم فصائل الخيول والحمير والبغال والنعغال، طازجة أو مبردة أو مجمدة	12,629	1,034
0206	أحشاء وأطراف صالحة للأكل من فصائل الأبقار والضأن والماعز والخيول والحمير والبغال والنعغال، طازجة أو مبردة أو مجمدة	-	-
0207	لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل من طيور الدواجن من فصيلة جالوس دوميستكوس، بط، أوز، ديوك ودجاجات رومي، دجاج غينيا (غرغر)، طازجة أو مبردة أو مجمدة	693,650	122,074
0208	لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل من أرانب برية وحمام وحيوانات أخرى، طازجة أو مبردة أو مجمدة (ما عدا فصائل الأبقار ووالضأن والماعز والخيول والحمير والبغال والنعغال وطيور الدواجن من فصيلة جالوس دوميستكوس وبيط وأوز وديوك ودجاجات رومي ودجاج غينيا (غرغر))	1,532	123
0210	لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل، مملحة أو في ماء مملح، مجففة أو مدخنة؛ دقيق ومساحيق صالحة للأكل، من لحوم أو أحشاء أو أطراف	1,364	18
	إجمالي	1,838,581	175,192

المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة

## 5.6 سوق اللحوم – مقسمة بحسب قنوات التوزيع<sup>24</sup>

الشكل البياني 18: تقسيم سوق اللحوم بحسب قنوات التوزيع؛ 2.274 مليار ريال قطري (625 مليون دولار أمريكي)



المصدر: مقابلات أولية مع الموردين

يتم تأمين كمية كبيرة من اللحوم عبر محللات السوبرماركت والهايبرماركت التي تشكل 46% من إجمالي السوق. وفي أعقاب جائحة كوفيد، أصبح المستهلكون أكثر اهتمامًا بالصحة والسلامة، وقد تمكنت محللات السوبرماركت والهايبرماركت من الحفاظ على المعايير الجيدة في هذا المجال.

عدد المتاجر	شركات بيع المواد الغذائية بالتجزئة
54 محل سوبرماركت	الميرة
5 محللات سوبرماركت و5 هايبرماركت	كارفور
15 متجر تجزئة*	لولو هايبرماركت
4-6 متاجر تجزئة	مونوبري
4 متاجر تجزئة	سفاري
3 متاجر تجزئة	سيبار

\*تنوي لولو هايبرماركت افتتاح سبعة متاجر إضافية بحلول العام 2022.

24 المصدر: مقابلات أولية مع الموردين

## 4.6 تحليل شبكات التوزيع والبيع بالتجزئة

الحكومة

تعتبر حكومة قطر كبرى جهات الاستخدام النهائي لمجموعة واسعة من المنتجات والخدمات. وتستند عمليات الشراء الحكومية إلى إجراءات مناقصة موحدة، حيث يجوز للمورد الأجنبي الراغب في المشاركة في المناقصات الحكومية أن يعين وكيلًا تجاريًا محليًا له، علمًا بأن تعيين وكيل تجاري في قطر ينطوي على مسائل قانونية وتجارية محددة ينبغي على الشركة الأجنبية أو المورد الأجنبي النظر فيها بعناية. والوكيل الناجح في قطر هو ذلك الذي يملك معارف كثيرة في القطاعين العام والخاص، ما يمكنه من جمع معلومات قيمة للأعمال التجارية. ويشار إلى أن معظم المؤسسات التجارية القطرية تمثل مجموعة متنوعة من الشركات الأجنبية في السوق المحلية.

محللات السوبرماركت الخاصة

تستأثر محللات السوبرماركت الخاصة بالحصة الكبرى من مبيعات التجزئة، ويشهد هذا القطاع توسعًا متواصلًا. حصة التجارة الحديثة في سوق قطر مرتفعة نسبيًا.



تجار الجملة

يبيع تجار الجملة مباشرةً للمستهلكين ومحللات السوبرماركت الصغيرة والمطاعم.

ومن الشائع في قطر أن تستخدم الشركات المحلية والأجنبية العروض الترويجية العامة والخاصة بعلامات السوبرماركت، في حين تُستخدم الإعلانات والملصقات الصحفية بالدرجة الكبرى للأغذية والمنتجات الأخرى. أما الإعلانات التلفزيونية، وعلى الرغم من فعاليتها الكبيرة، فهي باهظة الثمن.

وتنقسم عادةً هوامش الربح للمنتجات الغذائية إلى 20 - 25% للموزعين، و5% لتجار الجملة، و10 - 15% لتجار التجزئة. قطر لا تطبق ضريبة القيمة المضافة أو ضريبة المبيعات.

تشير اللحوم المبردة إلى اللحوم التي يتم تبريدها سريعاً من درجة حرارة تصنيعها إلى درجات حرارة مبردة أو باردة تتراوح عادةً بين درجة واحدة وأربع درجات مئوية. تدوم صلاحية اللحوم المبردة حتى 15 يوماً إذا تم حفظها ونقلها بعناية وعلى درجة الحرارة المطلوبة.

أما اللحوم المجمدة، فهي تلك التي تُخفّض درجة حرارتها بعد التبريد السريع إلى ما دون 18 درجة مئوية. يمكن تخزين اللحوم المجمدة، إذا تم حفظها على درجة الحرارة المطلوبة، لفترة أطول تراوح بين شهرين وثلاثة أشهر.

ويشمل تجار التجزئة الآخرون ميغا مارت والروابي هايبرماركت ومركز التموين العائلي وأنصار جاليري وغيرها. أما كبار موردي اللحوم في قطر فهم بشكل رئيسي شركات تجهيز اللحوم المتكاملة. تستورد هذه الشركات اللحوم من الدول الكبرى مثل أستراليا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا وغيرها، ثم تجهزها في قطع مختلفة وتعبئها وتضع عليها ملصق العلامة التجارية لتوزيعها عبر القنوات المختلفة. وتتركز مواقع الموردين بشكل أساسي في المناطق الصناعية (القديمة والجديدة).

## 6.6 الجودة ومدّة الحفظ

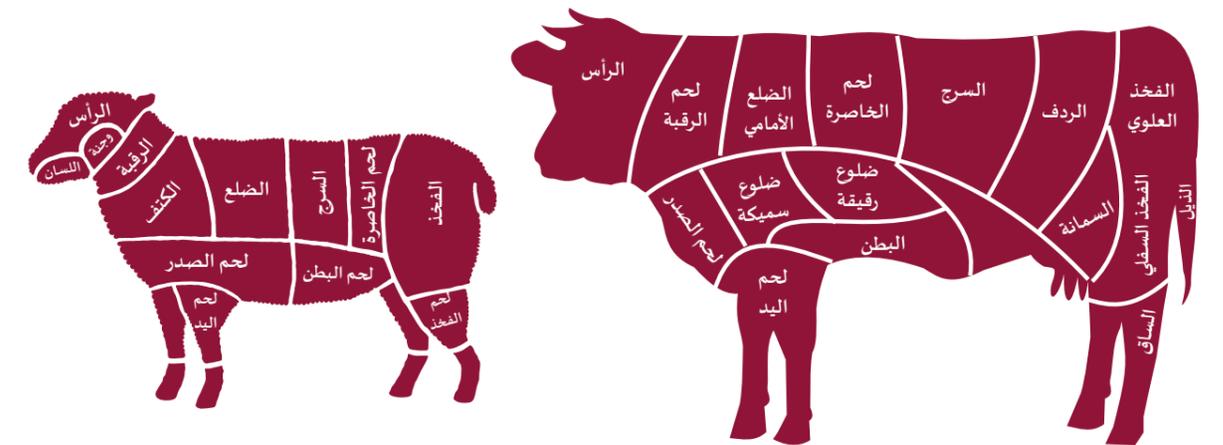
تُصنّف اللحوم ضمن أربع درجات من الجودة:

درجة الجودة الأولى: الضلع (لحم البقر)، الساق (لحم العجل)، السرج والساق (لحم الضأن)

درجة الجودة الثانية: الصدر الأوسط (لحم البقر)، السرج والعمود الفقري (لحم العجل)، الكتف (لحم الضأن)

درجة الجودة الثالثة: لحم الصدر والعمود الفقري (لحم البقر)، الرقبة والبطن (لحم العجل)، الرقبة والصدر (لحم الضأن)

درجة الجودة الرابعة: عضلة الحجاب الحاجز (لحم البقر)، الرأس (لحم العجل)



ينبغي تجميد اللحوم المجمدة بالشكل الصحيح عند تحميلها. فاللحوم التي لا تُحفظ على درجة الحرارة الأساسية المطلوبة ستفسد خلال الرحلات الطويلة، ويجب إجراء الفحوصات أثناء التحميل على هذا الأساس. تُصدر اللحوم المجمدة بشكل صحيح على حرارة متدنية صوتاً شبيهاً بصوت الخشب عند ضربها. في بعض الأحيان، يتم توريد لحوم مجمدة تعرّضت لدرجات حرارة أعلى، فتؤدي ظروف الحفظ غير السليمة هذه إلى تدهور نوعيتها. ويمكن الكشف عن تعرّض اللحوم لنوبان مؤقت من خلال تجمّد الأغذية الواقية عليها، كما يعتبر تشوّه قطع اللحم ولون الأنسجة العضلية الداكن مؤشراً إضافياً على عدم سلامة التعامل مع اللحوم.



واردات الأغذية الحيوانية من عدة دول لضمان خلّو الدواجن والبيض واللحوم المستوردة من الملوثات، مثل مرض جنون البقر وأنفلونزا الطيور والتلوث بفيروس إيبولا. ومع نمو السكان السريع والزيادة الموازية في الطلب على المواد الغذائية المحلية، تركّز السلطات الحكومية في دولة قطر على وضع استراتيجيات وحلول طويلة الأجل لتحقيق اكتفاء ذاتي من اللحوم والمنتجات الغذائية الأخرى.



#### الفرص:

يشهد عدد السكان في قطر تزايدًا مستمرًا وقد تضاعفت أربع مرات منذ عام 2000، وبالتالي يؤدي الطلب على اللحوم الصالحة للأكل إلى زيادة الفرص المتاحة أمام منتجي اللحوم لإنشاء مرافق إنتاج وبناء علاقات تصدير مع الموزعين البارزين في البلاد.

تم تأسيس برنامج قطر الوطني للأمن الغذائي التابع للحكومة للحد من الاعتماد على الواردات الغذائية من خلال الاكتفاء الذاتي. يضع البرنامج توصيات لسياسة الأمن الغذائي ويعمل مع الحكومات الأجنبية والمنظمات غير الحكومية لتطوير الممارسات التي تستخدم الموارد بكفاءة. وهذا يوفر لأصحاب المصلحة عبر سلسلة القيمة من التصنيع المحلي للأعلاف الحيوانية، إلى تربية الماشية وتسمينها وذبحها وتوزيعها، إلى تطوير البنية التحتية وتوريد المعدات اللازمة لتصنيع وتجهيز اللحوم ومنتجاتها وكذلك التخزين والإمداد.

وفي سبيل تشجيع التجارة بين الشركات الأجنبية المنتجة للحوم والممثلين عن سلاسل المتاجر الكبرى (السوبرماركت) ومحلات التجزئة في قطر، تعمل الجهات الخاصة وحكومة دولة قطر ككل على تنظيم العديد من المعارض التجارية. علاوة على ذلك، تعتبر القوة الشرائية القوية لسكان قطر واعدة للشركات الدولية لبيع وإنتاج اللحوم التي تبحث عن أسواق متميزة لمنتجاتها المرتفعة الثمن والعالية الجودة من اللحوم الصالحة للأكل.

## 7 قدرة القطاع على جذب الاستثمارات <sup>25</sup>

### 1.7 السوق القطرية – المحفزات والقيود والفرص

#### العوامل المحفزة:

تشهد دولة قطر ثاني أعلى معدل استهلاك للفرد من الغذاء بعد سلطنة عمان في منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويعود ذلك إلى التحضر وتغيّر نمط الحياة والعادات الغذائية. كما أن تحوّل أنماط الاستهلاك لدى سكان قطر من نظام غذائي قائم على الكربوهيدرات إلى نظام غذائي قائم على البروتين يساهم هو أيضًا في زيادة الطلب على اللحوم ومنتجات اللحوم. ونتيجة للمبادرات الحكومية الرامية إلى تعزيز الاكتفاء الذاتي، حدث نمو واسع النطاق في الإنتاج المحلي للدواجن وغيرها من منتجات اللحوم لتلبية الطلب المحلي.

كما سعت الحكومة القطرية إلى تنويع مصادر الاستيراد، وتحسين الروابط التجارية والسياسات مع الدول الأخرى للحفاظ على الأمن الغذائي. وقد أدت هذه الخطوة إلى تحسين ظروف السوق لإنتاج اللحوم المحلية وستكون عاملاً تمكينياً لتعزيز فرص التصدير لمنتجي اللحوم في البلاد.

#### القيود:

تعبّر منتجات اللحوم التي تستوردها قطر حدوداً دول كثيرة، وهذا ما يعرضها لخطر التلوث ولمخاطر أخرى متعلقة بالصحة. في ضوء هذه العوامل، تلتزم الحكومة القطرية التزامًا صارمًا بخطوطها التوجيهية الغذائية من أجل ضمان سلامة اللحوم وغيرها من الواردات الغذائية. وقد أثر ذلك سلبيًا على أعمال العديد من مصدري منتجات اللحوم إلى قطر، إذ يُحظر المصدرون الذين لا يستوفون متطلبات الجودة المتوقعة في البلاد، وقد تم الكشف عن العديد من الأغذية المغشوشة.

على سبيل المثال، فرضت قطر لوائح صارمة على استيراد الماشية والدواجن ومنتجات اللحوم الأخرى ذات الصلة من البرازيل نتيجة التقارير التي صدرت بشأن ممارسات غير قانونية في بعض مسالخ لحوم الأبقار والدواجن البرازيلية. فآثر ذلك سلبيًا على الصادرات من البرازيل، حيث أصبح من المستحيل حتى لمنتجي اللحوم البرازيليين ذوي المنتجات السليمة تصدير منتجاتهم إلى قطر في الوقت المناسب وبدون متاعب.

فضلاً عن ذلك، تشددت الدولة أيضًا في عملية إصدار الشهادات لحماية اللحوم من الغش. كما نقّدت حظرًا على

<sup>25</sup> Source: Primary Interview with Suppliers

تتوفر للعملاء مجموعة متنوعة من اللحوم المستوردة والمنتجة محلياً. ونظراً إلى العدد المحدود من المنتجين الذين يصنعون اللحوم، واعتمادهم على الذبائح المستوردة، تعتبر قوتهم التفاوضية معتدلة.

#### القوة التفاوضية للعملاء - عالية

• المشترون العملاء الذين يتم النظر فيهم في هذا السياق هم العملاء مؤسسيون مثل تجار التجزئة الكبار والموزعين وسلاسل صناعة الضيافة مثل الفنادق الكبيرة وسلاسل الوجبات السريعة وما إلى ذلك. يفضل معظم هؤلاء المشترين المؤسسيين اللحوم المجمدة بسبب تكلفتها المنخفضة. هناك أيضاً بعض المشترين المؤسسيين الذين يشترون اللحوم الطازجة، لكن متطلباتهم منخفضة سيكون لدى معظم هؤلاء المشترين المؤسسيين خيار الاستيراد المباشر بدلاً من الشراء من شركات تجهيز اللحوم المحلية.

• لا يمكن لصناعة تجهيز اللحوم التي بدأت مؤخراً في التطور في قطر أن تتنافس على التكلفة مع اللحوم المجمدة بسبب ارتفاع تكلفة الإنتاج المحلي وبالتالي ستكون دائماً محرومة.

• إن عدد الشركات منخفضة جداً بالمقارنة مع مجموع المشترين في البلاد، وهذا ما يتيح للشركات المشترية فرصة المساومة على الأسعار أو الاستيراد مباشرةً.

• تقوم سلاسل المتاجر الكبيرة للبيع بالتجزئة باستيراد السلع مباشرةً وبيعها في متاجرها. وحتى العملاء الكبار من فنادق ومطاعم ومقاهي يستطيعون الاستيراد إذا كانت الأسعار المحلية مرتفعة.

• لا تتوفر المنتجات البديلة عن اللحوم بكثرة في سوق اللحوم الصالحة للأكل في قطر. ولكن سوق بدائل اللحوم بدأت تنامي في البلاد، علمًا بأنها ما زالت غير قادرة على منافسة فئة اللحوم الصالحة للأكل.

في ظل ارتفاع درجة اعتماد السكان على قنوات التوزيع الموجودة، يصعب على المستهلكين الحصول على المنتجات بشروطهم الخاصة. لذلك تعتبر القدرة التفاوضية للمستهلكين معتدلة.

## 2.7 تحليل قوى بورتر الخمس الرسم التوضيحي 3: قوى بورتر الخمس



#### القوة التفاوضية للموردين - معتدلة

• تماشيًا مع الاتجاه السائد في العالم، تشهد قطر نمط استهلاك متغير، حيث لوحظ تحوّل المستهلكين إلى نظام غذائي غني بالبروتين وقائم بالدرجة الكبرى على منتجات اللحوم.

• يضطلع الموردون بدور بارز في سد الفجوة بين المصنّعين/الموزعين والمستهلكين، وبالتالي تعززت قوة الموردين إلى حدٍ كبير.

• تتسم قناة التوزيع في البلاد بدرجة عالية من التطور وتتطلب شبكة من الموردين لتشغيل وإدارة تداول/دوران المنتجات في قطاع البيع بالتجزئة في البلاد.



• أصبحت قطر ثاني دولة في العالم تسمح ببيع اللحوم المزروعة في المختبر. أشارت هيئة المناطق الحرة في قطر ووزارة الصحة العامة إلى عزمهما على منح الموافقة التنظيمية لشركة GOOD Meat، وهي شركة تابعة لعلامة اللحوم المستزرعة التابعة لشركة "Eat Just" الناشئة لتكنولوجيا الأغذية التي تتخذ من كاليفورنيا مقرا لها، والمعروفة ببيضة JUST Egg النباتية. في المنشأة، تهدف Eat Just إلى إنتاج دجاجها المستزرع GOOD Meat مع خطط لفتح منشأة مخصصة لإنتاج بيض JUST القائم على الجرام الأخضر- والذي باع حتى الآن ما يعادل 160 مليون بيضة دجاج نباتية.

نظرًا إلى سهولة توفر هذه المنتجات البديلة في السوق، قد ينتقل المستهلكون في السوق المحلية من مصادر البروتين الحيوانية إلى مصادر البروتين النباتية، انطلاقًا من ثقتهم بالجودة التي تقدمها شركات تصنيع هذه المنتجات. وبالتالي، فإن تهديد البدائل يعتبر منخفضًا

#### حدة المنافسة من الخصوم – مرتفعة

• بسبب ضآلة قاعدة الإنتاج في البلاد، يعتمد استهلاك الأغذية بمعظمه على الواردات. وثمة شركات عالمية كثيرة تعمل في السوق المحلية، وهذا ما زاد من حدة المنافسة فيها.

• المنافسة على شركات تجهيز اللحوم المحلية هي أساسا من الشركات التي تستورد اللحوم بسبب ارتفاع تكلفة الإنتاج المحلي من اللحوم ومنتجاتها.

• الخيارات المتاحة لشركات تجهيز اللحوم المحلية هي أن تكون متكاملة إلى الخلف والأمام لاستخلاص أقصى قيمة من تجهيز اللحوم. ويشمل ذلك التصنيع المحلي / مصادر الأعلاف الحيوانية، والدخول في تربية وتسمين، ومواصلة تجهيز أو تصنيع منتجات اللحوم ذات القيمة المضافة مثل الفطائر والنقانق والسلامي، إلخ.

• ستحتاج شركات تجهيز اللحوم أيضا إلى الاعتماد على الابتكار وتطوير المنتجات الجديدة واستراتيجيات الحملات التسويقية لتمييز نفسها في السوق.

• وبالتالي، يتم تقييم الدرجة الإجمالية للمنافسة على صناعة تجهيز اللحوم على أنها عالية.

#### التهديد من دخول منافسين جدد - منخفض

• يقوم قطاع تجهيز اللحوم على نفقات رأسمالية عالية، وتحتاج الشركات العاملة فيه إلى توفير سلسلة قيمة متكاملة من تربية الحيوانات إلى تجهيز اللحوم وتوزيعها.

• في حين أن السياسات الحكومية المتعلقة بتصنيع وتجارة اللحوم ومنتجاتها تدعم إنشاء وحدات تصنيع جديدة، تحتاج الشركات العاملة في هذا القطاع عادةً إلى الاستثمار في التربية المحلية أو إقامة شراكة محلية أو خارجية للحصول على الحيوانات. وهذا يجعل من الصعب على الشركات الجديدة دخول هذا المجال.

• تهيمن الشركة المملوكة للدولة، ودام، والتي تملك سلسلة قيمة متكاملة، على قطاع تجهيز اللحوم الحمراء. لذلك ليس من السهل دخول القطاع والتنافس مع الشركات الموجودة.

الفجوات في العرض والطلب عالية في اللحوم الحمراء للفئة الطازجة والمبردة، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أن اللحوم الطازجة لها عمر افتراضي قصير ولها ميزة إذا تم تصنيعها / معالجتها محليا مما يوفر فرصا للاعب جديد لدخول السوق. بالتالي، من الممكن أن تستوعب السوق شركات جديدة، لكن دخول السوق يتطلب استثمارات أعلى ويستوجب من الشركات الجديدة قدرات تمتد عبر سلسلة القيمة بأكملها. لذلك، فإن تهديد المنافسين الجدد منخفض.

#### تهديد المنتجات/الخدمات البديلة – منخفض

• بدأت الفرص تتوفر في السوق المحلية مع نمو سوق بدائل اللحوم، مع أن هذه الأخيرة لم تتمكن بعد من منافسة سوق اللحوم الصالحة للأكل.

• تشمل منتجات اللحوم البديلة منتجات مثل التوفو ولحم الصويا التي توفر طعما وملمسا مماثلا للحوم ولكنها في الواقع ذات أصل نباتي. إن الوعي بوجود هذه البدائل في السوق المحلية أقل أهمية في المقام الأول لأن هذه المنتجات مطلوبة بشكل رئيسي من قبل السكان الذين يتناولون الطعام النباتي والتي لا تشكل نسبة كبيرة في قطر. بديل اللحوم الآخر هو اللحوم المزروعة في المختبر (المزروعة) والتي يتم إنتاجها عن طريق أخذ عينة صغيرة من الخلايا الحيوانية وزراعتها في بيئة خاضعة للرقابة. يمكن للمنتج تكرار تجربة تناول صدر الدجاج أو اللحم المفروم.

• بديل اللحوم الآخر هو اللحوم المزروعة في المختبر (المزروعة) والتي يتم إنتاجها عن طريق أخذ عينة صغيرة من الخلايا الحيوانية وزراعتها في بيئة خاضعة للرقابة. يمكن للمنتج تكرار تجربة تناول صدر الدجاج أو اللحم المفروم.



## 8 إطار اختيار المنتجات

تم تصميم الإطار التالي لوضع قائمة مختصرة بالمنتجات التي تتمتع بإمكانيات عالية، انطلاقاً من قائمة طويلة بالمنتجات المحتملة في مجال تجهيز اللحوم. ويعتبر قطاع تجهيز اللحوم مختلفاً لأن المصنعين لا يستطيعون اختيار أجزاء معينة من المنتجات لتجهيزها أو التعامل بها. إذ يتعين على المسالخ قطع وتجهيز الحيوان بأكمله، لتقوم بعد ذلك ببيع أجزائه المختلفة وفقاً لشعبيتها وقبولها في السوق.

تقوم وحدات التجهيز المتكاملة مع وحدات المسالخ باستيراد الذبائح، ولا تتوفر لديها خيارات كبيرة من حيث المنتجات. فالخيارات محصورة بوحدة تجهيز منتجات اللحوم حيث يمكن استخدام الآلات نفسها لصنع منتجات من مختلف أنواع اللحوم؛ ففطائر برجر اللحم البقري ولحم الدجاج تُصنع مثلاً باستخدام آلات مماثلة.

### الخطوة الأولى:

أجريت دراسة تفصيلية للسوق من أجل التعرف على منتجات اللحوم التي يتم تجهيزها في قطر. واستناداً إلى البيانات التجارية والتفاعلات مع الشركات المحلية لتجهيز اللحوم، تم اكتساب معرفة مفصلة بهذا القطاع. بذلك، تم إعداد قائمة بالمنتجات لتقييم قدرتها على الجذب، وهي واردة أدناه:

فئات المنتجات المقترحة أو تقسيمها المقترح للتحليل والإدراج في القائمة المختصرة:

الدواجن	الضأن	الأبقار	الإبل
لحوم دواجن طازجة/مبردة	لحوم ضأن طازجة/مبردة	لحوم أبقار طازجة/مبردة	لحوم إبل طازجة/مبردة
لحوم دواجن مجمدة	لحوم ضأن مجمدة	لحوم أبقار مجمدة	لحوم إبل مجمدة
منتجات لحوم من فصيلة الدواجن	منتجات لحوم من فصيلة الضأن	منتجات لحوم من فصيلة الأبقار	منتجات لحوم من فصيلة الإبل

## 3.7 قطاع تجهيز اللحوم في قطر – التحليل الرباعي (SWOT)

### 1.3.7 نقاط القوة

- إن حصة الفرد من استهلاك اللحوم في قطر كبيرة، لذلك ثمة طلب محلي مستدام على اللحوم ومنتجات اللحوم. كما أن الدولة اتخذت مبادرات مختلفة للاستثمار في تربية الحيوانات خارج البلاد بهدف تأمين الحيوانات الحية. وتتمتع قطر أيضاً بسلسلة توريد وشبكة توزيع راسخة تشتمل على التخزين البارد والتوزيع.



### 2.3.7 نقاط الضعف

- تتمتع قطر بارتفاع في درجات الحرارة لمعظم أوقات السنة وندرة الأراضي والمياه الصالحة للزراعة. وتضيف هذه الظروف إلى تحديات الزراعة المحلية، وخاصة الأغنام والأبقار. استراتيجية إنشاء مزارع خارج البلاد للأغنام الرئيسية والحيوانات البقرية، بالإضافة مع تسمين المحلي للحيوانات الصغيرة، قد تساعد الصناعة على إدارة الضعف المناخي في المنطقة.



### 3.3.7 الفرص

- نظراً لارتفاع معدلات استيراد لحوم الضأن والأبقار المبردة، ثمة فرص لإنتاج اللحوم من فصيلة الضأن والأبقار محلياً. بالإضافة إلى ذلك، هناك قطاعات سلسلة القيمة غير مطورة في المجالات المساعدة مثل تطوير الأعلاف الحيوانية ومراكز الحضانة والخدمات البيطرية التي توفر فرصاً استثمارية محتملة.



### 4.3.7 التهديدات

- قامت قطر بالعديد من الاستثمارات خارج البلاد من خلال الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية في أستراليا والأردن والسودان وسوريا ومصر وغيرها لزراعة وتوريد الماشية.

- ويمكن أن يشكل تفشي الأمراض داخل هذه الماشية تهديداً كبيراً لصناعة تجهيز اللحوم، على الرغم من أن وزارة البلدية القطرية اتخذت مبادرات لبناء دور حجر بيطري جديدة بالقرب من ميناء حمد وميناء الرويس لضمان صحة الحيوانات قبل إطعامها إلى المسالخ.



- بالإضافة إلى ذلك، فإن استيراد الحيوانات الحية يصعب أمر خلال أشهر الصيف. ارتفاع درجات الحرارة أثناء السفر الطويل في البحر هو التحدي الرئيسي ويشكل تهديداً يمكن أن يؤدي إلى مرض أو موت الحيوانات أثناء العبور.



معدل النمو المحتمل (% معدل النمو السنوي المركب حتى العام 2025): تم تقدير معدل نمو الطلب/الاستهلاك لكل فئة من فئات منتجات اللحوم وأعطيت النقاط المناسبة.

ينقسم معدل النمو من حيث القيمة إلى خمس شرائح بالتساوي بدءاً من الصفرووصولاً حتى أعلى قيمة لمعدل النمو. في هذه الحالة، كان معدل النمو الأعلى من صالح منتجات لحوم الضأن بمعدل نمو سنوي مركب بلغ 12%. بذلك، نالت هذه الفئة 5 نقاط، وأعطيت علامة من نقطة واحدة إلى 5 نقاط لكل فئة من فئات المنتجات الأخرى بناءً على الشريحة التي تنتمي إليها من بين الشرائح الخمس.

إمكانية استبدال الواردات: بعد تحليل كافة البيانات الخاصة بالواردات، أُعطيت نقطة واحدة للمنتجات التي تُستورد بكميات ضئيلة أو لا تُستورد بتاتاً، في حين نالت المنتجات التي تسجل أعلى مستوى استيراد 5 نقاط. أما المنتجات المستوردة الأخرى فحصلت على نقطة تراوح ما بين الاثنتين (أي بين 1 و5).

على سبيل المثال: لا يتم استيراد لحوم الدواجن الطازجة/المبردة وبالتالي ليس من الممكن أن تحل محل الواردات فحصلت على نقطة واحدة. أما لحوم الدواجن المجمدة، وعلى الرغم من أنها تُستورد بالكامل، فلا يمكن استبدالها بسبب ارتفاع تكلفتها المحلية مقارنةً بأسعار الاستيراد، لذلك نالت هي أيضاً نقطة واحدة. في المقابل، تشكل لحوم الأبقار الطازجة/المبردة فئة اللحوم الأكثر استيراداً وبالتالي حصلت على 5 نقاط.



إمكانية التصدير: تم تقييم القدرة التنافسية على التصدير لجميع منتجات اللحوم المشمولة بالدراسة، وأعطيت نقطة واحدة للمنتجات التي لا يمكن تصديرها إلى الدول المجاورة، مقابل 5 نقاط لتلك التي تتمتع بإمكانية التصدير القصوى نسبياً. وحصلت المنتجات الأخرى على نقاط تراوح بين الاثنتين.

على سبيل المثال: بما أن لحوم الدواجن المجمدة تُستورد بنسبة 100%، فلن يكون من المنطقي تصديرها، وبالتالي أعطيت نقطة واحدة. وحصلت لحوم الضأن الطازجة والمجمدة على 3 نقاط لأن حيوانات الضأن تُذبح محلياً بشكل رئيسي ومن الممكن شحنها إلى الدول المجاورة طازجة/مبردة فتُباع بسعر ممتاز مقارنةً بأي لحوم أخرى. ولم توضع علامة 4 و5 لأي من منتجات اللحوم لأن تصدير أي منتجات لحوم أخرى لا يعدّ تنافسياً.

## الخطوة الثانية:

تم تحديد قائمة المؤشرات المناسبة لتقييم قدرة الجذب التي يتمتع بها قطاع تجهيز اللحوم في قطر، وتم إسناد قيم مرجحة مختلفة لهذه المؤشرات من أجل وضع نقاط للمنتجات بموضوعية بناءً على مدى ملاءمتها للتجهيز المحلي في قطر. وترد أدناه قائمة بهذه المؤشرات والقيم المنسوبة إليها:

## إطار اختيار المنتجات

المؤشرات	الحصة
الحجم في السوق (الإيرادات بالمليون ريال قطري)	25%
معدل النمو المحتمل (معدل النمو السنوي المركب)	15%
إمكانية استبدال الواردات (الإيرادات)	25%
إمكانية التصدير إلى دول مجلس التعاون الخليجي (الإيرادات)	10%
القدرة على منافسة الشركات الإقليمية (في دول مجلس التعاون الخليجي)	10%
توفر المواد الأولية (حيوانات حية، ذبائح، إلخ)	15%
المجموع	100%

## فيما يلي تعريف للمؤشرات المستخدمة:

الحجم في السوق (بالمليون ريال قطري): تم تقدير إجمالي استهلاك اللحوم من حيث الحجم لكل فئة من فئات منتجات اللحوم، ثم تم تحويل هذا الرقم إلى معادلة تعكس القيمة عبر ضرب الرقم المستخلص بالسعر.

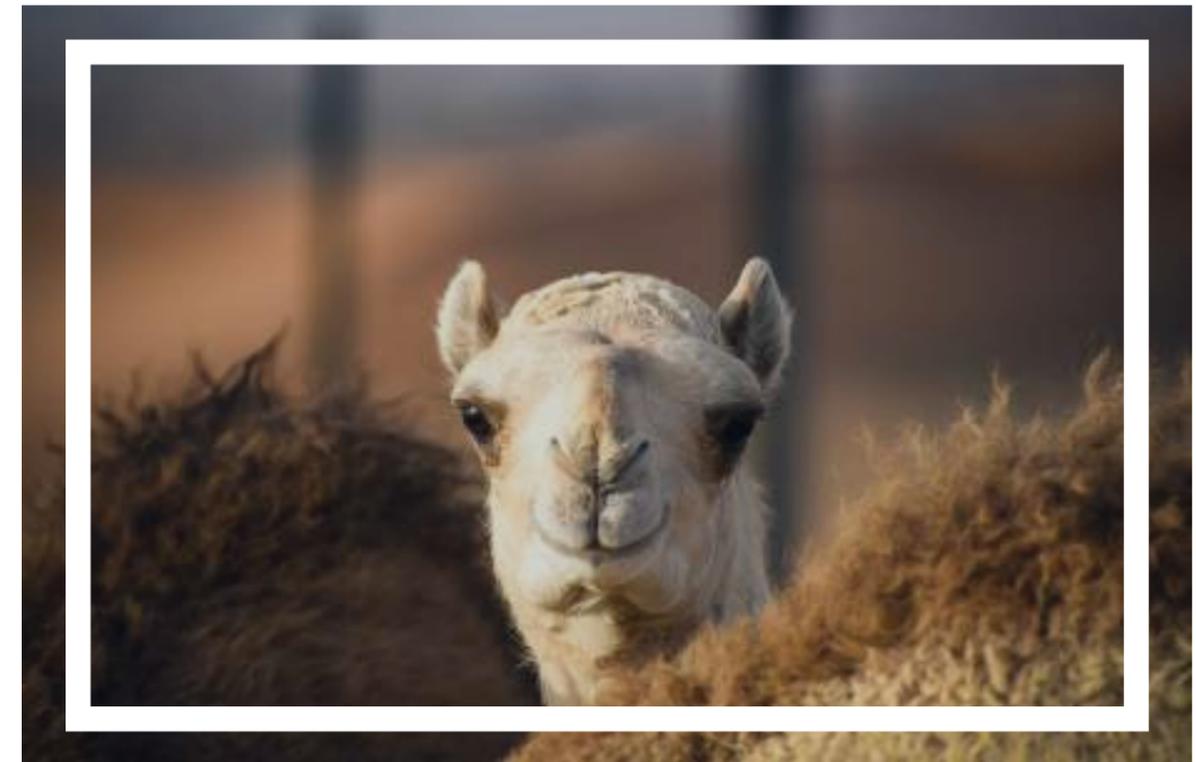
ينقسم الحجم في السوق من حيث القيمة إلى خمس شرائح بالتساوي، بدءاً من الصفرووصولاً حتى أعلى قيمة للحجم في السوق. في هذه الحالة، سجلت لحوم الضأن المجمدة الحجم الأعلى في السوق مع 569 مليون ريال قطري. إذ نالت هذه الفئة 5 نقاط، وأعطيت علامة من نقطة واحدة إلى 5 نقاط لكل فئة من فئات المنتجات الأخرى بناءً على الشريحة التي تنتمي إليها من بين الشرائح الخمس.

### الجدول 8: جدول اختيار المنتجات: التحليل والنتيجة النهائية

المجموع	توفر المواد الأولية (حيوانات حية، إلخ)	القدرة على منافسة الجهات الإقليمية (في دول مجلس التعاون الخليجي)	إمكانية التصدير		معدل النمو المحتمل	الحجم في السوق	المؤشرات
			إمكانية استبدال الواردات (الإيرادات)	إمكانية استبدال الواردات (الإيرادات)			
%100	%15	%10	%10	%25	%15	%25	القيمة المرجحة
2.4	5	2	2	1	3	2	لحوم دواجن طازجة/مبردة
2.0	1	1	1	2	1	4	لحوم دواجن مجمدة
2.2	3	3	2	1	5	1	منتجات لحوم من فصيلة الدواجن
3.5	4	3	3	3	2	5	لحوم ضأن طازجة/مبردة
2.2	1	1	1	1	2	5	لحوم ضأن مجمدة
3.6	3	3	3	3	5	4	منتجات لحوم من فصيلة الضأن
2.8	1	2	1	5	2	3	لحوم أبقار طازجة/مبردة
1.7	1	1	1	2	2	2	لحوم أبقار مجمدة
3.0	3	3	2	1	5	4	منتجات لحوم من فصيلة الأبقار
2.5	4	5	3	1	2	2	لحوم إبل طازجة/مبردة
2.1	4	5	3	1	1	1	لحوم إبل مجمدة
2.4	4	5	3	1	3	1	منتجات لحوم من فصيلة الإبل

القدرة على منافسة الشركات الإقليمية: يعتمد هذا المؤشر على رأينا الخاص بمدى تنافسية منتجات اللحوم المختلفة بالمقارنة مع الشركات الأخرى في الدول المجاورة.

على سبيل المثال: نالت كل منتجات اللحوم المجمدة نقطة واحدة بسبب ارتفاع تكاليف تصنيعها محلياً في قطر. في المقابل، حصلت لحوم الإبل، بما فيها الطازجة/المبردة والمجمدة والمجزة، على 5 نقاط لأن الحسنة/السيئات التي تواجه أي شركة قطرية في تربية الإبل وذبحها وتجهيز لحومها مماثلة لتلك التي تواجهها أي شركة أخرى في الدول المجاورة.



توفر المواد الأولية: يستند هذا المؤشر إلى مدى توفر المدخلات المحلية اللازمة لتصنيع مختلف منتجات اللحوم.

على سبيل المثال: بالنسبة إلى لحوم الدواجن الطازجة/المبردة، يتم تسمين الدجاج محلياً، كما أنه متوفر للذبح بشكل كامل وبالتالي ينال 5 نقاط. أما بالنسبة إلى لحوم الأبقار الطازجة/المبردة، فيتم استيراد الحيوانات الحية للذبح. ويتم الاعتماد على الاستيراد أيضاً لسد الطلب المحلي على لحوم الأبقار المبردة، لذلك تحصل هذه الفئة على نقطة واحدة.

## 9 نظرة عامة على لحوم الضأن والأبقار والإبل الطازجة/المبردة

### 1.9 توضيح مفصل لثلاثة من المنتجات الخمسة في القائمة المختصرة للفئات الأكثر جذبًا

من بين المنتجات الخمسة التي وردت في القائمة المختصرة للفئات الأكثر جذبًا، تتألف المنتجات الثلاثة الأولى من لحوم الضأن والأبقار والإبل الطازجة/المبردة، فيما يتألف المنتجان المتبقيان من منتجات لحوم الضأن والأبقار.

وتتشابه عملية تصنيع وإعداد اللحوم الطازجة/المبردة سواء كانت تُعنى بلحوم الضأن أو الأبقار أو الإبل.

### 2.9 عملية الإنتاج وسلسلة القيمة



تشمل اللحوم الطازجة/المبردة الواردة في هذا القسم لحوم الضأن والأبقار والإبل التي تندرج ضمن فئة اللحوم الحمراء. وتُنتج هذه اللحوم الطازجة/المبردة في مسالخ تتضمن وحدات تجهيز. تتشابه عملية تصنيع هذه الفئات الثلاث من اللحوم ويمكن إتمامها ضمن المنشأة عينها مع إدخال بعض التعديلات لكل فئة.

المنتجات النهائية المختارة هي:

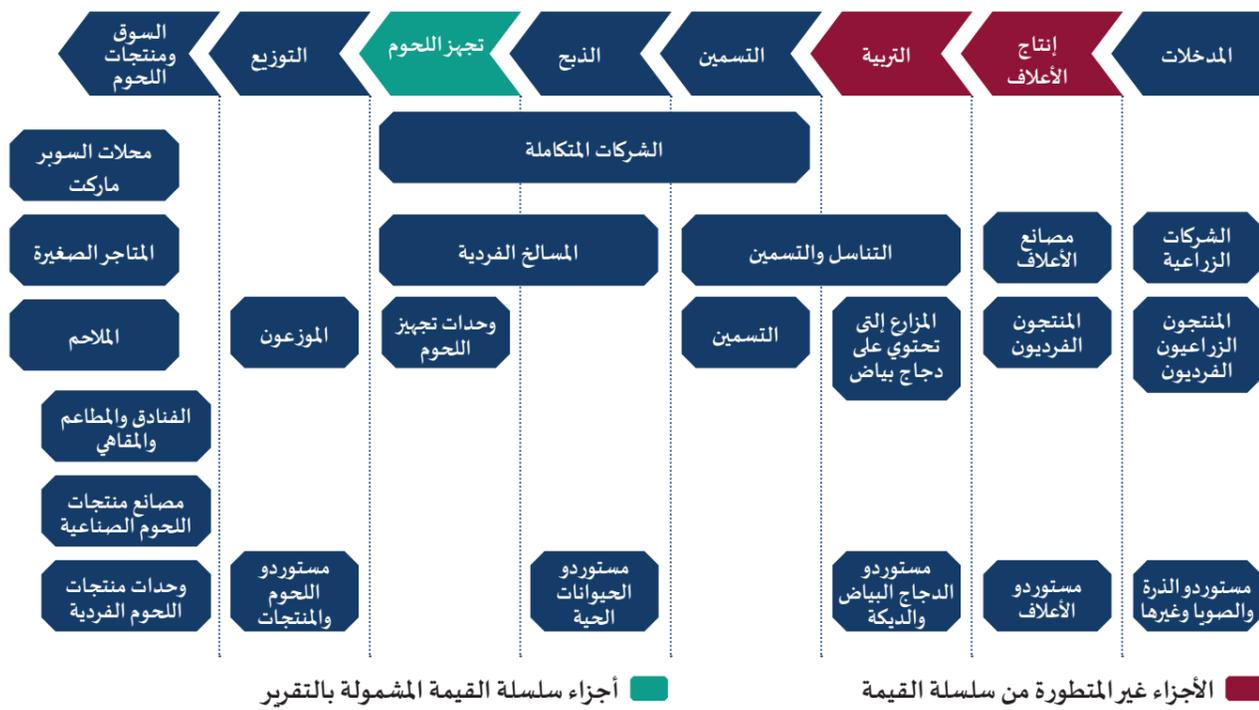
- 1 لحوم الضأن الطازجة/المبردة
- 2 لحوم الأبقار الطازجة/المبردة
- 3 لحوم الإبل الطازجة/المبردة
- 4 منتجات لحوم الضأن
- 5 منتجات لحوم الأبقار



ومن أبرز شركات تجهيز اللحوم الرائدة في قطر شركة ودام الغذائية ومصنع الأنعام. تعمل هاتان الشركتان على استيراد الحيوانات الحية وحفظها وذبحها وتجهيزها (بالتنظيف والتقطيع) وتوزيعها لتوريدها طازجة/مبردة للفنادق والمطاعم والمقاهي ومتاجر التجزئة ومتاجر الهايبرماركت ومتاجر التجزئة التي تملكها كل من الشركتين ومصانع منتجات اللحوم وغيرها من العملاء.

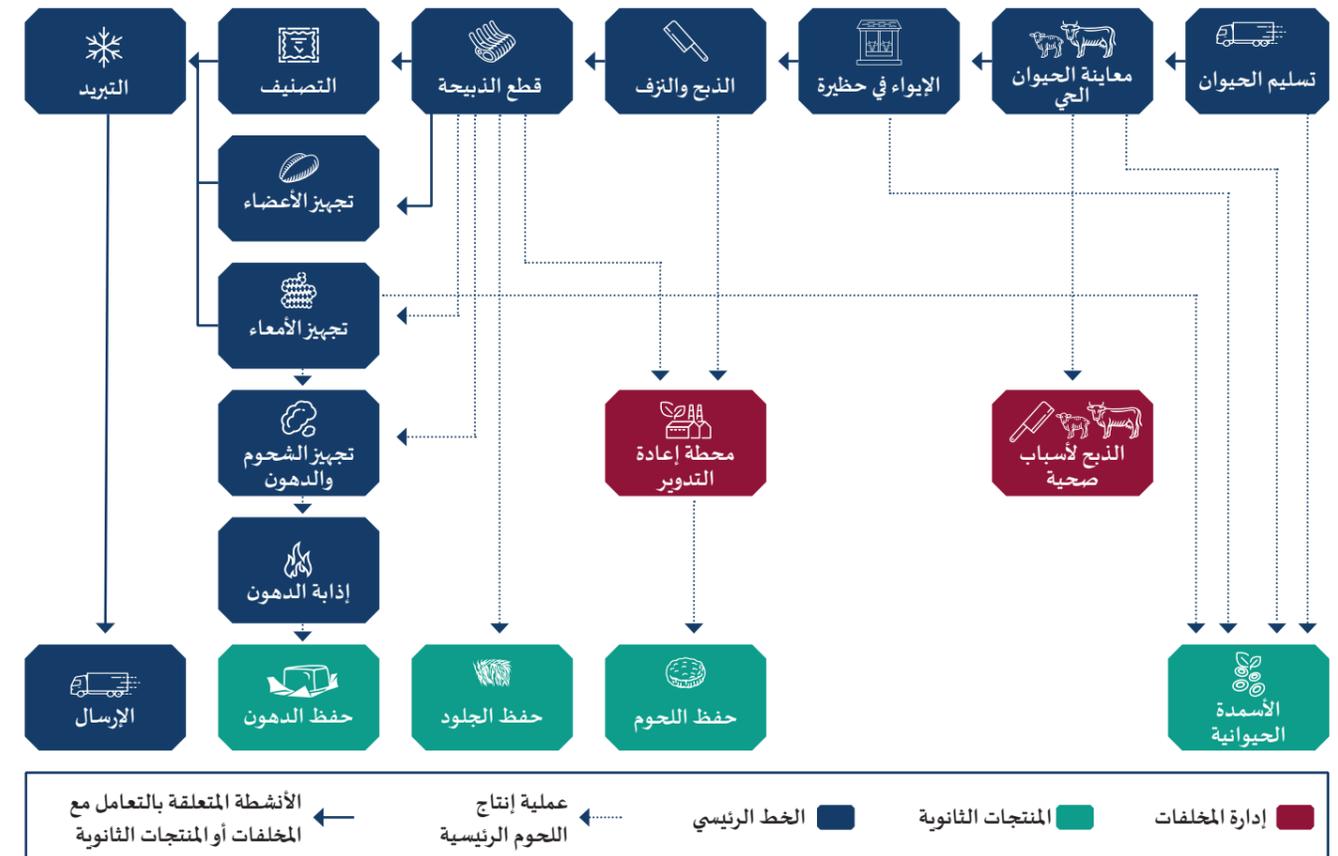
ولا تزال المنظومة المحلية لأعلاف الحيوانات وتناسل الحيوانات وتربيتها قيد التطور في قطر وتبرز فيها بضع شركات أمثال أعلاف قطر (لمزارع العلف) ومزرعة نور للأغنام وغيرها من المزارع المحلية للحوم الأبقار والإبل.

#### الرسم التوضيحي 5: سلسلة القيمة للحوم الضأن والأبقار والإبل الطازجة أو المبردة في قطر



لقد ساعد الاستثمار الذي قامت به مؤخراً شركات محلية أمثال سوق الوكرة المركزي (مقصب ودام الآلي) كما واستثمار شركة حصاد الغذائية في تعزيز توافر لحوم الضأن الطازجة/المبردة. كما تخصص ودام خط إنتاج للحوم الأبقار في سوق الوكرة المركزي والذي من المتوقع أيضاً أن يعزز الطلب المحلي على لحوم الأبقار الطازجة أو المبردة.

#### الرسم التوضيحي 4: مخطط عملية إنتاج اللحوم الحمراء (لحوم الضأن والأبقار والإبل)



عادة ما تكون منشآت تجهيز لحوم الضأن والأبقار والإبل إما قريبة من أسواق اللحوم أو تضم بداخلها حظائر للحيوانات بما يساعدها على الحفاظ على تأمين دفق مستمر من الحيوانات. وفي حين تتشابه عملية إنتاج لحوم الضأن والأبقار والإبل، إلا أنها لا تخلو من بعض الاختلافات من حيث مقاييس المعدات ومواصفاتها. ومع أنه يمكن تجهيز لحوم الإبل والأبقار على نفس خط الإنتاج، عادة ما تُخصص مرافق تجهيز اللحوم خطأً منفصلاً لكل نوع من أنواع الحيوانات، علماً أن ذلك أمر تفرضه أيضاً معايير السلامة والتجهيز، حيث لا بدّ من غسل وتعقيم الوحدة بأكملها قبل الانتقال من نوع حيوان إلى آخر.

وفي هذا السياق، تتشابه أيضاً سلسلة القيمة بين أنواع الحيوانات الثلاثة وعادةً ما تتعامل وحدة التجهيز الواحدة بأنواع اللحوم الثلاثة هذه في منطقة الشرق الأوسط، وتعمل وحدات تجهيز اللحوم هذه على تأمين الحيوانات من المزارع ووحدات التسمين من خلال إبرام الشركات المحلية أو الاستيراد.

### 1.1.2.9 مقارنة بين الإنتاج المحلي والاستيراد

بلغ الإمداد المحلي من لحوم الضأن الطازجة/المبردة 20 ألف طن في العام 2020<sup>26</sup>، وقد استُهلكت إما طازجة أو مبردة في المقام الأول. كما وبلغ إجمالي الطلب على لحوم الضأن الطازجة أو المبردة حوالي 43 ألف طن، ما تُرجم إلى فجوة بين العرض والطلب ناهزت 23 ألف طن في العام 2020.

الشكل البياني 20: الفجوة بين العرض والطلب على لحوم الضأن الطازجة/المبردة: 43 ألف طن (2020)



المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة، مقابلات أولية مع الموردين

شكلت ودام الغذائية الجهة الرئيسية لإنتاج اللحوم الحمراء (من لحوم ضأن وأبقار وإبل) إلى جانب المسالخ الحكومية في العام 2020. وتملك شركة ودام 5 مسالخ و27 ملحمة في أنحاء البلاد وهي الجهة الوحيدة المزودة للسوق القطرية بلحم الضأن الأسترالي.

وقد استوردت قطر 27,500 طن من حيوانات الضأن والماعز الحية لتشغيل مسالخها<sup>27</sup>. وشكلت كل من أستراليا (20%) ولبنان (18%) وإيران (17%) وتركيا (11%) والسودان (4%) البلدان الأبرز المصدرة للماشية إلى قطر بحسب القيمة<sup>28</sup>. كما حلت دول أوروبية أخرى مثل فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة وبلجيكا وإسبانيا وغيرها من بين الدول الأبرز المصدرة للماشية إلى قطر.

وأتى مصنع الأنعام بمثابة استثمار قامت به مؤخرًا وذنان القابضة في العام 2020، وهو يمتد على مساحة 100 ألف متر مربع في الدوحة. استهل المصنع عمليات الإنتاج في العام 2020 ليحقق حصة بلغت 10% من السوق في العام 2021. ويذكر أن الشركة تضم منشأة منفصلة لتسمين الحيوانات تمتد على مساحة 14 ألف متر مربع.

26 المصدر: مقابلات أولية مع الموردين وخبراء صناعة

27 المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة

28 المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة

### 1.2.9 توضيح مفصل لسوق لحوم الضأن الطازجة/المبردة

لقد ناهز الحجم الإجمالي لسوق لحوم الضأن الطازجة/المبردة 43 ألف طن في العام 2020 وهو متوقع أن يرتفع إلى 50 ألف طن بحلول العام 2025 وإلى 60 ألف طن في العام 2030.

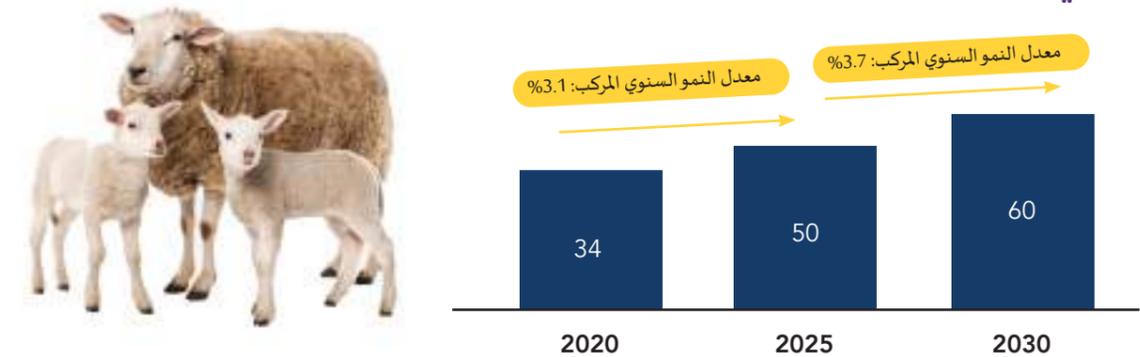
أما إجمالي الطلب على لحم الضأن في العام 2020، فقد بلغ 54 ألف طن، حيث استأثرت لحوم الضأن الطازجة/المبردة بحصة ناهزت 80% منه.

الجدول 9: الطلب على لحوم الضأن الطازجة/المبردة في قطر (2020-2030) (ألف طن)

الفئة	2020	2025	2030	معدل النمو السنوي المركب %	معدل النمو السنوي المركب %
لحوم الضأن الطازجة/المبردة	43.0	50.0	60.0	3.1%	3.7%

المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة، مقابلات أولية مع الموردين وخبراء صناعة

### الشكل البياني 19: الطلب الحالي والمستقبلي على لحوم الضأن الطازجة/المبردة في قطر (2020-2030)

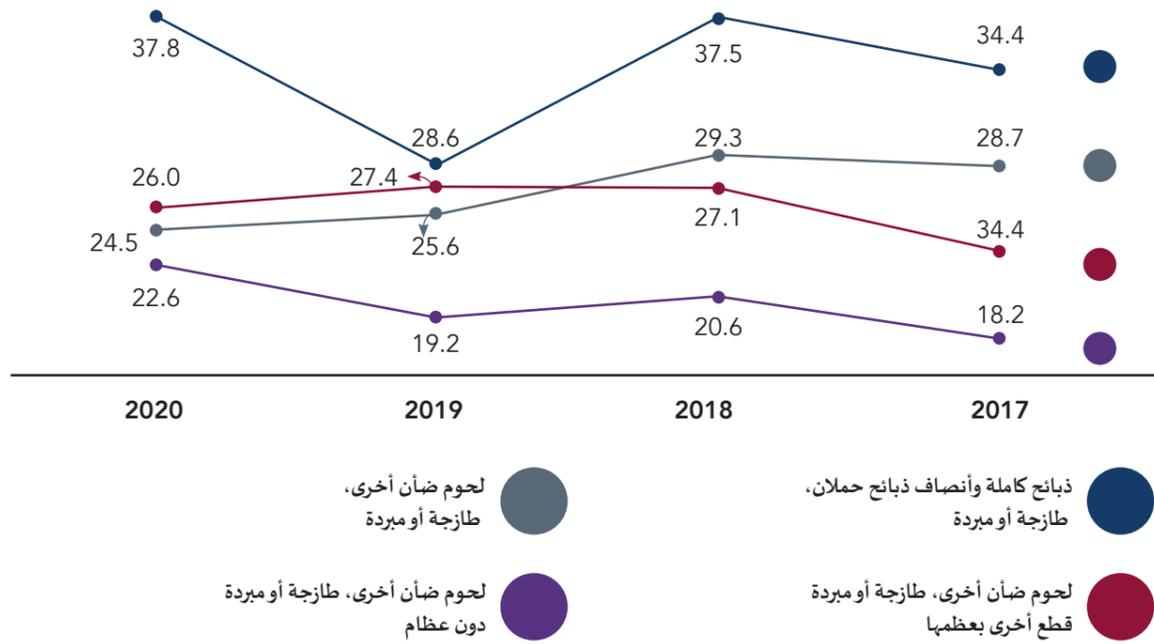


المصدر: مقابلات أولية مع الموردين وخبراء صناعة

يشكل لحم الضأن (وهو يشمل لحم الماعز) شريحة المنتجات الرئيسية ضمن فئة اللحوم الطازجة/المبردة وقد استأثر بحصة 70% من حجم السوق في العام 2020 ومن المرجح أن تبقى حصته طاغية طوال السنوات العشر القادمة. ومن المتوقع أن ينمو إجمالي الطلب على لحم الضأن بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 3.1% في الفترة ما بين 2020 و2025 وبمعدل 3.7% في الفترة ما بين 2025 و2030 ليبلغ كمية 60 ألف طن بحلول العام 2030. وسيكون الطلب على لحوم الضأن مدفوعًا بشكل رئيسي بزيادة عدد السكان كما وارتفاع القدرة على تحمل تكلفة هذه اللحوم.

## 2.1.2.9 مقارنة ما بين أسعار المنتجات المحلية والمستوردة

الشكل البياني 21: متوسط أسعار استيراد لحوم الضأن (ريال قطري/كجم)



المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة

منذ العام 2015، قدمت الحكومة القطرية دعمًا ماليًا لموردي لحوم الحمل/الضأن الأسترالي في قطر في إطار عمليات تجارية قُدرت قيمتها بـ 1,089 مليون ريال قطري (300 مليون دولار أمريكي). ونتيجةً لهذا الدعم المالي، شكلت أستراليا الدولة الرئيسية المصدرة للحوم الحمل والضأن إلى قطر.

كما ونتيجةً لهذا الدعم المالي بات الكيلوجرام الواحد من لحم الخروف الأسترالي (لحم الضأن/الحمل) يكلف أقل من 20 ريال قطري، وذلك أدنى بكثير من سعر لحوم الخروف (لحوم الضأن/الحمل) المستوردة من دول مثل الهند والباكستان (35-36 ريال قطري) أو من سوريا وغيرها من الدول العربية (حيث وصل سعر لحوم الخروف منها إلى 55-60 ريال قطري).

وفي ديسمبر 2020، أوقفت الحكومة القطرية هذا الدعم المالي، ما كان له أثر في الأسعار في العام 2021. ونتيجةً لذلك، باتت أسعار لحوم الضأن والحمل الأسترالية مشابهة لتلك المستوردة من الهند والباكستان، أي ما يناهز 35-36 ريال

ومن أصل إجمالي الطلب على لحوم الضأن الطازجة/المبردة والذي بلغ 43 ألف طن في العام 2020، يُقدر أنه تمت تلبية 23 ألف طن منه من خلال الواردات. وبحسب البيانات التجارية، استوردت قطر 25,570 طن من لحوم الضأن الطازجة/المبردة في العام 2020. ونظرًا إلى التحديات التي واجهت سلاسل التوريد في العام 2020 بسبب جائحة كوفيد-19 ومستويات المخزون المحلية، يمكن الحديث عن أنه تمت تلبية الطلب (الاستهلاك) بـ 23 ألف طن من لحوم الضأن الطازجة في العام 2020 من خلال الواردات، وهي تألفت في المقام الأول من الذبائح المبردة من لحوم الضأن والحمل المستوردة بالشحن الجوي من أستراليا وباكستان والهند وسوريا وغيرها من الدول.



## الجدول 10: قيمة وحجم الواردات من لحم الضأن

رمز النظام المنسق	تسمية المنتج	قيمة الواردات - مليون ريال قطري				حجم الواردات - طن			
		2017	2018	2019	2020	2017	2018	2019	2020
020410	ذبائح كاملة وأنصاف ذبائح حملان، طازجة أو مبردة	389.3	693.1	611.4	550.5	16,644	25,603	22,309	21,138
020421	لحوم ضأن أخرى طازجة أو مبردة	2025	2025	2030	2030	2025	2030	2030	2030
020422	لحوم ضأن أخرى طازجة أو مبردة قطع أخرى بعظمها	2025	2025	2030	2030	2025	2030	2030	2030
020423	لحوم ضأن أخرى طازجة أو مبردة دون عظام	389.3	693.1	611.4	550.5	16,644	25,603	22,309	21,138
	المجموع	474.6	765.5	673.0	652.0	20,877	28,887	25,289	25,570

المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة

### 3.1.2.9 مقارنة بين القدرة المحلية والإنتاج

أنشأت ودام مسلخًا آليًا ووحدة تجهيز في سوق الوكرة يمتدان على مساحة 14 ألف متر مربع بقدرة تجهيز 3 آلاف رأس ماشية في اليوم،<sup>29</sup> علمًا أنه بالإمكان تعزيز هذه القدرة لترتفع إلى 9 آلاف رأس ماشية في اليوم. ويتحلّى المسلخ بخطوط تجهيز مخصصة لكل من لحوم الضأن والأبقار والإبل ومن المرجح أن ينجح في سدّ الفجوة بين العرض والطلب مستقبلاً. فهو مصنع تجهيز للحوم الأكبر في قطر، بقدرة سنوية على تجهيز 20 ألف طن من اللحوم الحمراء. وتملك ودام 7 مسالخ و15 ملحمة وهي تعمل على توسيع قدرتها أكثر بعد لتشمل المزيد من المناطق في أنحاء البلاد كما وتنوي بيع المزيد من اللحوم ومنتجات اللحوم باسم علامتها التجارية الخاصة.

إلى ذلك، استثمر أيضًا مصنع الأنعام للإنتاج الحيواني في منشأته الجديدة في الدوحة لترتفع قدرته الإنتاجية إلى حوالي 20 ألف طن في السنة وهو ينوي توسيع هذه القدرة ليستحوذ على حصة تناهز 50% من السوق في السنتين إلى الثلاث سنوات القادمة.<sup>30</sup>

ومن هنا، من المتوقع أن تتسع أكثر بعد القدرة الحالية على تجهيز اللحوم الحمراء التي بلغت حوالي 80 ألف طن في السنة في العام 2020.

### الجدول 11: مقارنة بين الطلب وقدرة التصنيع (معدلات الاستغلال)

الفترة	إجمالي الطلب	الطلب على اللحوم الطازجة/المبردة	إنتاج اللحوم الطازجة/المبردة	قدرة التصنيع
الضأن	54	44	20	50

المصدر: مقابلات أولية مع الموردين وخبراء صناعة

يبلغ معدل الاستغلال الحالي لقطاع تجهيز اللحوم الحمراء حوالي 30%، غير أنه من شأن زيادة قدرة التجهيز المحلية وتحسين البنى التحتية المحلية الخاصة بتسمين الحيوانات وتربيتها وإزالة الدعم المالي عن الواردات أن تساهم كلها في تعزيز الإنتاج المحلي.

قطري. وفي فترة إجراء الأبحاث لها المشروع، كان لحم الحمل الأسترالي يُباع في السوق القطرية مقابل 34-36 ريال قطري (سعر التجزئة).

ويُقدّر أن تؤثر زيادة السعر هذه لفترة مؤقتة في الطلب على لحوم الضأن/الحمل في العام 2021. غير أن ذلك سيُشكّل حافزًا لنمو تربية المواشي وإنتاج اللحوم محليًا. وقد بلغت أسعار التجزئة المحلية لحملان العواسي العربية الكاملة حوالي 60-65 ريال قطري/كجم، ما يشير أيضًا إلى فجوة لا بأس بها بينها وبين أسعار اللحوم المبردة المستوردة.

وقد بدأ مصنع الأنعام يستورد حيوانات الضأن الحية من سوريا لينتج اللحم محليًا في المسالخ وذلك بسعر تجزئة يتراوح بين 48 و50 ريال قطري، ومن المرجح لهذه الفوارق في الأسعار أن تعزز واردات الحملان الحية القادمة من الهند وباكستان وبعض الدول الأفريقية.

كما من المرجح لديناميات العرض والطلب هذه والفجوة في الأسعار أن تعزز الاستثمارات التي تصبّ في استيراد حيوانات الضأن والحمل وتسمينها محليًا وذبحها وتجهيزها.



26 المصدر: ودام – الموقع الإلكتروني والتقرير السنوي، 2020  
26 المصدر: مصنع الأنعام – الموقع الإلكتروني والأخبار المنشورة

### 5.1.2.9 مقارنة بين المزايا التنافسية للإنتاج المحلي والاستيراد

لا شك في أنّ تدني استغلال وحدات تجهيز اللحوم الحمراء في قطر كما والمشاريع القائمة لتعزيز القدرة الإنتاجية بـ 20 إلى 30 ألف طن إضافي على مر السنتين القادمتين هما عاملان يؤثران في جاذبية ضخ استثمارات جديدة في هذا القطاع.

ويُعزى تدني استغلال هذه الوحدات حاليًا إلى العوامل التالية:

**1. التحديات التي تواجه تأمين مصادر المواد الخام** – يساهم كل من ارتفاع كلفة الاستيراد والمحاجر البيطرية والتخزين المحلي في جعل اللحوم الحمراء المنتجة محليًا أعلى كلفة.

**2. الموجات المتتالية لجائحة كوفيد-19** - لقد أثرت الموجات المتتالية لجائحة كوفيد-19 سلبًا في سلسلة التوريد وزادت التحديات التي تواجه استيراد الحيوانات الحية، ما يتطلب الآن ضخ المزيد من الاستثمارات في المحاجر البيطرية.

**3. ارتفاع كلفة تربية الحيوانات محليًا** – تبلغ كلفة حمل العواسي العربي الكامل الذي يزن ما بين 17 و19 كجم حوالي 1,200 ريال قطري في السوق المحلي، ما يجعل كلفة لحم حمل العواسي حوالي 65-70 ريال قطري للكيلوجرام الواحد، ما يساوي ضعفي تكلفة اللحوم المبردة المستوردة من الهند أو باكستان تقريبًا. وكانت ودام الغذائية قد استثمرت مبالغ كبيرة في تربية الحيوانات المحلية في مزرعة الركية لتعود وتوقف عملياتها فيها في العام 2019 وتتخلص من أصولها بصافي خسارة بلغ 13.8 مليون ريال قطري.<sup>30</sup>

**4. التحديات المتصلة باستيراد الحيوانات الحية** – يزداد استيراد الحيوانات الحية صعوبة في أشهر الصيف، حيث يشكل ارتفاع درجات الحرارة طوال الرحلة الطويلة عبر البحر أحد أبرز التحديات، ما يسفر عن مرض الحيوانات المنقولة أو موتها.

إلى ذلك، زادت قطر أيضًا قدرتها على تجهيز اللحوم بافتتاح مسالخ ووحدات تجهيز جديدة مثل الوكرة والشحانية وغيرها.

وتُقدر الكلفة الإجمالية لمشروع إنشاء مسلخ جديد ووحدات تجهيز للحوم الضأن (بقدرتها تساوي 10 آلاف طن في السنة) يضم حظائر للحيوانات ووحدات إعادة تدوير بما يقارب 65 إلى 75 مليون ريال قطري، هذا ما عدا كلفة الأرض اللازمة للمشروع.

### 4.1.2.9 مقارنة بين المزايا التنافسية للإنتاج المحلي والاستيراد

تواجه قطر تحديات عدة في ما يتصل بالتربية المحلية للماشية وإنتاج اللحوم، ومن التحديات التي تواجه تأمين الحيوانات من مصادر محلية، لا بد من ذكر الأحوال الجوية وصعوبة الإنتاج المحلي لأعلاف الحيوانات وإيواء الحيوانات في الحظائر وتسمينها.

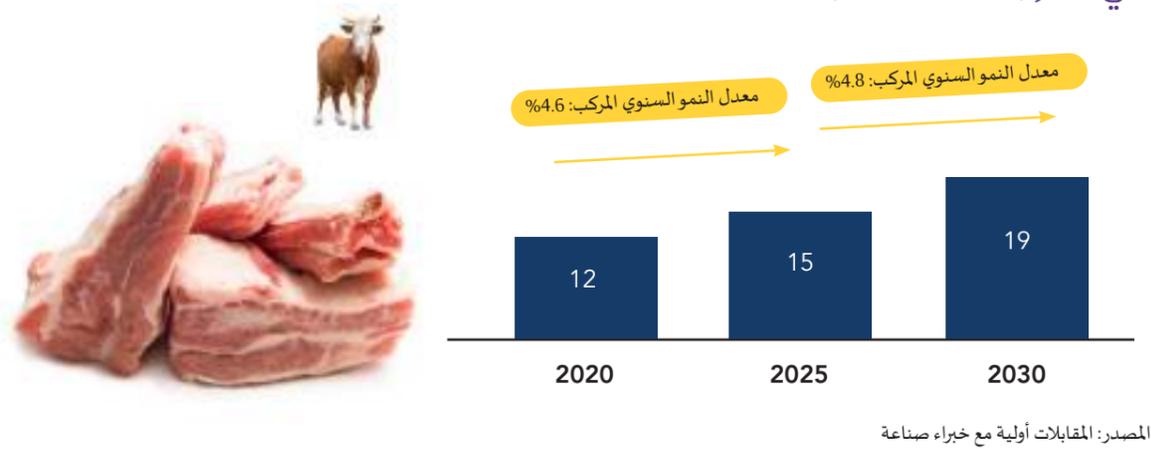
وللتغلب على هذه التحديات، وضحت شركة حصاد الغذائية بعض الاستثمارات من خلال الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية في دول عدة منها أستراليا ولبنان وتركيا والسودان ومصر وغيرها لتأمين إمداد الحيوانات الحية، وهي تعمل على زيادة هذا الإمداد بأسعار تنافسية.

ومن المرجح لهذه الاستثمارات أن تعزز واردات الحيوانات الحية في المستقبل، ما سيستدعي بالتالي بنى تحتية محلية مثل المحاجر البيطرية والمسالخ ووحدات التجهيز والتخزين البارد. وها إذ بوزارة البلدية القطرية تعمل الآن على بناء محاجر بيطرية بالقرب من ميناء حمد وميناء الرويس لضمان صحة الحيوانات قبل إرسالها إلى المسالخ.

وقد بينت تحاليل بنك قطر للتنمية أنه سبق أن جرى ضخ استثمارات كافية لبناء القدرات المحلية على تجهيز اللحوم، كما من شأن المشاريع الجارية على يد كبار الجهات الفاعلة في مجال تربية الحيوانات في السودان وأستراليا وغيرها من الدول أن يزيد الإمداد أكثر بعد ويخفّض التكاليف، ما سيعزز على الأرجح القدرة التنافسية للحوم المنتجة محليًا.



## الشكل البياني 22: الطلب الحالي والمستقبلي على لحوم الأبقار الطازجة/المبردة في قطر (2020-2030)



تأتي لحوم الأبقار في المرتبة الثانية من حيث كمية اللحوم المستهلكة وهي تستحوذ على حصة 20% من إجمالي استهلاك اللحوم الحمراء، كما ستكون الأسرع نموًا من حيث الطلب في السنوات الخمس إلى العشر القادمة. إذ من المتوقع لإجمالي الطلب على لحوم الأبقار أن ينمو بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 4.6% في الفترة ما بين 2020 و2025 و4.8% في الفترة ما بين 2025 و2030 ليصل إلى 19 ألف طن بحلول العام 2030. ومن المرجح للطلب على لحوم الأبقار أن يدفعه النمو الذي تشهده سوق الوجبات السريعة وتدني سعره مقارنةً بلحم الضأن.

## الجدول 12: تكلفة مشروع إنشاء مسلخ ووحدة تجهيز جديدة للحم الضأن

الرقم	المنشأة	مليون ريال قطري
1	منشأة تمتد على مساحة 15 ألف متر مربع لاختبار الحيوانات وإيوائها في حظائر	8-6
2	مسلخ ومنشأة لتجهيز اللحوم بقدرتها تساوي 10 آلاف طن في السنة	50-45
3	مخزن بارد للمنتجات المبردة	3-2
4	مركز إعادة تدوير	6-5
5	غيرها من النفقات الرأسمالية	8-7
الكلفة الإجمالية		75-65

المصدر: مقابلات أولية مع خبراء صناعة

## 9.2.2 توضيح مفصل لسوق لحوم الأبقار الطازجة/المبردة

بلغ الحجم الإجمالي لسوق لحوم الأبقار الطازجة/المبردة حوالي 12 ألف طن في العام 2020 ومن المتوقع أن يبلغ 15 ألف طن بحلول العام 2025 و19 ألف طن بحلول العام 2030.

كما بلغ إجمالي الطلب على لحوم الأبقار 22 ألف طن في العام 2020، حيث استحوذت لحوم الأبقار الطازجة/المبردة على نسبة 55% منه.

## الجدول 13: الطلب على لحوم الأبقار الطازجة/المبردة في قطر (2020-2030) (ألف طن)

الفترة	2020	2025	2030	معدل النمو السنوي المركب %	معدل النمو السنوي المركب %
لحوم الأبقار الطازجة/المبردة	12.0	15.0	19.0	4.6%	4.8%

المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة، مقابلات أولية مع الموردين وخبراء صناعة

### الجدول 15: مقارنة بين الطلب وقدرة التصنيع (معدلات الاستغلال) (ألف طن)

الفترة	إجمالي الطلب	الطلب على اللحوم الطازجة/المبردة	إنتاج اللحوم الطازجة/المبردة	قدرة التصنيع
الأبقار	22	12	5	20

المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة، مقابلات أولية مع الموردين وخبراء صناعة

يبلغ معدل الاستغلال الحالي لقطاع تجهيز اللحوم الحمراء حوالي 30%، غير أنه من شأن قدرة التجهيز المحلية وتحسين البنى التحتية المحلية الخاصة بتسمين الحيوانات وتربيتها كما وإزالة الدعم المالي عن الواردات أن تساهم كلها في تعزيز الإنتاج المحلي.

وتُقدر الكلفة الإجمالية لمشروع إنشاء مسلخ جديد ووحدات تجهيز للحوم الأبقار (بقدرتها تساوي 10 آلاف طن في السنة) يضم حظائر للحيوانات ووحدات إعادة تدويرها بما يقارب 70 إلى 80 مليون ريال قطري، هذا ما عدا كلفة الأرض اللازمة للمشروع.

### الجدول 16: تكلفة مشروع إنشاء مسلخ ووحدة تجهيز جديدة للحوم الأبقار

الرقم	المنشأة	مليون ريال قطري
1	منشأة تمتد على مساحة 15 ألف متر مربع لاختبار الحيوانات وإيوائها في حظائر	7-5
2	مسلخ ومنشأة لتجهيز اللحوم بقدرتها تساوي 10 آلاف طن في السنة	55-50
3	مخزن بارد للمنتجات المبردة	4-3
4	مركز إعادة تدوير	6-5
5	غيرها من النفقات الرأسمالية	8-7
	الكلفة الإجمالية	80-70

المصدر: مقابلات أولية مع خبراء صناعة

### 1.2.2.9 مقارنة بين الإنتاج المحلي والاستيراد

بلغ الإمداد المحلي للحوم الأبقار الطازجة/المبردة حوالي 5 آلاف طن في العام 2020، علماً أنه تم استهلاك هذه الكمية كلحوم طازجة أو مبردة في المقام الأول. وبلغ إجمالي الطلب على لحوم الأبقار الطازجة/المبردة حوالي 12 ألف طن، ما يُترجم إلى فجوة بين العرض والطلب ناهزت 7 آلاف طن في العام 2020.

### الشكل البياني 23: الفجوة بين العرض والطلب على لحوم الأبقار الطازجة/المبردة: 12 ألف طن (2020)



المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة، مقابلات أولية مع الموردين وخبراء صناعة

من أصل إجمالي حجم استهلاك لحوم الأبقار الطازجة/المبردة البالغ 12 ألف طن في العام 2020، ساهمت الواردات بـ 7 آلاف طن.

### الجدول 14: قيمة وحجم الواردات من لحوم الأبقار

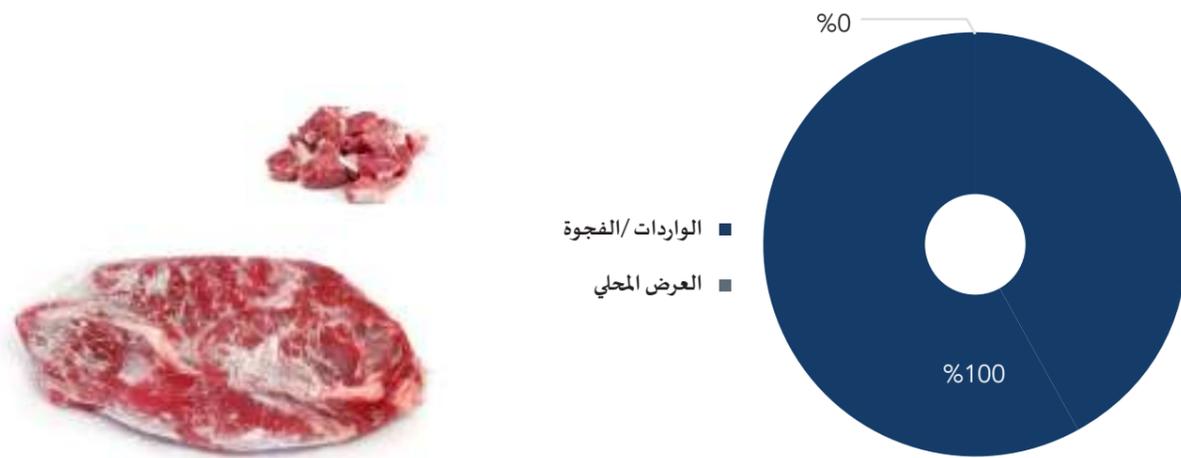
رمز النظام المتسق	تسمية المنتج	قيمة الواردات - مليون ريال قطري				حجم الواردات - طن			
		2020	2019	2018	2017	2020	2019	2018	2017
0201	لحوم فصيلة الأبقار، طازجة أو مبردة	222.7	193.7	183.2	168.5	10.4	8.3	7.6	6.8

المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة

### 1.3.2.9 مقارنة بين الإنتاج المحلي والاستيراد

بلغ الإمداد المحلي من لحوم الإبل الطازجة/المبردة 6 آلاف طن في العام 2020<sup>32</sup>، علمًا أنه تم استهلاكها إما طازجة أو مبردة في المقام الأول، فيما بلغ إجمالي الطلب على لحوم الضأن الطازجة/المبردة حوالي 6 آلاف طن، ما تُرجم بعدم وجود أي فجوة بين العرض والطلب في العام 2020.

الشكل البياني 25: الفجوة بين العرض والطلب على لحوم الضأن الطازجة/المبردة: 6 آلاف طن (2020)



المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة، مقابلات أولية مع الموردين وخبراء صناعة

نجح الإمداد المحلي في تلبية كامل الطلب على لحوم الإبل من دون أي اعتماد على الواردات وذلك من خلال حيوانات الإبل الحية.

### الجدول 18: مقارنة بين الطلب وقدرة التصنيع (معدلات الاستغلال)

الفئة	إجمالي الطلب	الطلب على اللحوم الطازجة/المبردة	إنتاج اللحوم الطازجة/المبردة	قدرة التصنيع
الإبل	7	6	6	10

المصدر: مقابلات أولية مع الموردين

### 3.2.9 توضيح مفصل لسوق لحوم الإبل الطازجة/المبردة

ناهز الحجم الإجمالي لسوق لحوم الإبل الطازجة/المبردة 6 آلاف طن في العام 2020 وهو متوقع أن يرتفع إلى 7 آلاف طن بحلول العام 2025 وإلى 8 آلاف طن في العام 2030. أما إجمالي الطلب على لحم الإبل في العام 2020، فقد بلغ 7 آلاف طن، حيث استأثرت لحوم الإبل الطازجة/المبردة بحصة ناهزت 85% منه.

الجدول 17: الطلب على لحوم الإبل الطازجة/المبردة في قطر (2020-2030)، (ألف طن)

الفئة	2020	2025	2030	معدل النمو السنوي المركب % 25-20	معدل النمو السنوي المركب % 30-25
لحوم الإبل الطازجة/المبردة	6.0	7.0	8.0	3.1%	2.7%

المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة، مقابلات أولية مع الموردين وخبراء صناعة

### الشكل البياني 24: الطلب الحالي والمستقبلي على لحوم الإبل الطازجة/المبردة في قطر (2020-2030)



المصدر: مقابلات أولية مع الموردين

شكل لحم الإبل الشريحة الأصغر من السوق حيث لم تتعد حصته نسبة 10% في العام 2020 ومن المرجح أن تبقى هذه الحصة هي الأصغر على مر العقد الآتي. ومن المتوقع لإجمالي الطلب على لحم الإبل أن يستمر بالارتفاع بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 3.1% في الفترة ما بين 2020 و2025 وبمعدل 2.7% في الفترة ما بين 2025 و2030، ليبلغ حجمه 8 آلاف طن بحلول العام 2030. وسيكون الدافع الأساسي خلف الطلب على لحم الإبل هو نمو عدد السكان المحليين، بما في ذلك زيادة أعداد الوافدين من الدول المجاورة والأفريقية.

## 10 نظرة عامة على منتجات لحوم الضأن والأبقار

### 1.10 عملية الإنتاج وسلسلة القيمة

يتألف المنتجان المتبقيان من القائمة المختصرة بالفئات الأكثر جذبًا من منتجات اللحوم المعدة من لحوم الضأن والأبقار. وتُعرّف منتجات اللحوم على أنّها المنتجات التي يشكّل فيها اللحم وحده المكون الأساسي وحيث تنطوي عملية الإعداد على الطهي (المعالجة الحرارية والتخمير). وتُذكر من بين المنتجات الأساسية من لحوم الأبقار والضأن فطائر البرجر والسجق (النقانق، الهوت دوج) وكرات اللحم والكباب والسلامي.

وتمامًا كما أنّ عملية التصنيع والإعداد متشابهة لإنتاج مختلف فئات اللحوم الطازجة/المبردة، كذلك فإنّ عملية تصنيع وإعداد منتجات اللحوم متشابهة، فهي لا تختلف بحسب فصيلة الحيوان (أي سواء كان لحم ضأن أو أبقار). وتشمل عملية تصنيع هذه المنتجات تقطيع/طحن اللحوم ومزجها/خلطها وصنع الفطائر وطهيها وتوضيها.

#### الرسم التوضيحي 6: مخطط عملية إنتاج منتجات اللحوم الرئيسية



يبلغ معدل الاستغلال الحالي لقطاع تجهيز اللحوم الحمراء حوالي 60%، غير أنّه من شأن زيادة الطلب المحلي أن تساهم في تعزيز الإنتاج المحلي.

وتُقدر الكلفة الإجمالية لمشروع إنشاء مسلخ جديد ووحدات تجهيز للحوم الإبل (بقدرتها تساوي 3 آلاف طن في السنة) يضم حظائر للحيوانات ووحدات إعادة تدوير بما يقارب 22 إلى 27 مليون ريال قطري، هذا ما عدا كلفة الأرض اللازمة للمشروع.

#### الجدول 19: تكلفة مشروع إنشاء مسلخ ووحدة تجهيز جديدة للحوم الإبل

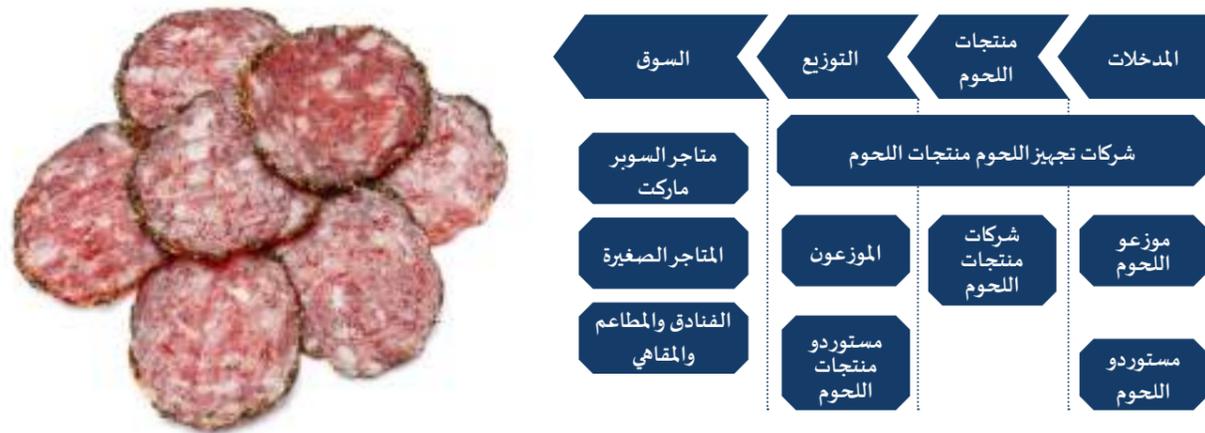
الرقم	المنشأة	مليون ريال قطري
1	منشأة تمتد على مساحة 5 آلاف متر مربع لاختبار الحيوانات وإيوائها في حظائر	3-2
2	مسلخ ومنشأة لتجهيز اللحوم بقدرتها تساوي 3 آلاف طن في السنة	16-15
3	مخزن بارد للمنتجات المبردة	2-1
4	مركز إعادة تدوير	3-2
5	غيرها من النفقات الرأسمالية	3-2
	الكلفة الإجمالية	27-22

المصدر: مقابلات أولية مع خبراء صناعة

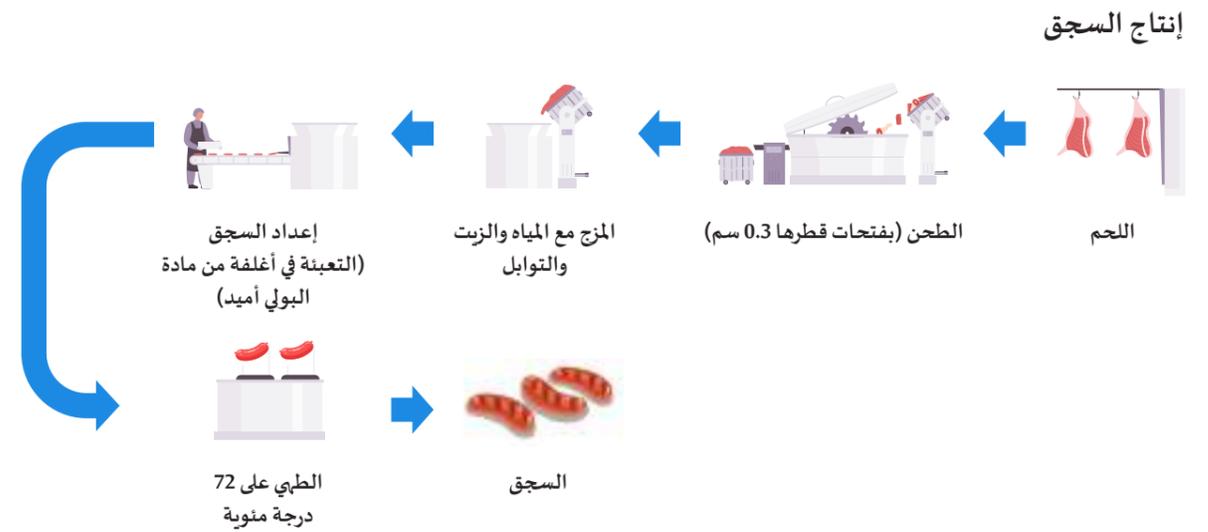
تُعدّ منتجات اللحوم منتجات ذات قيمة مضافة وهي تُصنع في العادة باستخدام أجزاء الحيوانات غير الشائع تناولها أو قطع اللحوم الصغيرة الناتجة عن خطوط تجهيز اللحوم. ويجري هنا طحن اللحم الذي سيتم استخدامه وتصفيته لإزالة أجزاء العظام ثم يُمزج مع مكونات مختلفة بحسب وصفة المنتج النهائي المرجو. ثم يُمنح اللحم الممزوج الشكل المرجو للمنتج ويجري طهيّه باتباع عملية ميكانيكية.

ويُستخدم اللحم الممزوج إما لإعداد فطائر البرجر أو كرات اللحم أو تتم تعبئته داخل أغلفة لصنع السجق والكباب والحواشي وغيرها من منتجات اللحوم. وعادةً ما تتحلّى وحدات الإنتاج ذات القدرة الإنتاجية العالية بخطوط إنتاج أوتوماتيكية تضمن تكامل عمليات المزج والإعداد والطهي. ويمكن استخدام خطوط الإنتاج عينها لإعداد منتجات من لحوم مختلفة. فيمكن على سبيل المثال استخدام خط إعداد فطائر البرجر لإنتاج الفطائر من لحم البقر أو الدجاج، كما يمكن استخدام خط إعداد الكباب لإنتاج إما كباب لحم الخروف أو لحم البقر.

### الرسم التوضيحي 7: سلسلة قيمة منتجات اللحوم



المصدر: مقابلات أولية مع الموردين وخبراء صناعة



المصدر: مقابلات أولية مع الموردين وخبراء صناعة

### شركات إنتاج اللحوم

المنتجات الرئيسية	الإنتاج السنوي (طن)	الطاقة السنوية (طن)	موقع الشركة	اسم الشركة
فطائر برجر، كباب، كرات لحم، نقانق، فرانكفورتر، دجاج مطبوخ ومدخن، سجق دجاج جامبو، سجق دجاج فرانكفورتر، كوكتيل دجاج، إضافات بيتزا الدجاج	6,000	9,000	الدوحة	الشركة القطرية لإنتاج اللحوم
قطع لحم ضأن، لحم ساق ضأن، لحم بقري ستروجانوف، دجاج كامل، أفخاذ دجاج، سجق لحم بقري، مكعبات لحم بقري، شرائح لحم بقري (ستيك) ريب أي، فطائر برجر لحم بقري، كرات لحم بقري	4,000	8,000	الدوحة	الشركة القطرية لإنتاج اللحوم
لحم بقري مفروم، سجق، كفتة، شرائح، شرائح لحم بقري (ستيك) صغيرة، ساق، شاورما، مكعبات، فطائر برجر، شرائط، شرائح ستيك، كباب	3,000	5,000	الدوحة	الشركة القطرية لإنتاج اللحوم
لحم مفروم، كفتة، سجق، كرات لحم، كباب، شرائح لحم (ستيك)، وغيرها	1,000	3,000	الدوحة	الشركة القطرية لإنتاج اللحوم
حلقات دجاج، صدور دجاج بلا عظم، نقانق، كباب، لفائف، لحم مفروم، ناجتس	700	1,000	الدوحة	الشركة القطرية لإنتاج اللحوم
ناجتس، أصابع وفيليه بالبقسماط، برجر، كرات لحم، كباب، شيش طاووق، دجاج تكا، لحم مفروم	1,000	2,000	الدوحة	الشركة القطرية لإنتاج اللحوم

تبيع شركات تجهيز اللحوم إنتاجها إما بشكل حيوانات كاملة أو تقطعها إلى أجزاء صغيرة مختلفة لتحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة. وتُستخدم المنتجات الثانوية الناتجة خلال عمليتي تقطيع اللحوم وتصنيفها في مثل هذه الوحدات لتصنيع منتجات اللحوم في الوحدات المتكاملة. أما شركات منتجات اللحوم المستقلة، فتستورد اللحوم المجمدة من أجل إنتاج منتجات لحوم مختلفة.

### 10. أبرز شركات منتجات اللحوم

تضم قطر أكثر من 10 شركات تقدم خدمات متكاملة وتنتج اللحوم ومنتجاتها، ومن أبرز هذه الجهات الشركة القطرية لإنتاج اللحوم ومصنع فريش ميت لتجهيز اللحوم ومصنع القصيمي للحوم وشركة التقي للحوم ومصنع دله والشركة الوطنية للأغذية وغيرها.

وتستورد هذه الشركات الرائدة ذبائح الحيوانات لتنتج منها قطع اللحوم إلى جانب منتجات اللحوم. وتنشط هذه الشركات في العمل بكافة أنواع اللحوم من دجاج وضأن وأبقار وإبل وغيرها. ومن الجهات البارزة الأخرى في مجال منتجات اللحوم مزارع سيلفر فيرن ومجموعة مينا ومزارع نور للحوم والتجارة والمركز الخليجي للمواد الغذائية وشركة قطر الوطنية للاستيراد والتصدير وغيرها.



### 1.1.2.10 مقارنة ما بين الإنتاج المحلي والاستيراد

يتم استيراد كل أنواع منتجات اللحوم بما في ذلك الدجاج وأنواع اللحوم الأخرى تحت رمز النظام المنسق 0210. وبحسب البيانات التجارية، لم يتعد إجمالي الواردات ضمن رمز النظام المنسق 0210 ما قدره 18 طن في العام 2020. وبذلك، يمكن استخلاص أن قطاع منتجات اللحوم مكتفٍ ذاتياً 100% تقريباً وحجم الواردات فيه لا يُذكر.

#### الجدول 20: قيمة وحجم الواردات من جميع أنواع منتجات اللحوم

حجم الواردات - طن				قيمة الواردات - مليون ريال قطري				تسمية المنتج	رمز النظام المنسق
2020	2019	2018	2017	2020	2019	2018	2017		
18	30	64	116	4.1	2.2	2.3	4.3	لحوم وأحشاء وأطراف صالحة للأكل، مملحة أو في ماء مملح، مجففة أو مدخنة؛ دقيق ومساحيق صالحة للأكل، من لحوم أو أحشاء أو أطراف	020410

المصدر: قاعدة بيانات كومتريد الأمم المتحدة

#### الجدول 21: الفجوة بين العرض والطلب على منتجات لحوم الضأن في قطر (2020) (ألف طن)

الفئة	العرض المحلي من منتجات اللحوم	الطلب على اللحوم الطازجة/المبردة	الفجوة بين العرض والطلب
لحم ضأن	6	6	0

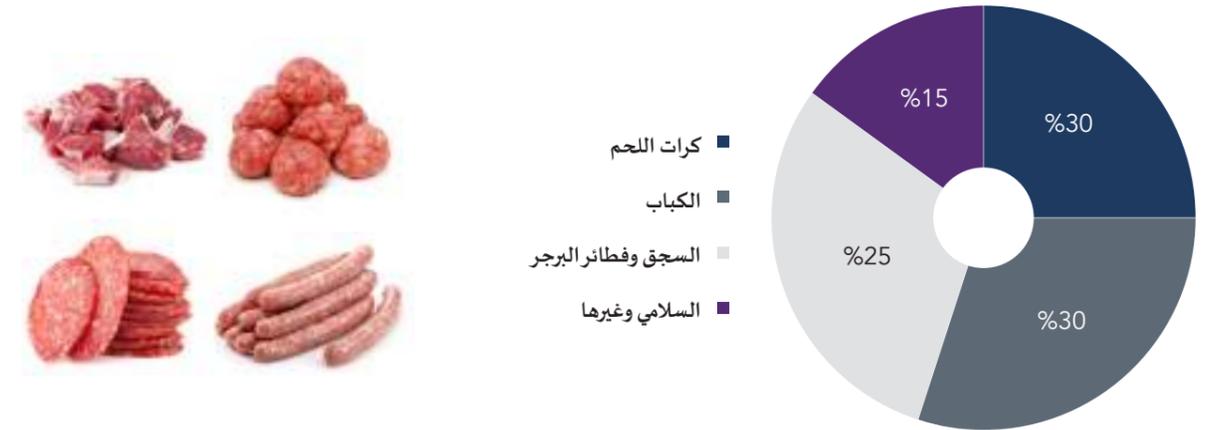
المصدر: مقابلات أولية مع الموردين

### 1.2.10 حجم السوق - منتجات لحوم الضأن

بلغ إجمالي حجم سوق منتجات لحوم الضأن حوالي 6 آلاف طن. ويستحوذ لحم الضأن على حصة كبيرة من الطلب على اللحوم الطازجة/المبردة ولم يجر استهلاك سوى 20% بشكل لحوم مجمدة من إجمالي الطلب على لحم الضأن (الذي بلغ 54 ألف طن في العام 2020)، علماً أنه تم استخدام نصف هذه النسبة تقريباً لإنتاج منتجات اللحوم.

ويقل الطلب على منتجات لحوم الضأن مقارنة بتلك المعدة من لحوم الأبقار نظراً إلى تدني تفضيل لحوم الضأن في منتجات اللحوم مثل فطائر البرجر. ويبرز الدجاج باعتباره نوع اللحوم المفضل لإنتاج فطائر البرجر، يليه لحم البقر، وينطبق الأمر عينه على السجق والسلامي. أما أنواع منتجات لحوم الضأن الرئيسية، فهي كرات اللحم والكباب.

#### الشكل البياني 26: تقسيم سوق إنتاج لحوم الضأن بحسب النوع؛ 6 آلاف طن (2020)



المصدر: مقابلات أولية مع الموردين وخبراء صناعة

تمثل كرات اللحم والكباب منتجات لحوم الضأن الرئيسية وقد استحوذت على حصة 60% من السوق في العام 2020. أما السجق وفطائر البرجر والسلامي وغيرها، فتشكل مجتمعة حصة 40% من السوق.

وتجدر الإشارة إلى أن التقديرات أعلاه لا تشمل عمليات تصنيع منتجات اللحوم التي تقوم بها شركات تصنيع الأغذية في الخارج ولا عمليات تصنيع أو استيراد الأطعمة الجاهزة للأكل مثل الأرز بالدجاج ولفائف الدجاج ولحوم البرجر المعبأ وإضافات بيتزا الدجاج وغيرها. وهي تستثني أيضاً عمليات تجهيز اللحوم في الخارج من قبل سلاسل مطاعم الوجبات السريعة والفنادق والمطاعم والمقاهي وغيرها من شركات الخدمات الغذائية.

### 2.2.2.10 مقارنة بين القدرة المحلية والإنتاج

تعمل الجهات الرئيسية ومنها الشركة القطرية لإنتاج اللحوم ومصنع فريش ميت لتجهيز اللحوم ومصنع القصيمي للحوم وشركة الثقي للحوم ومصنع دله والشركة الوطنية للأغذية وغيرها بمعدل استغلال للطاقة الإنتاجية يتراوح ما بين 50% و60%. وفي ظل غياب أي فجوة تسدها الواردات، تتبع هذه الجهات النمو الطبيعي للسوق.

وبقي نمو السوق متأثرًا في السنتين الأخيرتين بجائحة كوفيد-19، وها إذ بالشركات الرئيسية تعمل الآن على تطوير منتجات جديدة وتبحث في إمكانية التصدير إلى أسواق خارجية من أجل تحقيق النمو. وتعمل قطر على تطوير إنتاجها المحلي للحوم من خلال الاستثمار في إنشاء مسالخ محلية.

### 3.2.10 فرص الاستثمار وإطارها

لا شك أن تدني استغلال القدرة الانتاجية الكاملة لوحدة تصنيع منتجات اللحوم في قطر والتوسع المتوقع للمسالخ التي تضم وحدات لتجهيز منتجات اللحوم قد أثار في جاذبية ضخ استثمارات جديدة في هذا القطاع:

ومن أبرز العوامل الجديدة التي تؤثر حاليًا في جاذبية القطاع:

1. الاكتفاء الذاتي العالي: ينعكس الاستيراد الضئيل لمنتجات اللحوم في اقتصر النمو على النمو الطبيعي للسوق لا غير. وتعمل الجهات البارزة في هذا المجال حاليًا على حملات تسويقية من أجل تعزيز الطلب على منتجات اللحوم.
2. الموجات المتتالية لجائحة كوفيد-19: لقد أثرت الموجات المتتالية لجائحة كوفيد-19 في سوق سلاسل مطاعم المأكولات السريعة والفنادق والمطاعم والمقاهي، ما قيّد الطلب على منتجات اللحوم، حيث تشكل سلاسل مطاعم المأكولات السريعة والفنادق والمطاعم والمقاهي فئة المستهلكين الرئيسيين لمنتجات اللحوم.
3. قطاع خدمات الطعام المتوفرة عبر الإنترنت: من المرجح للنمو الذي شهده قطاع خدمات الطعام عبر الإنترنت في خلال جائحة كوفيد-19 والذي قَرَّب المسافات بين المطاعم والمستهلكين أن يؤثر سلبًا في استهلاك منتجات اللحوم المجمدة في المنازل.

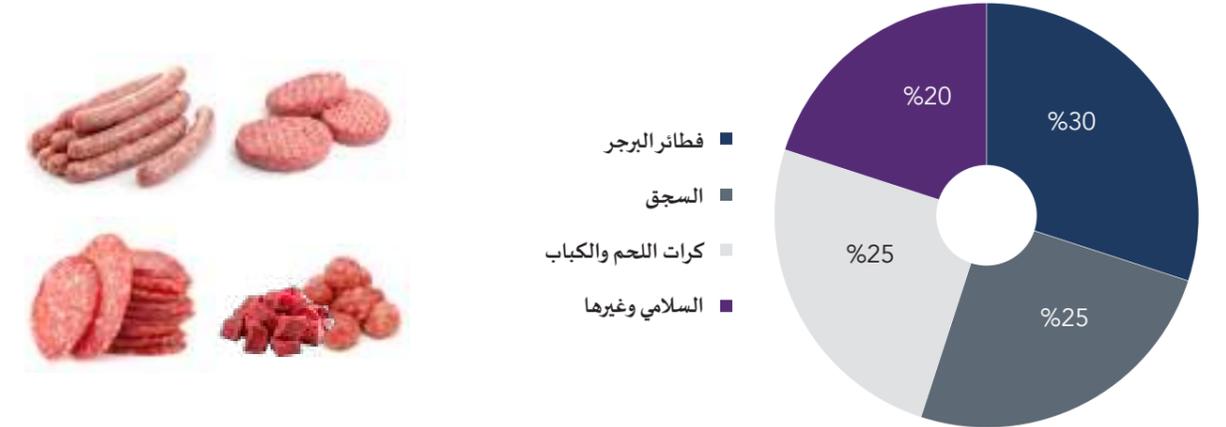
لذا فلا تتحلى وحدات منتجات اللحوم الفردية بجاذبية عالية، بل تأتي منتجات اللحوم لتضفي قيمة على وحدات تجهيز اللحوم المتكاملة أصلاً، وبالتالي، يمكن استثمار القدرات الإنتاجية الإضافية للمسالخ المحلية التي تضم وحدات لمعالجة اللحوم من أجل إنتاج منتجات اللحوم في الآن عينه.

### 2.2.10 حجم السوق – منتجات لحوم الأبقار

بلغ إجمالي حجم سوق منتجات لحوم الأبقار حوالي 12 ألف طن وقد تحلت منتجات لحوم الأبقار بحصة أكبر من السوق مقارنةً بمنتجات لحوم الضأن بما أن لحم الخروف يستأثر بحصة محدودة من سوق فطائر البرجر بالإجمال. وتشمل أبرز أنواع منتجات لحوم الأبقار فطائر البرجر والسجق (النقانق والهوت دوج) وكرات اللحم والكباب والسلامي.

وبلغ إجمالي حجم سوق منتجات لحوم الأبقار 12 ألف طن في العام 2020، علمًا أن فطائر البرجر شكّلت المنتج الرئيسي في هذه الفئة، بحصة من السوق ناهزت الـ 30%، تلاها السجق بنسبة 25% وكرات اللحم والكباب بنسبة 25% ثم السلامي والحواشي وستروجانوف لحم البقر بنسبة 20% في العام 2020.

### الشكل البياني 27: تقسيم سوق منتجات لحوم الأبقار بحسب النوع؛ 12 ألف طن (2020)



المصدر: مقابلات أولية مع الموردين

### 1.2.2.10 مقارنة بين الإنتاج المحلي والاستيراد

### الجدول 22: الفجوة بين العرض والطلب على منتجات لحوم الضأن والبقر في قطر (2020) (ألف طن)

الفئة	العرض المحلي من منتجات اللحوم	الطلب على اللحوم الطازجة/المبردة	الفجوة بين العرض والطلب
لحوم الأبقار	12	12	0

المصدر: مقابلات أولية مع الموردين

يتراوح إجمالي النفقات الرأسمالية لمشروع إنشاء خط إنتاج جديد للسجق (بقدره إنتاجية تبلغ ألف طن في السنة) ما بين 250 و300 ألف ريال قطري.

### الجدول 24: تكاليف مشروع إنشاء خط إنتاج للسجق

الرقم	المنشأة	مليون ريال قطري
1	الطحن	25-20
2	المنج	15-10
3	إعداد السجق	190-165
4	الطهي	50-40
5	التغليف وغير ذلك	20-15
الكلفة الإجمالية		250-200

المصدر: مقابلات أولية مع خبراء صناعة

ويتراوح إجمالي النفقات الرأسمالية لمشروع إنشاء خط إنتاج جديد لفطائر برجر اللحم (بقدره إنتاجية تبلغ ألف طن في السنة) ما بين 200 و250 ألف ريال قطري.

### الجدول 23: تكاليف مشروع إنشاء خط إنتاج لفطائر البرجر

الرقم	المنشأة	مليون ريال قطري
1	الطحن	25-20
2	المنج	15-10
3	إعداد فطائر البرجر	140-115
4	الطهي	50-40
5	التغليف وغير ذلك	20-15
الكلفة الإجمالية		250-200

المصدر: مقابلات أولية مع خبراء صناعة

### 3.10 عوامل النجاح الرئيسية

زيادة تأمين الحيوانات الحية: لا تزال قطر تعتمد على واردات لحوم الضأن والأبقار الطازجة/المبردة. وتكمن الخطوة الأولى هنا في تعزيز مصادر الحيوانات الحية، ما يشمل زيادة الاستثمارات في المزارع الأجنبية أو إبرام الشراكات مع مزارع الحيوانات المحلية والأجنبية من أجل تأمين توافر الماشية بأسعار تنافسية. ومن شأن هذا المزيج ما بين المصادر المحلية والأجنبية أن يساعد على تأمين إمداد منتظم من الحيوانات.

بناء العلاقات مع شركاء محليين لتبادل الخدمات: لا بد من بناء العلاقات مع شركاء محليين من قطاعات حليفة مثل قطاعات أعلاف الحيوانات والأطباء البيطريين ومراكز تفقيس البيض والمحاجر البيطرية وغيرها من أجل الحفاظ على صحة الحيوانات وبالتالي جودة المنتجات وقدرتها التنافسية.

تحقيق التكامل في المستقبل من خلال إنتاج منتجات اللحوم أيضاً: يمثل تحقيق التكامل من خلال إنتاج منتجات اللحوم الخطوة الأكثر اقتصادية ومنطقية لتعزيز قيمة المنتجات المجهزة. وبذلك، يصبح بإمكان شركات تجهيز اللحوم الاستفادة من المخلفات أو المنتجات متدنية القيمة وتجهيزها لإنتاج منتجات لحوم عالية القيمة. ومن شأن ذلك أن يساعد شركات تجهيز اللحوم على توليد إيرادات إضافية والتنافس بالتالي مع المنتجات المستوردة وتحقيق نمو أكبر.

بناء الروابط مع شركات إنتاج الألبان: من شأن بناء الروابط مع شركات إنتاج الألبان التي تنتج الحليب من الماشية أو من أي حيوانات أخرى أن يوفر مصدر حيوانات متدني التكلفة عند نهاية حياتها فيتم ذبحها وإنتاج اللحوم ومنتجات اللحوم منها.

ويمكن إنتاج السلامي في خط إنتاج السجق عينه وهو لا يحتاج سوى إلى غرفة إضافية منفصلة للتخمير تكلف ما بين 10 و12 ألف ريال قطري. كما تكلف آلات إعداد الكباب ما بين 150 و200 ألف ريال قطري.

ويبلغ إجمالي كلفة مشروع إنشاء وحدة إنتاج لحوم تضم خطوط إنتاج لفطائر البرجر والسجق والسلامي والكياب من لحم الضأن والبقر ما بين 600 و750 ألف ريال قطري.

### الجدول 25: تكاليف مشروع إنشاء وحدة لمنتجات اللحوم لإنتاج فطائر البرجر والسجق والسلامي والكياب (من لحوم الضأن والأبقار)

المنتج	عدد الخطوط	ألف ريال قطري
فطائر البرجر	1	250-200
السجق	1	300-250
آلة إضافية للكياب وكرات اللحم	1	140-115
إعدادات إضافية للتخمير وغير ذلك	4	50-40
الإجمالي		250-200

المصدر: مقابلات أولية مع خبراء صناعة

ومن المفترض أن تبلغ القدرة الإنتاجية الإجمالية لكامل الآلات المذكورة أعلاه حوالي 3 آلاف طن في السنة.

## إخلاء المسؤولية

إنّ هذا التقرير يوزّع مجاناً، ولا يجوز استنساخه أو إعادة إنتاجه بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة كانت، إلكترونية أو ورقية، بما في ذلك التصوير والتسجيل، أو عن طريق نظم تخزين أو استرجاع المعلومات، إلا بإذن خطي من بنك قطر للتنمية. لقد اتخذ بنك قطر للتنمية كافة التدابير المناسبة لضمان موثوقية المعلومات الواردة في هذا التقرير، ولن يتحمل البنك أي مسؤولية عن أي خسائر مباشرة أو غير مباشرة تنجم عن استخدام هذا التقرير. بالتالي فإن حصول أي جهة على هذا التقرير أو صورة عنه، واعتمادها ما ورد فيه (أو أي جزء منه)، يكون على عاتقها.

## الاقتراحات والتعليقات

نقدّر تعليقاتكم وآراءكم! لمشاركتنا تعليقاتكم أو أسئلتكم، يرجى مراسلتنا على البريد الإلكتروني: [research@qdb.qa](mailto:research@qdb.qa)

## 11 الملحق

### المراجع

1. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، تقرير 2021
2. وزارة الزراعة الأمريكية، تقرير 2020
3. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ووزارة الزراعة الأمريكية
4. مقابلات أولية مع الموردين
5. تقرير صناعة الأغذية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية 2021 ، Alpen Capital
6. تقرير أبحاث السوق حول منطقة مجلس التعاون لدول الخليج العربية
7. قاعدة بيانات كوميتريد الأمم المتحدة
8. هيئة التخطيط والإحصاء، قطر، 2022
9. البنك الدولي، أبريل 2022
10. إدارة سلامة الغذاء في قطر
11. مقابلات أولية مع الموردين وخبراء صناعة
12. استهلاك اللحوم، 2019 - إدارة سلامة الغذاء في قطر؛ ومقابلات أولية مع الموردين
13. قاعدة بيانات كوميتريد الأمم المتحدة
14. المقابلات أولية مع الموردين
15. قاعدة بيانات كوميتريد الأمم المتحدة
16. مقابلات أولية مع الموردين
17. قاعدة بيانات كوميتريد الأمم المتحدة
18. ودام - الموقع الإلكتروني والتقرير السنوي
19. الأنعام - الموقع الإلكتروني والأخبار المنشورة
20. التقرير السنوي لودام

# قطاع إنتاج وتجهيز اللحوم في دولة قطر

QDB

بنك قطر للتنمية  
QATAR DEVELOPMENT BANK

